



(البرنامج الأخصائي)
قسم اضطرابات اللغة والتخاطب

فعالية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويًا

رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في علوم الإعاقة والتأهيل (البرنامج الأخصائي– تخصص اضطرابات اللغة والتخاطب)

إعداد الباحثة

الشيماء محمد محمد عطوة

إشراف

الأستاذ الدكتور

فؤاد حامد الموافي

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية - جامعة المنصورة

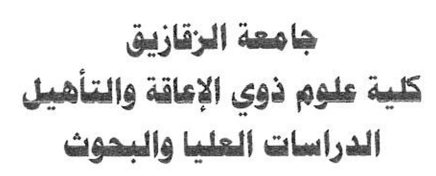
الدكتور

حسن أحمد مسلم

مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الخاصة
كلية علوم الإعاقة والتأهيل - جامعة الزقازيق

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م





جامعة الزقازيق
كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل
الدراسات العليا والبحوث



تقرير مناقشة

رسالة دكتوراة الفلسفة فى علوم الإعاقة والتأهيل

المقدمة من الباحثة : الشيماء محمد محمد عطوة

في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الأربعاء الموافق ٤ / ٨ / ٢٠٢١م

اجتمعت اللجنة المكونة من السادة:

م	الاسم	التوقيع
١.	أ.د/ فؤاد حامد الموافى	[توقيع]
٢.	أ.د/ايهاب عبد العزيز الببلاوى	[توقيع]
٣.	أ.د/ هند اسماعيل امبابى	[توقيع]

لمناقشة الرسالة المقدمة من الباحثة/ الشيماء محمد محمد عطوة

وموضوعها : " فعالية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في تنميه المهارات اللغوية لدي أطفال الروضة المتأخرين لغويا".

تخصص اضطرابات اللغة والتخاطب (البرنامج الأخصائى)

وبعد المناقشة العلنية التى امتدت من الساعة الحادية عشرة إلى الساعة الواحدة ظهراً في موضوع البحث ومنهجه ونتائجه.

تقترح اللجنة منح الباحثة درجة دكتوراة الفلسفة فى علوم الإعاقة والتأهيل تخصص اضطرابات اللغة والتخاطب (البرنامج الأخصائى) عدد نقاط ٣,٩٧ (A-) بتقدير " مرتبة الشرف الأولى

توقيعات اللجنة

١- [توقيع]

٢- [توقيع]

٣- أ.د/ ايهاب عبد العزيز الببلاوى [توقيع]

٤-

المستخلص

جهة البحث : كلية علوم الإعاقة والتأهيل – جامعة الزقازيق
الموضوع : فعالية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في تنمية المهارات اللغوية لـــدى أطفال الروضة المتأخرين لغويًا
إشراف : أ.د / فؤاد حامد الموافي أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة – كلية التربية جامعـــة المنصورة
د / حسن أحمد مسلم مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الخاصة – كليـــة علـــوم الإعاقة والتأهيل ــ جامعة الزقازيق
اسم الباحثة : الشيماء محمد محمد عطوة
الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في علوم الإعاقة والتأهيل قسم اضطرابات اللغة والتخاطب ــ تخصص (البرنامج الأخصائي)

مستخلص الدراسة

تؤدي اللغة دورًا هامًا وأساسيًا في حياة الأطفال، حيث تقترن اللغة بشكل مباشر بكـــل مواقـــف حياتهم ، ويعد مفهوم الوظائف التنفيذية من المفاهيم الحديثة وخاصة في مجال التربية الخاصـــة لما له من تأثير إيجابي في تنمية المهارات اللغوية ، وأن قصور هذه الوظـــائف يـــرتبط بتـــأخر اللغة ،فالطفل المتأخر لغويًا يختلف من حيث ميكانزماته الذهنية في معالجة المعلومات سواء في حالة الفهم أو الإنتاج اللغوي بالمقارنة بالطفل العادي ، فتحليـــل وتخـــزين واســـتدعاء وتنفيـــذ المعلومات اللغوية لا يتم بدون تدخل الوظائف التنفيذية ، ولذلك استهدفت الدراسة الحالية إعـــداد برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية ، والتعرف على فعاليته في تنمية المهارات اللغويـــة لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويًا،حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلًـــا وطفلـــة مـــن الأطفال المتأخرين لغويًا ، بمدرستي الجمهوريـــة الابتدائيـــة المـــشتركة ، والثـــورة الابتدائيـــة المشتركة بإدارة أبوحماد التعليمية بمحافظة الشرقية،تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) أعـــوام،تم تقسيمهم إلى مجموعتين : الأولى المجموعة التجريبية وتكونت مـــن (١٠) أطفـــال تـــم تطبيـــق البرنامج التدريبي عليهم، والثانية المجموعة الضابطة وتكونت مـــن(١٠) أطفـــال،وتم اســـتخدام أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس ستانفورد بينية لقياس الـــذكاء (الـــصورة الخامـــسة تعريـــب وتقنين: محمود ابوالنيل) ، ومقياس المسح النيورولوجي السريع(تعريب : عبد الوهـــاب كامـــل ، ١٩٩٩)، ومقياس الوظائف التنفيذية (إعداد :الباحثة) ،ومقياس تقييم مهارات اللغـــة الاســـتقبالية والتعبيرية (إعداد: أحمد ابو حسيبه)، والبرنامج التدريبي المستخدم (إعـــداد : الباحثـــة)، وبعـــد إجراء القياس القبلي والبعدي والتتبعي للعينة التجريبية والضابطة تم تحليل البيانـــات باســـتخدام مقاييس الإحصاء الوصفي، واختبار مان ويتني، واختبار ويلكوكسون، وقد أكدت النتـــائج علـــى فعالية البرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية في تنمية المهارات اللغويةلأطفال الروضة المتأخرين لغويًا.

الكلمات المفتاحية : الوظائف التنفيذية ــ المهارات اللغوية ــ المتأخرين لغويًا .

Abstract

the language plays an important and essential role in children's lives in it .The language is directly associated with all situations of their lives to understand and perceive the outside world those around them. The Language is an effective tool for expressing their thoughts, emotions, feelings, and desires. The concept of executive functions is one of the modern concepts, especially in the field of special education because of its positive impact on the development of language skills, and that deficiency of these functions is related to language delay. The children with language delay either in understanding or language production comparing with typical children, analysis, recall, storage and implementation of linguistic information don’t occur without the executive functions and the integration between various of mental process, so this study aims to prepare a training program based on executive functions and examine its effectiveness in developing language skills to kindergarten children with language delay , the sample of the study consists of (20 children males and females) with language delay from Algomhoria primary school and Althoura primary school in Abo Hammad administration from Sharkia they were divided into two matched group (10) children for each group ,their ages ranged from (5-6)years. The study used Stanford Binia's measure of intelligence (Fifth version translated by: Mahmoud Abu Nil).- The measure of executive functions (prepared by: researcher)Language Skills Scale: (Prepared by: Ahmed Abu Hassiba) Rapid neurological survey scale. Training program (by the researcher). The results indicates the effectiveness of the training program based on executive functions in developing language skills to kindergarten children with language delay .

Key words :Executive functions - language skills - kindergarten children with language delay.

شكر وتقدير

﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ ﴾

صدق الله العظيم (سورة طه : ٢٥ – ٢٨)

الحمد لله رب العالمين والفضل له على توفيقه لي بفيض نعمه التي لا تعد ولا تحصى والصلاة والسلام على معلم البشرية والهادي الأمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

فيقول المولى عز وجل في كتابه الكريم (ولئن شكرتم لأزيدنكم) فلك اللهم حمدًا كثيرًا ولك اللهم الشكر والثناء الحسن كما يليق بجلالك وعظمتك، فإني أسجد لله سبحانه وتعالى شكرا أن وفقني في إتمام هذا العمل المتواضع ، وهيأ لي من أسباب التوفيق فهو حقًا نعم المولى ونعم النصير.

واعترافًا بمن كان له الفضل بعد الله عز وجل في إنجاز هذا البحث تتقدم الباحثة بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى **الأستاذ الدكتور / فؤاد حامد الموافي** أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية بكلية التربية جامعة المنصورة ، والذي زادني الله فضلًا بإشرافه عليَّ، فكان لإشرافه وتوجيهه عظيم الأثر في إنجاز هذا البحث، فله مني كل التقدير على سعة صدره فجزاه الله خير الجزاء ووهبه الصحة والعافية وجعل هذا العمل في ميزان حسناته .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **الدكتور / حسن أحمد مسلم** أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الخاصة بكلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق، الذي كان بمثابة المعلم الفاضل والموجه والمربي خلال إعداد هذا البحث، فقد علمني الصبر والتحمل على المواقف بجانب العلم الكريم والخلق الرفيع فله مني كل الاحترام والتقدير والشكر على ما بذله من جهد فكان يوجه ويرشد ويعطي دون حساب والذي يعجز لساني عن التعبير عن إعطائه حقه من تقدير وامتنان فجزاه الله عني كل خير .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على قبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها، وإثراءها بأفكارهما، وإغنائها بمقترحاتهما القيمة، التي ستثري هذا العمل وتضيف إليه، وإنه لشرف رفيع للبحث والباحثة أن يقوم أستاذان وعالمان جليلان بمناقشة هذه الرسالة والحكم عليها، **الأستاذ الدكتور / إيهاب عبد العزيز الببلاوي** أستاذ التربية الخاصة، وعميد كلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق الذي حباه الله العلم الغزير وتواضع العالم الذي عرف به في ميدان البحث والباحثين، فتفضله بقبول مناقشة البحث والحكم عليه يعتبر تتويجًا للبحث ووسامًا على صدر الباحثة فاللهم أجزه عني وعن طلاب العلم خير الجزاء،كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذة الدكتورة / هند إسماعيل إمبابي** أستاذ علم نفس الطفل بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة لتفضلها بقبول مناقشة هذا البحث والحكم

عليه فلا شك أن مناقشتها ستثري البحث بآرائها وتوجيهاتها البناءة فبارك الله في علمها وعمرها وجزاها الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء .

كما يسعدني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى جميع السادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية ،وأخص بالذكر **الأستاذ الدكتور/ رضا الحسيني،** على ما قدموه من جهد مشكور أثناء فترة دراستي بالكلية فلهم جزيل الشكر والامتنان ،كما أتوجه بالشكر والعرفان بالجميل لكل أساتذتي الكرام في المراحل التعليمية السابقة ، وأخص بالذكر أساتذتي المشرفين أثناء فترة دراسة الماجستير **دكتورة منى خليفة** رحمها الله وأسكنها الفردوس الأعلى من الجنة ، **والدكتور محمد عبد المؤمن** متعه الله بدوام الصحة وموفور العافية ، ولا يمكن أن أنسى من علمني في بداية دراستي العلمية **دكتور عبد العزيز الشخص** رحمه الله وغفر له بقدر كل حرف علمه لنا ،كما أتوجه بالشكر لصديقاتي لما قدمن للباحثة من دعم ومساندة، وأدعو الله أن يكلل جهودنا جميعًا بالنجاح والتوفيق ، وأتقدم بأسمى معاني الحب والوفاء لأفراد العينة وأسرهم، وإلى فريق عمل المركز الشامل ومديره **الأستاذ / إسلام سعيد** وذلك على حسن تعاونهم مع الباحثة أثناء فترة تطبيق المقاييس والبرنامج التدريبي .

ولا يفوتني أن أهدي هذا العمل إلى روح والدي وأن يجعله الله في ميزان حسنات والدي الحبيب الغائب الحاضر فأرجو من الله السميع العليم أن يسكنه الفردوس الأعلى من الجنة ،ويجعل قبره روضة من رياض الجنة أمين .

ووفاءً وعرفاناً بالجميل أتقدم بالشكر إلى من لا ينتظرونه إلى أسرتي وأخص بالشكر والدتي التي عانت عن طيب خاطر ونفس راضية وتحملت الكثير من أجلي فمهما أطلقت لساني بذكر فضائلها فلن أحصيها فهي قرة عيني ، أطال الله في عمرها، فجزاها الله خير الجزاء ووهبها الصحة والعافية، كما أتقدم بأسمى معاني الحب والتقدير لأخوتي **أحمد** ، **وأبوبكر** ، وأخواتي **روضة** ، **وأمنية** لوقوفهم بجانبي ، ولا يمكنني أن أنسى فضلهم فأسأل الله أن يجزيهم عني خير الجزاء ، ولا يفوتني أن أتقدم بكل معاني الحب والتقدير وخالص الشكر إلى رفيق دربي وشريك عمري زوجي الحبيب الغالي **الأستاذ / أيمن عبد العزيز** على كل ما بذله معي من جهد ومثابرة على تشجيعه المستمر لي لإنهاء هذا العمل العلمي ، وإلى حبايب قلبي وزهور حياتي ونورها (**مصطفى، ومريم ، وجنى**) وذلك لما تحملوه معي من عناء أثناء انشغالي عنهم خلال فترة البحث ، حفظهم الله وبارك فيهم وأنبتهم نباتًا حسنًا وجعلهم من الذرية الصالحة.

وختامًا أتوجه إلى الله عز وجل داعية أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي خالصًا لله تعالى، فإن كنت قد وفقت فذلك من فضل الله، وإن كنت قد قصرت فهو مني، فالكمال لله وحده وحسبي أن اجتهدت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

الباحثة

أولًا: قائمة المحتويات

تابع أولًا: قائمة المحتويات

تابع أولًا: قائمة المحتويات

ثانيًا : قائمة الجداول

ثالثا : قائمة الأشكال

رابعًا قائمة الملاحق

الفصل الأول
مدخل الدراسة

أولًا: مقدمة الدراسة

ثانيًا : مشكلة الدراسة

ثالثا : أهداف الدراسة

رابعًا : أهمية الدراسة

خامسًا : المفاهيم الإجرائية للدراسة

سادسًا : أدوات الدراسة

سابعًا : محددات الدراسة

الفصل الأول
مدخل الدراسة

أولًا : مقدمة الدراسة

يعد التعليم في مرحلة الروضة الأساس لمراحل التعليم التالية فهذه المرحلة التكوينية الحاسمة في حياة الطفل تحتاج إلى الكثير من العناية ، والانتباه ، والفهم العميق بطبيعة المرحلة النمائية من كافة الجوانب العقلية ، والمعرفية ، والانفعالية ، واللغوية ،لأنها تؤثر بشكل كبير في شخصية الطفل عندما يكبر ؛كما أن هذه المرحلة تتمتع بقدر كبير من المرونة والقابلية للتوجيه والتعديل والتغيير، ولذلك فإن التدخل المبكر واكتساب مهارات اللغة يحد من ظهور التأخر اللغوي للأطفال ، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل دراسة كل من Kuusisto , Nieminen , Helminen & Kleemola (2017) ودراسة Vissers, Koolen, Hermans, Scheper & Knoors (2015) التي أشارت نتائجها إلى أن تقديم التقييم والتشخيص للتدخل العلاجي يؤدي إلى علاج مبكر للأطفال المتأخرين لغويًا وتنمية اللغة لديهم.

وأشار Hodve & Gainef(2017) أن التأخر اللغوي أحد أهم أنواع المشكلات اللغوية وبالتالي إذا كانت هناك مشكلة في اللغة فإنه يؤثر بالسلب على التواصل السليم بين الأفراد .

فالأطفال الذين لديهم تأخر في فهم رموز اللغة أو في الكلام برموز مقارنة بأقرانهم في المستوى العمرى العادي قد يكون لديهم صعوبة في واحدة أو أكثر من وظائف اللغة فالتأخر اللغوي هو نمو منتظم ، ولكنه يتقدم بمعدل أبطأ من النمو العادي ، ويكون أقل بشكل جوهري من مستوى الأداء اللغوي المناسب للعمر الزمني للطفل ؛ فالطفل الذي لديه تأخر لغوي يبدي انحرافًا عن النمو العادي في تعلم رموز اللغة (سهير سلامة ،٢٠٠٧، ٦٠).

والعديد من الأطفال المتأخرين لغويًا لا توجد لديهم إعاقات ويحققون ما حققه أقرانهم في اكتساب اللغة كما أن بعض الأطفال يكتسبون اللغة في التسلسل الصحيح ولكن ببطء (إبراهيم الزريقات ،١٢٤،٢٠٠٥).

والبيئة لها دور كبير، وذلك عن طريق إعطاء النموذج اللغوي السليم ، وعن طريق إغراق حواس الطفل بالمنبهات اللغوية ، وبالكلام الذي به يستطيع الطفل أن يكون مهاراته اللغوية ويغير ويصحح من شكله ومساره؛ فاللغة والتخاطب يمكن استعمالهما للتأثير على البيئة ولإدخال البهجة والسرور على النفس (كريمان بدير ،وأميلي صادق ،٢٠٠٠، ١٧١) .

حيث تعد اللغة عملية للتواصل بالأفكار، أي عن طريق إرسال الأفكار المختلفة واستقبالها وذلك من خلال نسق عفوي للرموز يتم استخدامه وفقًا لقواعد محددة تحدد المعنى، وتعرف عملية تشفير أو إرسال الرسائل بأنها اللغة التعبيرية، أما فك شفرة الرسائل أو فهمها فتعرف باللغة الاستقبالية (دانيال هالاهان، وجيمس كوفمان ، ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨ ، ٤٨٥) .

ونرى أن صعوبات اللغة تظهر في عدم القدرة على استقبال وتفسير اللغة المنطوقة وتبدو في صعوبة إتباع التعليمات الشفوية ، وصعوبة في استيعاب الأفكار،وصعوبة في فهم الكلمات المجردة، والخلط في مفهوم الزمن ، وصعوبة في تذكر الصور البصرية ،وصعوبة في تعلم معنى حروف الجر والصفات، وصعوبة في تعلم المعاني المتعددة للكلمة نفسها (سهير سلامة ، ٢٠٠٧، ٧٩) .

فإذا كانت اللغة نظام من الرموز الخطية ، والأصوات الشفوية والمنظمة ، وفق نسق موحد من القواعد فإنها تستلزم تدخل بعض العمليات المعرفية المتعددة ، مثل الإدراك والذاكرة والتفكير وغيرها ، بالإضافة إلى الوظائف التنفيذية التي تضمن استمرارية هذا النسق المنظم لمختلف العمليات الذهنية المتداخلة ، ووجود أي خلل أو تشوه في أحد تلك الوظائف قد يؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات اللغوية، وخاصة تأخر نمو اللغة،ويعد مفهوم الوظائف التنفيذية من المفاهيم الحديثة نسبيًا في مجال علم النفس المعرفي والمجال النفسي ، وهو ما يفسر الاهتمام الواضح لهذا المفهوم في الفترة الوجيزة التي ظهر فيها ، وخاصة في مجال التربية الخاصة لما لها من علاقة بالعديد من المهارات اللغوية ، والحياتية المهمة للأطفال ذوى الإعاقة.(Kapa, Plante& Doubleday,2017,170)

فالطفل المتأخر لغويًا يختلف من حيث ميكانزماته الذهنية في معالجة المعلومات سواء في حالة الفهم أو الإنتاج اللغوي بالمقارنة بالطفل العادي ؛ إذ أنه يواجه صعوبات أكثر أثناء التحليل الذهني للمدخلات الحسية ، وكذلك مشكلات عند محاوله استدعاء معلومات مخزنة في الذاكرة طويلة المدى هذا بخلاف أن تحليل وتخزين واستدعاء وتنفيذ المعلومات اللغوية لا يتم بدون تدخل الوظائف التنفيذية التي تضمن التكامل بين مختلف العمليات الذهنية (Yang & Gray, 2017, 397).

وتعد مرحلة الطفولة هى المرحلة التي يتعلم ، ويكتسب فيها الطفل كل القواعد والمعلومات والمعارف اللغوية الأساسية التي يعتمد عليها في باقي المراحل التعليمية الأخرى إذ خلالها يتعلم فيها الطفل جميع أشكال اللغة الاستقبالية والتعبيرية بخلاف الكتابة والقراءة ،

ويتوسع بطبيعة الحال الرصيد المعجمي للكلمات لديه ، وتثبت في الذاكرة طويلة المدى عن طريق استخدام اللغة ،والطفل في تلك المرحلة يتعرض للكثير من المواقف والخبرات الجديدة ،وإلى العديد من المعلومات والمعارف المستجدة بالنسبة إليه فما يكون منه إلا محاوله فهم واستيعاب هذه الأشكال الجديدة ، ومحاوله التكيف معها والآلية المعرفية التي تتدخل دائما في التنسيق بين مختلف العمليات العقلية من تفكير ،وذاكرة ،وإدراك وغيرها ،وهى ما يعرف باسم الوظائف التنفيذية.(Gooch, Thompson, Nash, Snowling & Hulme, 2016,180)

وتساهم الوظائف التنفيذية في توجيه وإرشاد الأجزاء المختلفة من الدماغ للعمل معًا ، كما أنها تتكامل مع بعضها البعض عند القيام بأداء مهمة ما ، وقد تنفصل ليؤدي كل منها مهام محددة ، والتكامل أو الانفصال يتم من خلال طبيعة المهمة المطلوب القيام بها Diamond,2012,336).)

وتتكون الوظائف التنفيذية من القدرات التي تمكن الفرد من الانخراط في سلوك مستقل غرضي يخدم الذات بنجاح ، وما دامت هذه الوظائف سليمة فيمكن للفرد الاحتفاظ باستقلاليته وإنتاجيته البناءة، ولكن إذا أصيبت الوظائف التنفيذية بالخلل فإنه يعجز عن رعاية ذاته بصورة مقبولة ، أو يعجز عن أداء أعمال مفيدة من تلقاء نفسه ، أو أن يحتفظ بعلاقات اجتماعية عادية بصرف النظر عن مدى سلامة قدراته المعرفية ، وأن الخلل في الوظائف التنفيذية عامة يؤثر في كل جوانب السلوك(ثناء عبد الودود،٢٠١٦، ١٢).

وأوضحت نتائج الدراسات التي تتبع الأطفال المتأخرين لغويًا حيث قدمت صورة واضحة عن وجود علاقة بين قصور الوظائف التنفيذية ، وتأخر اللغة لدى الأطفال المتأخرين لغويًا كما في دراسة. Cuperus, Vugs, Scheper & Hendriks (2014)

ولقد بينت الدراسات التي أجريت في هذا الصدد أن تحسين الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا يكون له تأثير إيجابي في تنمية المهارات اللغوية وأن قصور هذه الوظائف يرتبط بتأخر اللغة كما في دراسة Kuusisto, Nieminen, Helminen & Kleemola (2017).

وهذا ما يتفق مع دراسة(Wittke ,Spaulding & Schetmana (2013 التي أوضحت نتائجها عن وجود علاقة قوية بين الوظائف التنفيذية ومهارات اللغة وأن العلاقة بينهما علاقة متبادلة.

مما سبق يتضح وجود قصور في الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا وتأثير ذلك على نمو مهارات اللغة ، وبالتالي يمكن تقديم برامج تدريبية قائمة على الوظائف التنفيذية مما يترتب عليه تنمية مهاراتهم اللغوية، وتخفيف حدة التأخر اللغوي وتحقيق قدر ملموس من التحسن في أدائهم الأكاديمي .

ثانيا: مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في شعور الباحثة بأهمية اللغة ودورها المتميز، فاللغة وسيلة أساسية للتواصل بين الأطفال، والتعبير عن المشاعر وتبادل الأفكار والآراء والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، وقد وجدت الباحثة من خلال قيامها بعمل زيارات متكررة للحضانات التابعة للمدارس الحكومية ، ومراكز التخاطب أن الأطفال المتأخرين لغويًا والذين لا يعانون من أي إعاقات ، ومن خلال تطبيق بعض الاختبارات ومنهم مقياس الوظائف التنفيذية تبيـن أن هؤلاء الأطفال يعانون من قصور في الوظائف التنفيذية ، وأنهم في حاجة إلى برامج تدريبية قائمة على الوظائف التنفيذية لتحسينها ، ومعرفة تأثيرها في تنـمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المتـأخريـن لغويًا، وقـد تبين ذلك من خـلال الإطلاع على الإطار النظري والبحوث والدراسـات الأجنبية التي أكدت على الدور المتمـيز التي تسهـم بـه البرامـج التدريبية القائمة على الوظائـف التنفيذية في تنمـية المهارات اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا ، ومن هذه الدراسات دراسة Kuusisto , Nieminen ,Helminen & Kleemola (2017)، ودراسة(2015)Vissers ,Koolen ,Hermans, Scheper&Knoors ، ودراسة Lukacs, landanyi, Fazekas & Kemeny (2016) ، ودراسة Abdulaziz ,Fletcher & Bayliss (2016)، ودراسة (2014)Cuperus, Vugs, Scheper & Hendriks ، ودراسة(2011) Ezrin، ودراسة(2015) Traverso, Viterbori & Usaic ، ودراسة (2014)Bishop, Nation & Patterson حيث اتفقت هذه الدراساتمن حيث الهدف والعينة والنتيجة في أن الأطفال المتأخرين لغويًا في حاجة إلى التدريب على برامج تدريبية قائمة على الوظائف التنفيذية لما لها من أثر فعال في تنمية المهارات اللغوية للأطفال المتأخرين لغويًا ، كما أنها تساهم في الكشف المبكر لحالات التأخر اللغوي مما يؤدي إلى تقديم علاج مبكر لهؤلاء الأطفال ، وأن قصور الوظائف التنفيذية يؤثر على اكتساب اللغة .

وبناء على ما سبق ركزت الباحثة في هذه الدراسة الحالية على أهمية الوظائـف التنفيذية لدى الأطفال المتأخرين لغويا، وأثرها في تنمية المهارات اللغوية لديهم ، ومن هذا

المنطلق تهتم الباحثة بتحسين الوظائف التنفيذية من خلال برنامج تدريبي يمكن أن يساعد في تنمية المهارات اللغوية لدى هؤلاء الأطفال المتأخرين لغويًا ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي : **ما فعالية البرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويًا؟** ويتفرع منه الأسئلة التالية :

١- هل توجد فروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات اللغة بعد تطبيق البرنامج ؟

٢- هل توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة في القياسين القبلي والبعدي؟

٣- هل توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج)؟

ثالثا : أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى

١- التعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي للوظائف التنفيذية في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة المتأخرين لغويًا.

٢- التعرف على مدى استمرارية البرنامج التدريبي المقترح بعد تطبيقه والانتهاء منه (خلال فترة المتابعة) في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة المتأخرين لغويًا .

رابعًا : أهمية الدراسة

تمكن أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية في عدة نقاط هي :

١- دراسة مرحلة مهمة من مراحل النمو اللغوي ، وهى مرحلة الطفولة المبكرة التي تتشكل فيها وتتطور جوانب النمو والقدرات المختلفة، وبالتالي يمكن مساعدة الأطفال المتأخرين لغويًا في تنمية مهاراتهم اللغوية ، وزيادة حصيلتهم من اللغة ، مما ينعكس على مستوى توافقهم النفسي والاجتماعي ، ومستوى التواصل والتفاعل مع الآخرين .

٢- التأكيد على أهمية الفنيات والمداخل العلاجية التي يمكن أن تسهم في تنمية المهارات اللغوية للأطفال المتأخرين لغويًا .

٣- توفير وتهيئة بيئة تدريبية لمساعدة الأطفال المتأخرين لغويًا على التواصل والتفاعل اللفظي الفعال مع بعضهم ومع المحيطين بهم، مما يحسن ويطور من قدراتهم اللغوية.

٤- توجيــه أنظار المــربيــن ، خاصة المهتمين بمجال التخــاطب إلى أهمــية الأنشطة كأسلــوب تربوي يفيد هذه الفئة مــن الأطفال .

٥- استفادة أولياء أمور الأطفال ، ومعلمات الروضة في التصدي لمشكلة التأخر اللغوي ، والحد من انتشارها لأطفال الروضة ، والتى تعوقهم في مستوى تحصيلهم الدراسي.

٦- ندرة البحوث والدراسات العربية في حدود إطلاع الباحثة التي تناولت المهارات اللغوية والوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويًا.

خامسا : المفاهيم الإجرائية للدراسة

(١) **الطفل المتأخر لغويًا:** تعرف الباحثة الأطفال المتأخرين لغويًا إجرائيًا بأنهم هؤلاء الأطفــال الذين يعانون من تأخر ملحوظ في المهارات اللغوية مقارنة بأقرانهم ممن هــم فــي نفــس عمرهم الزمني، مما يكون له أثر سلبي على مستوى اللغة لديهم وذلك بناء علــى المقيــاس المستخدم.

(٢) **التأخر اللغوي Language Delay:** تبنت الباحثة تعريف الجمعية الأمريكية للغة التخاطب والذي ينص على أن التأخر اللغوي " هو قصور لغوي يعوق النمو اللغوي السليم للأطفــال، خاصة خلال مرحلة الطفولة المبكرة من حياتهم، ويظهر التــأخر اللغــوي حينمــا يظهــر الأطفال قصورًا في المهارات اللغوية مقارنة بأقرانهم، مع الأخذ في الاعتبار عــدم وجــود إعاقة سمعية، أو اضطرابات انفعالية وذهنية أو خلــل عــصبي أو توحــد (American Speech – Language – Hearing Association (ASHA) , 2001) .

(٣) **المهارات اللغوية Language skills:** "تعرف بأنها :"مجموعة من المهــارات اللغويــة الاستقبالية والتعبيرية التي يحتاج إليها الطفل حتى يتمكن من اكتساب مفاهيم ومفردات لغوية واستيعاب ما يسمعه لتساعده على الاتصال بالآخرين ، وفهم ما يدور بين الناس كما تمكنــه من التعبير عما يدور فى عقله من أفكار ومشاعر، وسوف اختص بنمو مهارات الاســتقبال والتعبير كمهارات إدخال وإنتاج لغوي".

(٤) **الوظائف التنفيذية Executive Function:** تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها"مجموعــة مــن المكونات المعرفية التي تستخدم لوصف سلوكيات تكمن وراءهــا مجموعــة واســعة مــن

العمليات والوظائف مثل كف الاستجابة، والمرونة المعرفية، والتخطيط ، والذاكرة العاملة ، وغيرها من العمليات التي تؤدي دورًا إشرافيًا على التفكير والسلوك لتوجيه سلوك الطفل لتحقيق الهدف المنشود".

أبعاد الوظائف التنفيذية المستخدمة في الدراسة :

١- **الكف :** يقصد به أن يكون الطفل قادرًا على ضبط انفعالاته واندفاعه ،ومنع استجاباته غير المناسبة ، ووقف سلوكه بشكل مناسب في الوقت المناسب .

٢- **المرونة المعرفية (التحول) :** يقصد بها قدرة الطفل على أن ينتقل بمرونة من مهمة أو نشاط ما لمهمة أخرى أو نشاط آخر ، وتحويل أدائه وفقًا لمتطلبات الموقف مع إيجاد حلول جديدة .

٣- **التخطيط** :يقصد به قدرة الطفل على تحقيق مهام محددة تشتمل على عدة خطوات من حيث (تحديد الأسلوب، وتحديد الأدوات ، والوقت اللازم لإنجاز النشاط) قبل تنفيذ أي مهمة مع توقع استجابة مناسبة لتحقيق هدفه.

٤- **الذاكرة العاملة :** يقصد بها قدرة الطفل على الاحتفاظ بالخبرات أو المعلومات ، وتخزينها لفترة زمنية قصيرة لحين أداء المهام المكلف بها .

(٥) **البرنامج التدريبي:** "يعرف البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية بأنه : مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة يحتوي على العديد من الأنشطة السمعية والبصرية والأدائية، ويتم تدريب الأطفال المتأخرين لغويًا عليها بهدف تحسين الوظائف التنفيذية ، ومعرفة أثره في تنمية المهارات اللغوية لديهم ، ويتم ذلك في إطار توظيف عدد من الفنيات مثل النمذجة ، والتعزيز ، والمناقشة والحوار ، ولعب الدور ،والواجبات المنزلية ، واللعب ، بالإضافة إلى مجموعة من القصص التي تتناسب مع العمر الزمني للأطفال ، وذلك من خلال مجموعة من الجلسات المحددة زمانيًا ومكانيًا بغرض تنمية مهاراتهم اللغوية.

سادسًا :أدوات الدراسة

١- مقياس ستانفورد بينية للذكاء (الصورة الخامسة تعريب وتقنين: محمود أبو النيل).

٢- مقياس الوظائف التنفيذية(إعداد:الباحثة).

٣- مقياس تقييم المهارات اللغوية: (إعداد: أحمد أبو حسيبه)

٤- مقياس المسح النيرولوجي السريع (إعداد : مارجريت موتي، وهارولد سيزلنج، ونورما سبالدينج، وتعريب : عبد الوهاب محمد كامل).

٥- البرنامج التدريبي:(إعداد الباحثة) .

سابعًا : محددات الدراسة

١- محددات منهجية : اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي باعتبارها تهدف إلى التعرف على مستوى فعالية البرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة المتأخرين لغويًا .

٢- محددات بشرية : تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة متأخرين لغويًا، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات،بفصول الروضة بمدرستي الجمهورية الابتدائية المشتركة، والثورة الابتدائية المشتركة بإدارة أبوحماد التعليمية محافظة الشرقية،وسوف يراعي تطبيق عدد من الشروط في اختيار العينة من بينها استبعاد أي إصابات أو إعاقات أخرى لدى أفراد العينة. .

٣- محددات زمنية : تم تطبيق أدوات الدراسة والبرنامج التدريبي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م.

٤- محددات مكانية : تم تطبيق البرنامج التدريبي في المركز الشامل هاوس كيدز للتخاطب بمركز ابوحماد بسبب ظرف فيروس كورونا (كوفيد - ١٩).

الفصل الثاني
أدبيات الدراسة

تمهيد

أولًا: التأخر اللغوي لدى أطفال الروضة .

ثانيًا: المهارات اللغوية.

ثالثا: الوظائف التنفيذية

رابعًا: دور الوظائف التنفيذية في تنمية المهارات اللغوية.

خامسًا : فروض الدراسة.

الفصل الثاني
أدبيات الدراسة

تمهيد :

يتناول هذا الفصل إلقاء الضوء على الجوانب الأساسية في هذة الدراسة ، حيث يتم عرضها في المحاور الأساسية التالية منها التأخر اللغوي لدى أطفال الروضة ، والمهارات اللغوية ، والوظائف التنفيذية ، وفيما يلي بيان ذلك :

أولاً: التأخر اللغوي لدى أطفال الروضة Language Delay

إن عدم قدرة الطفل على فهم اللغة والتعبير وصعوبة الاتصال تجعله غير قادر على فهم اللغة والتعبير بالشكل السليم مما يؤثر سلبًا على الاتصال الاجتماعي مع الأخرين ويضعف المحصول اللغوي لدى الطفل مما يسبب له اثارًا انفعالية سلبية (صالح الداهري، ٢٠٠٥ ،١١٣).

فالطفل المتأخر لغويًا يكتسب نفس التسلسل مثل أقرانه ولكن بشكل بطئ وأن العديد من هؤلاء الأطفال لا توجد لديهم إعاقات ويحققون ما حققه أقرانهم فى اكتساب اللغة ولكن ببطء" (إبراهيم الزريقات، ٢٠٠٥، ١٢٤).

كما أن السلوك اللغوي للأطفال المتأخرين في اللغة يماثل السلوك اللغوي لأقرانهم العاديين ما عدا أنه غير مناسب لعمرهم الزمني فهم يمرون بمراحل النمو اللغوي العادية فاللغة لديهم تماثل لغة الأطفال العاديين الأصغر منهم فمثلاً الطفل البالغ من العمر أربع أعوام قد تكون لغته مماثلة لطفل عمر عامين فقط (عبد العزيز الشخص ،٢٠٠٧، ٢٠٣).

وأن الطفل الذي لا يستطيع التعبير عن نفسه وعما يدور بين الآخرين أو التواصل معهم بسبب تأخره اللغوي قد يؤدي به ذلك إلى الوقوع في العديد من المشكلات مما يترتب عليه إخفاق الطفل أو فشله في التواصل مع الآخرين والوقوع في الكثير من المشكلات النفسية (طه عبدالعظيم ،٢٠١٠، ٥١٥) .

ويؤثر تأخر نمو اللغة تأثير سلبي على لغة الأطفال ، وتشمل مشكلات في اللغة الاستقبالية وتتضح في: صعوبة فهم القصص ، والانسحاب من المحادثات الجماعية وكثرة النسيان ، وعدم فهم تنفيذ أوامر الأخرين ، كما تشمل مشكلات في اللغة التعبيرية وتتضح في: عدم القدرة على بدء المحادثات ، وصعوبة تذكر أسماء الأشياء ، وصعوبة استخدام جمل صحيحة وقلة عدد المفردات اللغوية بالنسبة لأقرانه في نفس العمر ، واستخدام الإشارات والإيماءات للتعبير عما يريد (Horn,2005,397).

وهذا ما أشارت إليه دراسة (2010) Lukacs , Leonard , & Kas وهو التعرف على أثر التأخر اللغوي في إدراك القواعد النحوية والمفردات اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا، حيث طبقت الدراسة على عينة من الأطفال العاديين وعينة أخرى من الأطفال المتأخرين لغويًا، وقسمت العينة إلى مجموعتين مختلفة الأعمار، تراوحت المجموعة الأولى أعمارهم ما بين (٤-٧) سنوات، والمجموعة الثانية تراوحت أعمارهم ما بين (٨-١٠) سنوات، وطبق عليهما مقياس اللغة، وأثبتت الدراسة أن الأطفال في المجموعة الأصغر سناً يعانون من تأخر لغوي أكثر من المجموعة الأكبر سناً .

ويتسم أطفال الروضة برغبة ملحة في التحدث عن أنفسهم ، ويمكن لمعلمة رياض الأطفال أن تخصص وقت للأطفال للتعبير عن أحداثهم اليومية، وعن مشاعرهم أمام أصدقائهم ، والتحدث مع بعضهم البعض ، ومن خلال الأنشطة اليومية المتنوعة ، وحول موضوعات مختلفة، وتتضح القدرات الإبتكارية والتخيل للأطفال أثناء ممارسة أنشطتهم وخاصة الفنية ، وعند اللعب وعند سماعهم القصص ، وإنه من المهم أن ننمي ابتكارية الطفل وإبداعه وأن نتخذ من خيال الطفل وسيلة لإثراء لغته وتنمية عقله (فوزية النجاجى، ٢٠٠٨، ٣٠).

وهذا ما أكدته نتائج دراسة (2002) Gavel إلى أن لعب الدور يساعد الأطفال على تحسين مهاراتهم اللغوية.

كما يحتاج أطفال الروضة إلى فرص للاستكشاف في ظل مناخ يشجع الأطفال على الإنطلاق ، ويمنحهم الفرصة للطلاقة اللغوية ، والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ، فالأطفال يحتاجون إلى العديد من النماذج اللغوية والتركيبات المتنوعة عند التحدث إليهم أو سرد قصة عليهم ، كما يجب مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال من حيث مستويات النمو بما في ذلك المستوى اللغوي ، ولابد من مراعاة ذلك بتنوع الأنشطة ، والعمل مع الأطفال بشكل فردي ، وفي مجموعات صغيرة (هدى الناشف ،٢٠٠٧ ،٥٤-٥٥).

مفهوم التأخر اللغوي:

توجد مجموعة من التعريفات للتأخر اللغوي ومنها مايلي :

"وهو عدم مقدرة الطفل على التجريد (التجريد اللغوي) واستعمال الجهاز الرمزى للغة (الأداء والفهم) " (كريمان بدير، واميلى صادق، ٢٠٠٠، ١٦٥).

تعرف الجمعية الأمريكية للغة التخاطب التأخر اللغوي على أنه " قصور لغوي يعوق النمو اللغوي السليم للأطفال، خاصة خلال مرحلة الطفولة المبكرة من حياتهم، ويظهر التأخر اللغوي حينما يظهر الأطفال قصورًا في المهارات اللغوية مقارنة بأقرانهم، مع الأخذ في

الاعتبار عدم وجود إعاقة سمعية، أو اضطرابات انفعالية وذهنية أو خلل عصبي أو توحد (ASHA, 2001,para.2).

ويعرف التأخر اللغوي بأنه "انحرافات وأخطاء في التعبير اللغـوي أو فـي الاسـتقبال اللغوي وفي كلتا الحالتين يكون القصور في شكل اللغة أو محتواها أو قواعد اسـتخدامها(جمـال الخطيب، ٢٠٠٥، ١٣).

والتأخر اللغوي هو "نمو منتظم ولكنه يتقدم بمعدل أبطء من النمو العـادي ويكـون أقـل بشكل جوهري من مستوى الأداء اللغوي المناسب للعمر الزمني للطفل فالطفل الذي لديه تـأخر لغوي يبدي انحراف عن النمو العادي فى تعلم الرموز العادية" (سهير سلامة، ٢٠٠٧، ٦٠).

وتعرف موسوعة التربية الخاصة التأخر اللغوي بأنه "التكوين اللغوي للطفل بصورة أقـل من الصورة العادية بدرجة ملحوظة عما هو متوقع ، وذلك على أساس العمر الزمني والجـنس والذكاء " (في نبيلة أبو زيد، ٢٠١١، ٥٣).

كما يعرف بأنه" قصور في تنظيم وتركيب الكلام والتحدث بجمل غير مفيـدة واسـتخدام الكلمات والأفعال والضمائر في أماكن غير مناسبة لها " (أديب النوايـسة، وإيمـان القطاونـه، ٢٠١٥، ٧٢).

" فالتأخر اللغوي مصطلح يستخدم للإشارة إلى مشكلة في اكتساب اللغة الأولى في الطفولة المبكرة على جدول النمو اللغوي الطبيعي، حيث يكون التأخر في عدم قدرة الطفل على اكتـساب القدرات اللغوية في السن المحدد لهـا (Kuusisto ,Nieminen ,Helminen & Kleemola ,2017,128).

ويتمثل التأخر اللغوي في " قصور بتنظيم وتركيب الكلام ،والتحدث بجمل غيـر مفيـدة واستخدام الكلمات ،والأفعال ،والضمائر فى أماكن غير مناسبة لها فقد يضع الفعل مكان الفاعـل أو المؤنث مكان المذكر أو الضمير المتكلم مكان الغائب ، وهكـذا" (كمـال سيـسالم، ٢٠٠٢، ٢٠٨).

وتعرف الباحثة الأطفال المتأخرين لغويًا إجرائيًا بأنهم هؤلاء الأطفال الذين يعانون مـن تـأخر ملحوظ في المهارات اللغوية مقارنة بأقرانهم ممن هم في نفس عمرهم الزمني، مما يكون له أثر سلبي على مستوى اللغة لديهم وذلك بناء على المقياس المستخدم.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن التأخر اللغوي هو عدم نضوج النمو اللغوي للطفل مقارنـة بمعدل النمو اللغوي الطبيعي لأقرانه من نفس العمر الزمني مع التأكد من عدم وجود أى إعاقات كإعاقة عقلية ، أو سمعية ،أو بصرية ، أو أي إعاقة أخرى.

أنواع التأخر اللغوي:

يميز العلماء بين أربعة أنواع مختلفة لتأخر نمو اللغة يتمثل في الآتي:

١- **تأخر بسيط في نمو اللغة:** حيث يقوم الطفل بصياغة اللغة بنفس تتابع النمو اللغوي لدى الطفل العادي ، ولكن مع وجود تأخر بسيط عن المرحلة النمائية اللغوية لدى الطفل العادي.

٢- **تأخر متوسط في نمو اللغة:** يتسم هذا التأخر بالوضوح فيتسم التتابع اللغوي بالتأخر الذي يمكن ملاحظته مقارنة بالطفل العادي.

٣- **تأخر غير شائع لإستخدام اللغة من قبل الطفل:** كأن يستخدم الطفل اللغة بصورة مختلفة عن المتوقع فنجده يغير مواضع الحروف أو الحرف في الكلمة تغييرًا جوهريًا بما يسمى بطريقة ما وراء الموضوع.

٤- **تأخر شاذ للنمو اللغوي لدى الطفل:** ويتم ذلك بقيام الطفل بصياغة بعض الأصوات الشاذة والنادرة كأنه أثناء سحب الهواء أي الشهيق يغير الأصوات دون أن يخرجها مع هواء الزفير ولأن الإضطرابين الآخرين يعدا نادرًا الحدوث لذلك فإن التربويين يركزون اهتمامهم على النمطين الأولين (السيد سليمان، ٢٠٠٥، ٥٨ – ٥٩) .

وقد تظهر المشكلات المختلفة سابقة الذكر بشكل منفرد أو في هيئة مجمعة مختلفة من كل هذه المشكلات أو بعضها كما أنها قد تكون مشكلات خفيفة أو حادة وعندما تكون حادة فإن التواصل الإجتماعي والأكاديمي للطفل يكون بالغ الصعوبة (سعيد عبد الحميد ،٢٠١١،٢٨١). وسوف تركز الباحثة علي النوع الأول والثاني من التأخر اللغوي.

خصائص الطفل المتأخر لغويًا

تتعدد خصائص الأطفال المتأخرين لغويًا بسبب تنوع أسباب حدوث التأخر اللغوي، ومنها: خصائص لغوية، وخصائص اجتماعية، وخصائص أكاديمية، وخصائص جسمية، وخصائص نفسية، وسوف تستعرض الباحثة الخصائص الأكثر ارتباطًا باللغة ومتغيرات الدراسة، وهذه الخصائص هى :

١- **خصائص لغوية:** وتتمثل الخصائص اللغوية في اضطرابات اللغة الاستقبالية، واضطرابات اللغة التعبيرية:

- اضطرابات اللغة الاستقبالية:

ذكر(محمد الإمام ، وعبد الرؤوف إسماعيل ، ٢٠٠٩ ، ٤٠) أن الأطفال المتأخرين لغويًا يعانون من عجز في فهم المعاني اللغوية، مما يؤدي إلى ضعف في ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء، والأعمال، والمشاعر، والخبرات

وتظهر من خلال:

أ- فشل الطفل في فهم الأوامر التي تلقي عليه من الأكبر منه، وعجزه عن التعامل معها ، وذلك بأن يطلب من الطفل إحضار شئ فيستجيب الطفل بهــز الكتفــين أو حركــات الجسد ، فيعتبر هذا السلوك مؤشرًا للتأخر اللغوي.

ب- ظهور الطفل وكأنه غير منتبه ويبدو للآخرين أنه لم يسمع ما يطلب منه علمًــا بــأن سمعه طبيعي.

ج- إظهار الطفل صعوبة في فهم الكلمات المجردة، واتباع التعليمات.

د- يخلط الطفل في مفهوم الزمن.

- اضطرابات اللغة التعبيرية

وضح (عبد العزيز السرطاوي، ووائل أبو جودة، ٢٠٠٠، ١٥٧ - ١٥٨) ما يلي:

أ- يظهر الطفل مقاومة للمشاركة في الحديث أو الإجابة عن الأسئلة.

ب- عدد المفردات التي يستخدمها الطفل محدودة.

ج- كلام الطفل غير ناضج حيث يظهر الكلام أقل من عمره الزمني.

د- عدم قدرة الطفل على استغلال خبراته السابقة.

و- عدم وضع الكلمات في جمل ، واستخدام الضمائر غير الصحيحة، مثل هو أو هم .

كما أضاف (عبد الله عمارة ،٢٠٠٥ ، ٤٠) بعض السمات اللغوية منها :-

-يغلب على لغة الأطفال التعلق بالمحسوسات لا بالمجردات فإدراكهم قائم على الحواس.

- قدرة الطفل على الفهم تسبق قدرتة على توظيف ما يسمع من الكلمات ، ولكــل طفــل مفاهيمه ، وتراكيبه الخاصة.

- يغلب على لغة الأطفال أنها ترتكز حول النفس .

-تكون عيوب الكلام ، واللغة في مرحلة الطفولة أكثر عرضة للظهور في الوقــت الــذي يتعلم فيه الطفل الكلام .

فالأطفال المتأخرون لغويًا يعانون من عدم القدرة على التعبير عن أنفسهم أثناء الكلام، ولذلك يسمى هذا الاضطراب باضطراب التعبير اللغوي، وبالطبع فإن هذا الاضطراب يأخذ

صور مختلفة، فالطفل الذي يبلغ من العمر أربع سنوات ، ولايستطيع الحديث إلا بجمل مكونة من كلمتين فقط ، أو الطفل الذي يبلغ من العمر(٦) سنوات ولا يستطيع الرد على الأسئلة البسيطة، فهؤلاء يتم تشخيص حالتهم بأنهم يعانون من اضطراب التعبير اللغوي النمائي (أديب النوايسة، وإيمان القطاونة ، ٢٠١٥ ، ٦٢) .

وهذا ما أشارت إليه دراسة Saar , Levanen , & Komulainen (2018) إلى التعرف على مستوى اللغة ، لمجموعة من الأطفال في سن ما قبل المدرسة، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى لأطفال ذوي اضطرابات لغة استقبالية، والمجموعة الثانية لأطفال ذوي اضطرابات لغة تعبيرية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ضعف الفهم اللفظي، ومهارات اللغة والتفكير لدى مجموعة الأطفال ذوي اضطرابات اللغة الاستقبالية أكثر من مجموعة الأطفال ذوي اضطرابات اللغة التعبيرية .

٢- خصائص اجتماعية

الأطفال المتأخرون لغويًا يواجهون صعوبات في علاقاتهم مع أقرانهم، كما أن محاولاتهم لإبتداء المحادثة قليلة ما أمكن، ولا يشاركون في المواقف التواصلية، ويعتمدون كثيرًا على اختيار أصدقاء أصغر منهم سنًا في تفاعلهم اللفظي ، وقد تبدو عليهم بعض علامات الإحباط (إبراهيم الزريقات ، ٢٠٠٥ ، ١٢٥ – ١٢٦) .

فتأخر النمو اللغوي لدى الأطفال قد يعرضهم لخطر عدم اكتساب ، وممارسة المهارات الاجتماعية ، وقصور هذه المهارات وبصفة خاصة كالعلاقات مع الأقران ، يؤدي إلى الفشل في التواصل مع الآخرين، والإنسحاب من مواقف التفاعل الاجتماعي، ويتصف هؤلاء الأطفال بالسلبية ، وعدم الفاعلية ، وينتظرون الآخرين حتى يبدءوا المحادثة؛ لأنهم غير قادرين على التعبير عن مشاعرهم، وأفكارهم، وانفعالاتهم، كما أن خبراتهم عن العالم المحيط بهم تكون قليلة، وبصفة عامة لا يستطيع هؤلاء الأطفال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (Hamagchi , 2001 , 97) .

كما أشارت نتائج دراسة Riggs&Greenberg (2009) إلى أن الأطفال المتأخرين لغويًا لديهم نقص في الكفاءة الاجتماعية والتي قد تؤدي إلى مشكلات عميقة في التفاعل الاجتماعي فيما بعد .

٣- خصائص جسمية

إن الطفل المتأخر لغويًا يظهر بمظهر طبيعي ، ولا يختلف عن الآخرين ، وقد يعاني من مشكلات أو تشوهات في جهاز النطق أو البناء غير الطبيعي للأسنان مما يؤدي إلى عدم القـدرة

على إخراج بعض الأًصوات اللغوية أو قد يعاني من الحساسية المفرطة في الجهاز التنفسي أو الإصابة بنوبات برد متلاحقة (محمد الإمام، وعبد الرؤوف محفوظ، ٢٠٠٩، ٤٢).

٤- الخصائص الأكاديمية

يواجه الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية خلال سنوات ما قبل المدرسة صعوبات في إتقان القراءة والكتابة في سنوات المدرسة الابتدائية، فالقدرة على النجاح في القراءة تتطلب قدرات مبكرة لالتقاط الأصوات، ومقابلة الأصوات، وتحديد أجزاء الصوت في الكلمات، وأشباه الجمل، وإنتاج الإيقاع (إبراهيم الزريقات ، ٢٠٠٥ ، ١٢٦) .

٥ - الخصائص المعرفية

الإبداع في اللغة يكمن خلفه فكر منتج ، ومبدع فهناك علاقة بين الفكر واللغة فاللغة المكتوبة أو المسموعة تثير التفكير لفهم ما تحمله من أهداف ومعاني وقد يرجع خلل أو اضطراب الإدراك لدى الطفل ، لأسباب كثيرة منها ضعف التمييز الإدراكي سواء السمعي أو البصري مما يضعف الإستجابة الصوتية ، وانخفاض الحصيلة اللغوية لدى الطفل رغم ما قد يوجد لديه من قدرة سمعية أو بصرية ، وربما يرجع إلى اضطراب الإنتباه (مراد عيسى، ووليد خليفة، ٢٠٠٧، ١٥٨).

أعراض التأخر اللغوي

توضح (سهير سلامة ،٢٠٠٧، ٦٣ - ٦٤) أن التأخر اللغوي يأخذ صورًا وأشكالاً عديدة

١- **تأخر بدء الكلام:** فالطفل الطبيعي يبدأ نطق الكلمة الأولى قرب نهاية السنة الأولى أو بداية السنة الثانية ، وعند منتصف السنة الثانية يبدأ في استخدام جملة مكونه من كلمتين ، وهكذا أما الطفل المتأخر لغويًا فإنه لا ينطق الكلمة الأولى إلا خلال السنة الثالثة أو قرب نهايتها.

٢- **ضآلة المفردات أوضعف المحصول اللغوي:** حيث أن الطفل المتأخر لغويًا تقل مفرداته عن الطفل العادي في نفس العمر بحوالي ٤٠٠ - ٨٠٠ كلمة فالطفل في عمر أربعة سنوات متوسط المحصول اللغوي لديه يتراوح بين ٧٠٠ - ٨٠٠ كلمة بينما لدى الطفل العادي يصل إلى حوالي ١٥٤٠ كلمة.

٣- **صعوبة النطق:** ويبدو ذلك في:

- ثقل اللسان وعدم القدرة على النطق.
- عدم إظهار الكلام أو إدغام الحروف.
- إحداث أصوات عديمة الدلالة كوسيلة للتفاهم والتخاطب.

٤- **عدم القدرة على التعبير اللغوى ومن أشكاله:**

- صعوبة تسمية الأشياء المألوفة.
- صعوبة الإجابة عن الأسئلة الواضحة.

٥ - الكلام الطفلي:

حيث يقوم الطفل بتغيير أصوات الحروف فيحل محل الصوت الأصلى صوتًا أخر قريبًا منه فى المخرج كأن ينطق الكاف تاء أو ينطق الشين سين فالطفل في العادة يحاول ترديد ما يسمعه فقد يلغي نطق الحروف الصعبة لأن نطقها يتطلب جهدًا ، وقد يخطئ الكبار حين يقلدون نطق الأطفال مما يجعل الطفل لا يقلع عن هذا النطق الخاطئ وغالبًا ما يختفى هذا الكلام الطفلى في المعتاد قبل دخول المدرسة .

ويظهر التأخر اللغوي في واحد أو أكثر من مكونات اللغة وهى:

- من حيث التركيب الصوتي: نقص شديد في عدد المفردات اللغوية ، وحذف واستبدال في مقطع الكلمة واستخدام الأصوات المتحركة أكثر من الأصوات الساكنة.
- من حيث التركيب السياقي: تأخر اكتساب أسلوب النفي ، وصعوبة في استخدام الأفعال من الناحية الزمنية ، وصعوبة استخدام صيغ الجمع والمذكر والمؤنث وصعوبة فهم صيغة الإستفهام.
- من حيث التركيب المضموني أو الدلالي: حيث تنعدم القدرة لدى هؤلاء الأطفال على التجريد أي فهم معاني ما رواء الكلمات فالقدرة على توصيل دلالة الكلمات يشوبها صعوبة (سعيد عبد الحميد، ٢٠١١، ٢٧٨).

أسباب التأخر اللغوي

يؤثر عدد كبير من العوامل الجسمية والإجتماعية والبيئية على نمو اللغة عند الأطفال فكلما زادت الإصابة في أحد هذه الجوانب زاد التأخر في نمو اللغة لذلك يرتبط تأخر اللغة ارتباطًا وثيقًا بالأشكال الأخرى من العجز أو القصور، وحالات الإعاقة المتعددة (جمال سليمان، ٢٠٠٩، ٣٥ - ٣٦).

ومن أبرز أسباب التأخر اللغوي ما يلي:

١ - الأسباب العصبية Nervousness Causes

ترتبط هذة الأسباب بالجهاز العصبي المركزي ، فهومسئول عن النطق واللغة ، وما يصيبه من تلف ، أو اصابة من المتوقع أن تؤدي إلى تدهور لمقومات اللغة ثم التمكن منها ،أو إلى تأخر ظهورها (فاروق الروسان، ٢٠٠٠، ٢٤ - ٢٥).

٢- الأسباب العضوية Organic Causes

يوجد العديد من الأسباب العضوية التي تؤثر على لغة الطفل، ومنها: إصابة الجهاز التنفسي ببعض الاضطرابات التي تؤثر على انتظام عملية التنفس بالمعدل المناسب لممارسة الكلام ، وكذلك إصابة الجهاز الصوتي الذي يضم الحنجرة ، والأحبال الصوتية ، أو إصابة أجهزة الرنين، والنطق التي تشمل تجاويف كلًا من البلعوم، والفم، والأنف، وبالتالي فإن أي إصابة ، أو خلل يصيب تلك الأجهزة يؤثر مباشرة على عملية رنين الصوت، ونطق الكلام، مما يؤدي إلى تأخر في الكلام لدى الطفل (عبد العزيز الشخص ، ٢٠٠٧ ، ١٨٢ – ١٨٦) .

ومن الأسباب التي تؤثر على لغة الطفل إصابة الذاكرة ببعض الاضطرابات ، حيث هدفت دراسة (Acosta, Ramirez & Hernandez (2017 إلى الكشف عن السلوكيات العصبية ، والتحقق من تأثير الذاكرة العاملة على لغة الطفل ، وتكونت عينه الدراسة من (٥٨) طفل منهم (٢٩) طفل متأخر لغويًا ، (٢٩) طفل من الأطفال العاديين تراوحت أعمارهم ما بين (٥،٦ – ١١،٢) عام ، أشارت نتائج الدراسة أن أطفال المجموعة الأولى أظهروا مشاكل ، وصعوبات أكثر من الأطفال العاديين، وانخفاض أدائهم على الأختبارات المرتبطة بالذاكرة العاملة ، وهذا انعكس على انخفاض مهارات اللغة لديهم ، أما الأطفال العاديين فقد حصلوا على نتائج أداء جيدة على الاختبارات.

٣- الأسباب الحسية sensive Causes

إن نمو اللغة يعتمد اعتمادًا كبيرًا على الحواس التي يستقبل بها الطفل مفهوم البيئة بما فيها من نماذج لغوية لذلك من المتوقع أن بسبب النقص الحسي في أي من الحواس يؤدي إلى تأخر في نمو اللغة ، كما إن الإعاقة السمعية تسبب أهم العوامل في الحرمان الحسي التى تؤثر على نمو اللغة عند الطفل (كريمان بدير، وإميلي صادق، ٢٠٠٠، ١٦٥).

فيجب أولاً التأكد من القدرة السمعية للطفل حيث أن السمع هو أول خطوات تعلم اللغة واكتسابها فإذا كان ضعف السمع هو السبب فيمكن التغلب عليه بواسطة سماعات الأذن أو زراعة القوقعة (سعيد أبو حلتم ،٢٠٠٥، ٦٠).

٤- الأسباب النفسية Psychological Causes

إن للإضطرابات النفسية دور في تأخر نمو اللغة ، ومن هذه الإضطرابات فصام الأطفال والإنطوائية السلبية ، فأول ما يلفت نظر الأم إلى طفلها الوحدة والصمت ، ولا يشعر برغبة في التحدث مع الآخرين ، ويفضل اللعب بمفرده ، وبهذا لا يستطيع الطفل أن يستفيد من بيئته اللغوية ، لهذا فإن الحالة النفسية للطفل تؤثر تأثيرًا كبيرًا في اكتساب اللغة، ويؤثر ذلك أيضًا

على أدائه اللغوي، فالخوف، والقلق يؤديان إلى اضطراب الطفل، فالحالة النفسية التي تنتاب الطفل تؤثر على سائر الوظائف الحيوية، ومن بينها الأداء اللغوي (نبيلة أبو زيد، ٢٠١١، ٥٦).

كما إن التواصل مع الطفل باستعمال ألفاظ مضطربة ومختصرة ، والتواصل مع الطفل في ساعات متأخرة نظرًا لغياب الأم أو الأب طوال النهار خارج البيت، وتداخل اللغات في الوسط الواحد كتواصل الوالدين مع الطفل بلغتين مختلفتين من حيث نظامهما، كل ذلك له تأثيرًا سلبيًا على اكتساب اللغة (سعيد عبد الحميد، ٢٠١١، ٢٨٠).

٥- الأسباب التعليمية Educational causes

تعتبر مهارات اللغة والكلام مهارات متعلمة فإذا حدث إضطراب في طبيعة التفاعل بين المتحدث والمستمع يؤثر ذلك في النمو اللغوي لذلك يجب توفير بيئة تعليمية بين المتحدث والمستمع (أسامة البطاينة، وعبد الناصر الجراح، ومأمون غوانمة، ٢٠٠٧، ٥٢٥).

٦- الأسباب البيئية Environmental causes

فالطفل إذا كان لا يعاني من أي إعاقة سمعية ، أو إصابة دماغية ، ولكنه يفتقد البيئة المليئة بالمثيرات والخبرات المتعددة التي تنمي المحصول اللغوي لدى الطفل فقد يكون ذلك سببًا من أسباب تأخر اللغة لديه ، وقدراته اللغوية ستكون محدودة (نبيلة أبو زيد، ٢٠١١، ٥٦).

كما ترتبط الأسباب الخارجية التي تسبب التأخر اللغوي لدى الأطفال بالبيئة المحيطة به ومن الأسباب البيئية ما يلي:-

- أساليب التنشئة الأسرية فقد أشارت الدراسات أن الوالدين يلعبان الدور الأكبر في نجاح أو فشل الطفل في اكتساب المفردات اللغوية ، أو التعود على عادات لغوية خاطئة.
- الترتيب الميلادي للطفل يؤثر في سلامة لغة الطفل.
- العوامل البيئية المتمثلة بالضعف الإقتصادي ، والإجتماعي اللذان يسببان الحرمان البيئي.
- وجود النماذج الخاطئة في بيئة الطفل كأن يعاني أحد الأخوة من اضطرابات لغوية تؤثر على مستوى لغة الطفل (محمد الإمام، وعبد الرؤوف محفوظ، ٢٠٠٩، ٤٣).

إضافة إلى ذلك التفاعل اللفظي غير السليم مع الطفل ، ومحدودية الثقافة التي يعيش فيها الطفل ، وفرض أكثر من نظام لغوي على الطفل مثل اللهجة واللغة القومية ولغة أجنبية ، وعدم تعرض الطفل للمثيرات البيئية ، والتي تؤدي إلى تنمية اللغة لديه ، ومحدودية الألفاظ والكلمات داخل الأسرة ، والتفاعل مع الطفل بطريقة رسمية ، وبألفاظ غامضة مستخدمين في ذلك مفردات عامة وغير مناسبة (عزة إبراهيم، ٢٠٠٩، ٤١).

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة Goldstein ,Howard ,Julie ,Allen &Kary (2003) بأن للتحفيز البيئي من قبل الأباء والأمهات ، وطرق تواصلهم الفعالة مع أطفالهم مرتبط باكتساب الأطفال للغة ، فالدور المهم للأسرة يساعد في تطور اللغة.

٧- الأسباب الإجتماعية

هناك العديد من العوامل الإجتماعية التي تسبب حدوث هذه المشكلة ومنها:

أ- الخلافات بين الوالدين وما يترتب عليها من إهمالهم لأطفالهم كذلك انشغال الوالدين بالعمل لا يترك لهما الفرصة للتحدث مع أطفالهم ، كذلك الحماية الزائدة للطفل من شأنها أن تعوق اكتساب اللغة ، فالأم التي تسارع بالإستجابة إلى رغبات طفلها ولا تتيح له فرصة للتعبير عن رغباته (مراد عيسى، ووليد خليفة، ٢٠٠٧، ٨٩) .

ب- ضعف ثقافة الأسرة وعدم مناسبة الألفاظ المستخدمة للتعبير عن المعاني الموجودة في تلك الأسرة حيث تكثر اللوازم اللغوية الكلامية في البيئة الفقيرة ثقافيًا فيظل الطفل يردد نفس الألفاظ بغير تنوع وبغير قدرة على اكتساب ألفاظ جديدة.

ج- تعلم عادات النطق الخطأ فنجد أن الطفل في منتصف عامه الثاني يلجأ إلى حذف مقطع أو حرف من الكلمات ذات المقطعين أو الثلاثة كذلك قد يصعب عليه تذكر كلمة صعبة سمعها مرات قليلة فيستبدل مقطعًا بآخر أو صوتًا بآخر (زينب شقير، ٢٠٠٦، ٢٠٠).

د- المبالغة في تدليل الطفل أو القسوة عليه.

ه- المشاحنات المستمرة بين الأخوة كتمييز أحد عن الآخر(سعيد أبو حلتم ،٢٠٠٥، ٦٠).

ومن خلال ما تم عرضه من تعدد أسباب التأخر اللغوي عند الأطفال إلا أنه توجد بعض الأسباب المشتركة وهي القدرة السمعية، ومستوى الذكاء ،أو الإضطرابات العصبية أو النفسية ،أو الحرمان البيئي ،أو الظروف الإجتماعية غير الملائمة ، وكذلك البيئة اللغوية المحيطة بالطفل إما أن تكون سببًا في الإثراء اللغوي أو التأخر اللغوي لديه.

ومن هنا ترى الباحثة أن الأطفال المهملين اجتماعيًا من جانب الوالدين ، والأسرة المحيطة بهم ، وكذلك النماذج البيئية السيئة ، وانخفاض المستوى الإقتصادي والإجتماعي للأسرة ، ونقص الإستثارة اللغوية المناسبة كل ذلك يؤدي إلى تأخر اللغة عند الأطفال ، لذلك سوف تتناول الباحثة في الدراسة الحالية حالات التأخر اللغوي الناتج عن أسباب بيئية ونفسية واجتماعية.

تشخيص التأخر اللغوي:

تعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل هى التي يكتسب فيها الطفل المهارات اللغوية لــذلك تتضح الأهمية الكبيرة للتشخيص ، والتدخل المبكر مع الأطفال المتأخرين لغويًا ، ومن الخطورة تأجيله لأن ذلك سيؤثر على جميع جوانب النمو لدى الطفل.

فتوجد عدة مؤشرات مهمة يعتمد عليها علماء النفس وعلماء اللغة لتقدير لغه الطفل خــلال مرحلة تطور المهارات اللغوية ومن أهم المؤشرات ما يلي:

١- مدى فهم الكبار لحديث الطفل.

٢- نمو الحصيلة اللغوية.

٣- طول الجملة التي يستخدمها الطفل ،ويطلق عليها أحيانًا طول الإستجابة Length of ResPons .

٤- تركيب الجملة ومدى تعقيدها أو بساطتها (ليلى كرم الدين، ٢٠٠٤، ٧٨ – ٧٩).

وإن تشخيص وتقييم التأخر اللغوي يضم العديد من الاختبارات والمقاييس، وبناءًا على ذلك يتم وضع الخطة العلاجية اللازمة، حيث يتضمن التقييم التشخيصي للحالة استخدام اختبارات موضوعية، وأخرى ذاتية لتقييم مهارات الطفل في استيعاب الألفاظ واستخدامها، والتركيبات اللغوية، وقواعد التشكيل والصرف، بالإضافة إلى الاستخدام الكلي للغة في مواقف التواصل الشخصي ، ومواقف حل المشكلات (محمد كامل ، ٢٠٠٣ ، ٦٢) .

ويشتمل التشخيص العام للتأخر اللغوي الخطوات التالية:-

١- **التاريخ الشخصي والعائلي:** من خلاله يتم التعرف على بيانات الطفل الشخــصية وعــدد الإخوة والأخوات وترتيبه بينهم ، وكذلك المستوى الأسري والإجتماعي ، ووجود حــالات مماثلة في الأسرة (نبيلة أبو زيد، ٢٠١١، ٥٦).

٢- **التاريخ النمائي:** فيجب دراسة تاريخ النمو للطفل حيث له أهمية فــي تقيــيم وتــشخيص الإضطراب عند الأطفال فمن الضروري الإهتمام بمعالم ، وسمات اللغة لعمل التــشخيص المناسب (سهير شاش، ٢٠٠٧، ٧٠).

٣- **الفحص الطبي:** يجب معرفة الأمراض التي تعرض لها الطفل لإكتــشاف مــا إذا كانــت أسباب عضوية أو موضعية (جهاز الكلام) يمكن أن تكون هي المسئولة عن تــأخر نمــو اللغة (كريمان بدير، وإميلي صادق، ٢٠٠٠، ١٧٣).

ويتضمن الفحص الطبي ما يلي :

- فحص النطق، وتحديد الأخطاء النطقية عند الطفل .
- فحص السمع لمعرفة هل سبب القصور يعود إلى أسباب سمعية .

- فحص التمييز السمعي بهدف تحديد مدى قدرة الطفل على تمييز الأصوات التي يسمعها .
- فحص النمو اللغوي لتحديد مستوى النمو اللغوي لدى الطفل، وقياسه مع الأطفال العاديين (جمال الخطيب ، ٢٠٠٥ ، ٢٥٨ – ٢٦٠) .

٤- **ملاحظة سلوك الطفل** :ويجب الحصول على عينات من كلام الطفل الحواري فمن الأنشطة التي تسهل على الأخصائي: الملاحظة ، وأنشطة اللعب، وسرد القصة ، والتعليق على بعض الصور التي تحتويها بعض الكتب (إيهاب الببلاوي، ٢٠٠٦، ٢٠٧).

٥- **الإختبارات:** بما أنه لايوجد اختبار واحد يمكن أن يوفر جميع البيانات المطلوبة، فيصبح من الضروري في هذة الحالة استخدام بطاريات من الاختبارات التي تضم عددًا من الاختبارات المتنوعة لتقدير جميع مظاهر الأداء الوظيفي اللغوي عند الطفل ، وهذة الاختبارات تشمل العديد من التحاليل والبحوث المعملية التي قد تساعدنا على تشخيص سبب تأخر نمو اللغة (محمد كامل ، ٢٠٠٣ ، ٦٢) .

علاج تأخر نمو اللغة

من أهم طرق العلاج ما يلي:

١- التأكد من القدرة السمعية ، والعقلية للطفل.

٢- عرض الطفل على أخصائي التخاطب لتحديد سبب التأخر اللغوي، ووضع برنامج لعلاج هذه المشكلة.

٣- التأكيد على دور الأهل في التغلب على الأسباب التي أدت إلى هذه المشكلة ودورهم في تنفيذ البرنامج العلاجي (سعيد أبو حلتم ، ٢٠٠٥، ٦٠).

كما أن التدخل العلاجي لتأخر لتأخر اللغة لدى الأطفال انقسم إلى مجموعتين من الأراء أحدهما: يفضل الإنتظار والمراقبة فتأخر الكلام مشكلة تصحيح ذاتي فما دام الطفل يسمع ويفهم ما يقال فإنه سوف يتكلم عندما يجد ما يريد توصيله للآخرين عن طريق الإشارات والإيماءات ، ويجب على الآباء أن يتجنبوا إرغام الطفل على الكلام ، والرأي الثاني يفضل ضرورة التدخل العلاجي لتأخر اللغه عند الأطفال لتجنب أي مخاطر يمكن أن تنجم عن ذلك في حياته الشخصية والإجتماعية والأكاديمية والسلوكية والنفسية في المستقبل (سهير شاش، ٢٠٠٧، ٧٣).

وتنقسم الخطة العلاجية لتأخر نمو اللغة إلى:

(أ) الإرشادات الأسرية:

وتهدف عملية الإرشاد الأسري إلى إشراك أفراد الأسرة في التأهيل اللغوي للطفل وتتمثل في:

١- التحدث عن الأحداث اليومية مثل (الأكل – الشرب) بكلمات بسيطة.

٢- التحدث عن كل ما يلفت نظر الطفل في بيئته.

٣- استخدام مجموعات من الصور مثل صور (الحيوانات – الأطعمة – المواصلات).
٤- تعريف الطفل بالأشكال والألوان.
٥- استخدام بعض الإشارات المصاحبة للكلام لتسهيل نقل المعنى.
٦- استخدام جمل بسيطة ، وسهلة عند التحدث مع الطفل.
٧- تصحيح أخطاء الطفل في اللغة ، وعدم تكرارها كما ينطقها الطفل.
٨- إعطاء الطفل الثقة بأن كلامه مفهوم ، وإن لم يكن كذلك (نبيلة أبو زيد، ٢٠١١، ٥٨ – ٥٩).

(ب) الجلسات العلاجية:

ينبغي أن يشتمل فريق التدخل العلاجي على الطبيب ، وأخصائي اللغة ، والتخاطب وأخصائي السمع ، وأخصائي نفسي إلى جانب الوالدين والمعلمين .

وذكرت (سهير شاش، ٢٠٠٧، ٧٣) أنه يجب أن تتم هذة الجلسات بوحدة التخاطب وذلك تبعًا لخطة علاجية تناسب كل طفل حسب احتياجاته ، ويقسم الأطفال المتأخرين لغويًا إلى:

١- الطفل الذي لا يتكلم وتهدف الجلسات العلاجية إلى التخاطب.

٢- الطفل الذي ينطق جملة من كلمة أو كلمتين ، ويكون علاجه من خلال وجوده في مواقف طبيعية متمثلة في الألعاب التي تتضمن بيئة الطفل.

٣- الطفل الذي يقول جملة مكونة من كلمتين فأكثر وفيها يتم التركيز على جلسات تخاطبية.

وبناء على ما سبق فإن الأطفال المتأخرين لغويًا يعانون من نقص أو قصور أو تأخر في اكتساب اللغة ومهاراتها واستخدامها بصورة فعالة عن أقرانهم العاديين المماثلين لهم في العمر الزمني كما يكونون أبطأ في اكتساب ، وإضافة كلمات جديدة إلى حصيلتهم اللغوية التي تحول بين الطفل وبين أن يعبر عن نفسه بالمقارنة بأقرانه ممن هم في مستوي عمره الزمني ويكون له تأثير مباشر في قدرات الطفل المعرفية والاجتماعية والنفسية والتعليمية .

ثانيًا : المهارات اللغوية Language skills

يعتبر الروسان اللغة وسيلة أساسية ، ومن وسائل الإتصال الإجتماعي وخاصة في التعبير عن الذات ، وفهم الآخرين كما أنها وسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي ، والمعرفي والإنفعالي ، ويعرفها على أنها نظام من الرموز المتفق عليها والتي تمثل المعاني المختلفة وتسير وفق قواعد معينة (فاروق الروسان، ٢٠٠٠،١٢).

وإن اكتساب اللغة والتواصل يعتبر من أهم المهارات الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة خلال الخمس سنوات الأولى من العمر ، وأن القدرة على تكوين حصيلة لغوية ، واستخدام اللغة في التواصل، والتخاطب بشكل سليم يعتبر عاملاً أساسيًا في عملية التعلم ، واكتساب الخبرات الحياتية (سعيد عبد الحميد، ٢٠١١، ٣١٩).

كما تتطور لغة الأطفال بشكل سريع خلال السنوات الأولى من أعمارهم حيث يتقنون الأطفال الكثير من المهارات اللغوية مع بلوغهم عمر (٥-٦) سنوات كما أن التطور اللغوي للطفل ينطوي على مهارتي الاستقبال (الفهم) والتعبير (الإنتاج) ، وتتسم سرعة التطور اللغوي عند الأطفال بالتباين الشديد من طفل إلى أخر فبعض الأطفال يصلون إلى عمر معين ويتقنون بضعة كلمات محدودة (فكرى متولى، ٢٠١٥، ١٧).

وأن اللغة بنوعيها لفظية وغير لفظية هى الوسيلة الجوهرية للإتصال الإجتماعي ، والعقلي ، والثقافي ، وهى بصورتها الكتابية السجل الحافل لثقافة النوع الإنساني ، وما تنطوي عليه هذه الثقافة من آثار عقلية ، ومعرفية ، ومعنوية ، ومادية ، وهي بصورتها اللفظية مظهر قوي من مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي (زينب شقير ، ٢٠٠٦، ١٦٧).

تعريف اللغة language

تعرف اللغة "أنها نظام رمزي منظم في التواصل ينظم الأصوات في سلسلة منظمة لإنتاج أوتكوين كلمات منظمة تعبر عن أفكارنا ، ومشاعرنا ، وتتألف من عناصر صرفية ونحوية ، ودلالية لفظية" (إبراهيم الزريقات ، ٢٠٠٥، ١٠٩).

وتعرف اللغة "بأنها عبارة عن نظام من الرموز يتفق عليه في ثقافة معينة أو بين أفراد فئة معينة أو جنس معين ، ويتسم هذا النظام بالضبط والتنظيم طبقًا لقواعد محددة (عبد العزيز الشخص ،٢٠٠٧، ٢٢).

وتعد "بأنها مجموعة من الرموز تمثل المعاني المختلفة ، وهى مهارة اختص بها الإنسان كما هى وسيلة الإتصال الإجتماعي ، والعقلي ، وتعتبر إحدى وسائل النمو العقلي ، والتنشئة الإجتماعية ، والتوافق الإنفعالي (وليد خليفة ، ومراد عيسى ، ٢٠٠٩،٣٢٢).

بينما تعرف اللغة "بأنها تعبير عن الأفكار بواسطة الأصوات الكلامية المؤلفة في كلمات فهى تعتبر وظيفة التعبير اللفظي عن الفكر سواء كان داخليًا أو خارجيًا (إيمان الخفاف ، ٢٠١٤، ٢٧).

وبناء على ما سبق من التعريفات أن اكتساب اللغة يزيد من قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين ويستطيع بها أن يعبر عن مشاعره ، واحتياجاتة ، وأفكارة ، ورغباتة.

مكونات اللغة language Compnents

تتكون اللغة من العناصر التالية:

١- الأصوات

تعتبر الأصوات الكلامية نظام وأصغر وحداتها فونيما أي الوحدة اللغويـــة الـــصغيرة ، وهي التي تميز لهجة عن أخرى في لغة ما كما يوجد علم الصوتيات في كل اللغات يـــدرس بـــه الجانب الفسيولوجي والوظيفي وكيفية نطق الكلمـــات (أديـــب النوايـــسة ، وإيمـــان القطاونـــة ، ٢٠١٥،٢٣).

ويشمل كل ما يتعلق بمعالجة وإدراك الفرد للأصوات ، والتمييز بين الفونيميات اللفظية حيث نلاحظ كفاءة القصور في هذا المكون حينما يحاول الطفل أن يشكل ترابطات ما بين الحرف والصوت أو الحرف المكتوب ونطقه (حمدي الفرماوي ، ٢٠٠٦ ، ١٥) .

٢- التراكيب

ويقصد بها فهم المعاني والعلاقات البينية بين الكلمات ، وهو نظام خاص ببناء شكل الكلمات في اللغة كصيغ الجمل المترتبة ترتيبًا دقيقًا من الكلمات ، وإن للجمل مركز خاص في الذاكرة فكلما كانت الجمل تحمل معنى كلما كان من السهل تذكرها بسهولة ، والعكس صحيح (خالد عبد الغني ، ٢٠١٦، ٨).

٣- النحو

يمثل قواعد اللغة وطريقة بناء الجملة في كلمات بناء على قواعد ثابتة ، ولقد ثبـــت أنـــه كلما كانت المقاطع اللغوية يتم ترتيبها على شكل جملة تحكمها قواعد نحوية ســـليمة كلمـــا كـــان تذكرها أسرع.

وقد اشارت دراسة Lukacs , Leonard , & Kas (2010) إلى التعرف على أثر التأخر اللغوي في إدراك القواعد النحوية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا، حيث طبقت الدراسة على عينة من الأطفال العاديين وعينة من الأطفال المتأخرين لغويًا، وقسمت العينة إلى مجموعتين مختلفتي العمر، تراوحت المجموعة الأولى أعمارهم ما بين (٤-٧) سنوات، والمجموعة الثانية تراوحت أعمارهم ما بين (٨-١٠) سنوات، وطبق عليهما مقياس المطابقة اللفظية، ومقياس قواعد النحو، وأشارت نتائج الدراسة أن الأطفال في المجموعة الأصغر سنًا يعانون من تأخر لغوي أكثر من المجموعة الأكبر سنًا .

٤- مكون المعاني

تكمن قيمة اللغة في توصيل المعنى إلى الآخرين فإذا كان الإتصال مبنيًا على فهم تلـــك المفردات ، والجمل التي تتكون منها اللغة كان ذا فاعلية (وليد خليفة، ومـــراد عيـــسى، ٢٠٠٩، ٣٢٥).

فلكل لغة مفرداتها التي يتفق المتحدثون بها على أنها مفهومة لدى كل منهم، ومهما زاد عدد المفردات فهو معروف ، ومحدد حتى وإن كان قابلًا للزيادة تطورًا مع العصر، والمعنى يتفق مع السياق الذي جاءت فيه الكلمة (محمد كامل ، ٢٠٠٣ ، ٥) .

٥- الجوانب الوجدانية:

تمثل اللغة بما تحمله من معاني ونقل أفكار ومشاعر إلى تحقيق التكيف النفسي والتعبير عن الذات وعن الشخصية بكل احتياجاتها ، فانتقاء الكلمات بمعانيها ورنين الصوت عند لفظ الكلمات مع تعبيرات اللغة غير المنطوقة فذلك يحقق التواصل الوجداني الجيد للفرد.

٦- الجوانب الإجتماعية

وتشير إلى توظيف اللغة في المواقف الإجتماعية التي تتطلب التواصل اللغوي ، بالإضافة إلى المهارات الإجتماعية المتعلمة والمكتسبة من الآخرين ، وذلك لتحقيق التوازن ، والتكيف الإجتماعي (أمال باظة، ٢٠١٠، ٤١-٤٢).

وهى تمثل التطبيق العملي للغة، وما يتعلق بطريقة استخدامها للتواصل، حيث يهتم بالسياق، والمستمع، والموقف الذي تستخدم فيه اللغة (حمدي الفرماوي ، ٢٠٠٦ ، ١٦) .

يتضح مما سبق مكونات اللغة المختلفة، والتي قامت الباحثة بالاستعانة بها عند بناء البرنامج التدريبي لتحسينها لدى الأطفال .

مظاهر اللغة

ويرى (فاروق الروسان، ٢٠٠٠، ١٢)أن اللغة تنقسم من حيث طبيعتها إلى مظهرين رئيسيين:

- **الأول:** يسمى اللغة غير اللفظية ، ويعبر عنها بمصطلح اللغة الاستقبالية ، هى تتمثل في قدرة الفرد على سماع اللغة ، وفهمها ، وتنفيذها دون نطقها.
- **الثاني:** تسمى اللغة اللفظية ، وتمثل اللغة المنطوقة ، والمكتوبة ، ويعبر عنها بمصطلح اللغة التعبيرية ، وهي تتمثل في قدرة الفرد على نطق اللغة وكتابتها

كما ترى (سهير أمين، ٢٠٠٥، ٢١) أن اللغة تنقسم من حيث طبيعتها إلى:

- **الجانب الأول:** قدرة الطفل على فهم واستيعاب التواصل المنطوق من جانب الآخرين.
- **الجانب الثاني:** يتمثل في قدرة الطفل على التعبير عن نفسه بطريقة مفهومة وفعالة في تواصله مع الآخرين.

ويؤكد (علاء الدين كفافي، ١٩٩٨، ٤٣) أن علماء النفس الإجتماعي يفرقون بين نوعين من اللغة وهما:

- **اللغة اللفظية :** وهى اللغة التي نتكلم بها ، وتعتمد على الألفاظ والكلمات.
- **اللغة غير اللفظية:** وهى لا تعتمد على الألفاظ ، وإنما على الرموز والإشارات والإيماءات مثل إشارات اليدين وتعبيرات الوجه.

ويشير(حمدى الفرماوى ،٢٠٠٦، ٢٠) أن هناك ثلاثة أنواع من المهارات هى:

- **مهارات الإدخال (المدخلات) Inputs:** وتتعلق بفك شفرة الكلمات المسموعة أو المقروؤة وتشمل مهارة الإصغاء، ومهارة القراءة ومهارة الاستقبال.
- **مهارات المعالجة Processing:** وتتعلق بمعالجة المعلومات اللغوية (المدخلات) وصولاً لعملية الإدراك والفهم اللغوي ، وتشمل مهارات الفهم والتفسير والتقويم.
- **مهارات المخرجات Outputs :** وتتعلق بتركيب الرموز (التشفير)، تشمل مهارة التحدث ، ومهارة الكتابة وهى مهارات إبداعية إنتاجية.

ومهما اختلفت المسميات ووجهات النظر في مسميات أو تصنيفات مظاهر اللغة إلا أنه يمكن القول أنها جميعًا ترى أن اللغة تتكون من مظهرين رئيسين هما:

- **الأول:** ما يسمى باللغة الإستقبالية أو اللغة غير اللفظية أو مهارات الإدخال اللغوي.
- **الثاني:** ما يسمى باللغة التعبيرية أو اللغة اللفظية أو مهارات الإخراج .

وهذا التقسيم هو ما تم الإعتماد عليه في تلك الدراسة ، وفي وضع البرنامج التدريبي المقترح.

تعريف المهارات اللغوية: language skills

تعرف المهارات اللغوية "بأنها أداء لغوي صوتي أو غير صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة"(أحمد عليان ، ٢٠٠٠، ٧).

كما أن هناك من عرفها "أنها القدرة على الإستقبال أو الإستماع للرموز اللغوية الصوتية الصادرة من الآخرين وفهمها ، وإدراك معناها ، والإستجابة بإرسالها في سياق لغوي صحيح من حيث النطق والمعنى والتركيب والإستخدام والطلاقة" (عبد الفتاح رجب، وعلي عبد الله ، ٢٠١٠، ١٢٧).

وتتمثل فى قدرة الدماغ البشرية على استقبال الرسائل اللغوية من قنوات الحس المختلفة، ومن ثم تحليلها ، وفهمها ، واستيعابها ، وترتكز الدماغ فى ذلك على مخزون وافر فى الذاكرة من الرموز اللغوية ، وما تعبر عنه من أشياء ، ومفاهيم وغيرها ، ومن ثم تقوم بربط الكلمات المسموعة بما تعبر عنه من أشياء وخبرات (سعيد عبد الحميد، ٢٠١١، ٢٦٦).

وتمثل مهارات اللغة جوهر عملية التواصل فتعرف "بأنها أنشطة الإستقبال اللغوية المتمثلة في القراءة والإستماع وأنشطة التعبير اللغوية المتمثلة في الحديث والكتابة" (حسام محمد، ٢٠١٢، ٣٠).

وبناء على ما سبق من تعريفات تعرفها الباحثة إجرائيًا في الدراسة الحالية "بأنها مجموعة من المهارات اللغوية الإستقبالية والتعبيرية التي يحتاج إليها الطفل حتى يتمكن من اكتساب مفاهيم ، ومفردات لغوية ، واستيعاب ما يسمعه، لتساعده على الاتصال بالآخرين، وفهم ما يدور بين الناس كما تمكنه من التعبير عما يدور فى عقله من أفكار ، ومشاعر، وسوف اختص بنمو مهارات الاستقبال والتعبير كمهارات إدخال وإنتاج لغوي".

مهارات اللغة الاستقبالية Receptive Language

تعرف "بأنها ذلك الجانب الذي يتضمن تلقى الفرد لما يقدم إليه من معلومات وتفهمه لها" (إيمان الخفاف ،٢٠١٤، ٣٩).

وتعرف "بأنها القدرة الذهنية التي تتكون منها المعارف اللغوية بما فيها المعاني ، والمفردات ، والقواعد التي تنظمها جميعًا" (أديب النوايسة، وإيمان القطاونه، ٢٠١٥، ٢١).

كما تعرف "بأنها قدرة الفرد على سماع اللغة وفهمها وتنفيذها دون نطقها" (خالد عبد الغنى ،٢٠١٦، ٧).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا : بأنها قدرة الطفل على فهم الكلمات والأفكار المنطوقة ، وقدرته على الإستماع ، وفهم ما يقال له .

اكتساب اللغة الاستقبالية Receptive Language Acquisition

ويشير(معمر نواف، ٢٠٠٦، ١٢) بأنها مجموعة من المفاهيم اللغوية أو الكلمات التى يفهمها الطفل عند عرضها عليه مصورة أو عند سماعها منطوقة وذلك عن طريق:-

- أن يشير الطفل إلى الصورة أو المفهوم الذى يعرض عليه.
- أن يطيع أمرًا يصدر إليه.
- ربط الكلمات المسموعة بالأشياء أو الأعمال ، والخبرات ، وغيرها من الطرق التى يمكن أن يستدل منها على فهمه للمفهوم أو الكلمة.

صعوبات اللغة الاستقبالية:

وتري (سهير شاش،٢٠٠٧ ، ٧٩-٨٠) أن هذة الصعوبات تظهر في عدم القدرة على استقبال ، وتفسير اللغة وتبدو فى المؤشرات التالية:

١- صعوبة إتباع التعليمات الشفوية إذ يفشل الطفل في فهم الأوامر ، والطلبات.
٢- ظهور الطفل وكأنه غير منتبه للصوت.

٣- صعوبة في استيعاب الأفكار.
٤- صعوبة في فهم الكلمات المجردة.
٥- الخلط فى مفهوم الزمن.
٦- فشل فى ربط الكلمات المسموعة بالأشياء أو الأعمال ، والمشاعر ، والخبرات مما يجعل الطفل لا يمتلك لغة لها معنى للتعبير عن الأشياء.
٧- صعوبة في تذكر كيفية ترجمة الصور البصرية إلى الأفكار.
٨- الفشل فى التمييز بين الكلمات أو مجموعة من الكلمات.
٩- صعوبة في فهم صيغ الأفعال الأقل شيوعًا أو غير القياسية.
١٠- عدم الثبات عند الاستجابة باللغة المنطوقة.
١١- صعوبة فى تعلم معنى حروف الجر والصفات.
١٢- صعوبة في تعلم المعانى المتعددة للكلمة نفسها أو معانى الجمل المركبة.
١٣- صعوبة فى إدراك العلاقات بين المفاهيم وتكاملها.
١٤- صعوبة فى استيعاب لغة الفكاهة واللغة المجازية .

كما أن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات اللغة الاستقبالية لا يفهمون ما يقال لهم بالرغم من أنهم يسمعون ما يقال لهم من كلام ، وذلك بسبب عدم القدرة على فهم المعانى اللفظية التى يستقبلها الطفل (أسامة فاروق ،٢٠١٤، ٤٦).

مهارات اللغة التعبيرية: Expressive Language

تعرف "بأنها قدرة الطفل ، وقابليته لإرسال رسالة التعبير عنها كلاميًا ، وهى جزء من عملية الاتصال فعندما يقوم الطفل بنقل أفكاره ، ورغباته ، وحاجاته إلى الآخرين عبر مزيج من أدوات تعبيرية مختلفة مثل الحركات الجسدية ، وتعبيرات الوجه ، والإيحاءات"(هدى عبد الله ،٢٠٠٤، ٨٢).

وتتمثل اللغة التعبيرية فى" قدرة الدماغ البشرية على إنتاج الرسائل اللغوية المناسبة ، ويتم ذلك عن طريق تحديد الرسائل المناسبة ، وإرسالها إلى العضلات المسؤولة لتظهر فى النهاية على شكل كلمات فإنها تمثل قدرة الفرد على التعبير عما يريد باستخدام الكلام" (سعيد عبد الحميد، ٢٠١١، ٢٦٧).

وتعرف "بأنها ذلك الجانب الذى يتم بواسطته نقل الأفكار بصورة ملفوظة أو رمزية مكتوبة فى طلاقة ، وانسيابية مع مراعاة صحة التعبير وسلامة الأداء" (إيمان الخفاف،٢٠١٤، ٣٩).

كما تعرف "بأنها هى التي تعين الفرد على نطق اللغة ، وكتابتها ، وتحويل الأفكار إلى رموز لفظية مكتوبة أو منطوقة" (أديب النوايسة، وإيمان القطاونه، ٢٠١٥، ٢٢).

وتعرف اللغة التعبيرية "بأنها هى تلك اللغة التى تتمثل فى قدرة الفرد على نطــق اللغــة وكتابة اللغة ولغة الإشارة " (خالد عبد الغنى، ٢٠١٦، ٧).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا : بأنها قدرة الطفل على التحدث والتعبير عن مشاعره، ورغباته، واحتياجاته عن طريق المشاركة الفعالة بينه وبين الأخرين .

اكتساب اللغة التعبيرية: Expressive Language Acquisition

ويقصد بها مجموعة الكلمات ، والمفاهيم اللغوية التي يستطيع الطفل نطقها عندما تعرض عليه مجسمة أو مصورة كأن يقوم بتسمية ما فى الصورة من كلمات أو مفاهيم لغويــة أو ينفــذ أمرًا يصدر إليه بطريقة لفظية أو ربط الكلمات مع بعضها البعض من خــلال اســتخدام أدوات الربط ، وصياغة الأفكار فى عبارات بسيطة ، والقدرة على استخدام الأفعال بطريقة صــحيحة واختيار الكلمة ، ووضعها فى مكانها المناسب ، والقدرة على فهم معنى الــصفات ، واســتخدام اللغة المناسبة فى الموقف المناسب (معمر نواف، ٢٠٠٦، ١٢).

كما أنه لابد من مراجعة بعض الكلمات لتعزيز فهم الطفل لمعانيهــا ، وايــضًا تركيــب الجملة ، والكلمة مع الجمع أو المؤنث ، والقواعد النحوية (سعيد أبو حلتم ،٢٠٠٥، ١١٠).

وتعد اللغة التعبيرية إفصاح للفرد عما يجول فى خاطره ، ومــشاعره مــن أفكــار إلــى الآخرين بلغة سليمة ، وتعتمد على قدرة الفرد على محاورة الآخرين ، واستيعاب أفكارهم علــى حجم حصيلته اللغوية ، وقاموسه المفاهيمي ، ويواجه بعض الأطفال صعوبات فمثلاً قــد يكــون الطفل قادرًا أحيانًا على فهم أفكار الآخرين فهمًا سليمًا لكنه غير قادر على استخدامها فى الكلام، والتعبير ، وتنظيم الأفكار (أسامة البطاينة، ومالك الرشدان، وعبيــد الــسبايله، وعبــد المجيــد الخطاطبة، ٢٠٠٩، ١٤).

صعوبات اللغة التعبيرية:

تظهر هذة الصعوبات فى عدم قدرة الطفل على التعبير باللغة عن أفكــاره ، ومــشاعره ، وخبراته ، وتبدو فى المؤشرات التالية:

١- نمو بطئ للمفردات وعدم القدرة على اختيار الكلمة الصحيحة أثناء الحديث.
٢- عدم القدرة على فهم معنى الصفات.
٣- بطء فى ربط الكلمات مع بعضها البعض من خلال استخدام أدوات الربط.
٤- عدم القدرة على تنظيم الكلمات بجمل متكاملة تؤدي إلى معنى صحيح.
٥- عدم القدرة على صياغة الأفكار فى عبارات بسيطة.
٦- يعاني من صعوبة فى اختيار الكلمة ووضعها فى مكانها المناسب.
٧- عدم القدرة على سرد حكاية ، والسبب أنه غير قادر على ربط الأحــداث مــع بعــضها البعض بطريقة متسلسلة بسبب النسيان.
٨- عدم القدرة على استخدام الأفعال بطريقة صحيحة.

٩- التحدث بمستوى لا يتناسب مع مستواه العمري.
١٠- يصعب عليه تفسير الأحداث المصورة.
١١- يصعب عليه تذكر الكلمات التى سبق أن سمعها أثناء مشاهدته للصورة.
١٢- عدم القدرة على استغلال خبراته السابقة فى التعبير.
١٣- العجز فى القدرة على التعبير عن نفسه من خلال النطق والكلام.
١٤- اقتصار الطفل على استخدام صيغة واحدة للنفى وهو صيغة (لا) مثال ذلك (لا أعـرف) ، ويعمل على تعميمه على جميع صيغ النفى (هالة عبد العزيز ، ٢٠١٣ ، ٤٧) .

لذلك نجد أن الأطفال ذوو اضطراب اللغة التعبيرية يفشلون في استخدام الكلام بطريقة تناسب عمرهم، بالإضافة إلى عدم القدرة على ترجمة الأفكار إلى كلام، كذلك فإن الأطفال ذوو اضطراب اللغة التعبيرية لن يكونوا قادرين على إنتاج كلام طبيعي بدون تدخل، كما يكون الطفل الذي لديه اضطراب اللغة التعبيرية أكثر عرضة لصعوبات التعلم المتمركزة على اللغة (سهير شاش ، ٢٠٠٧ ، ٦٧) .

وقد قامت الباحثة بالاستفادة مما سبق ومراعاته عند إعداد البرنامج التدريبي لتنمية المهارات اللغوية لأفراد العينة .

أسباب اضطراب اللغة التعبيرية:

بعض النظريات سلمت بأن التلف المخي الخفيف ، وتأخر النضج فى نمو المخ تعـد مـن الأسباب لكن لا يوجد دليل يدعم هذة النظريات ، ويرجع البعض فى أن العوامل الوراثية تلعـب دوررًا فى حدوث الاضطراب، وأيضًا هناك أسباب أخرى تؤدى إلى اضطراب اللغة التعبيرية ، وتأخر الطفل فى الكلام مثل: عدم سلامة الحواس ، وإصابات الجهاز العصبي وجهاز الكـلام ، والمستوى الثقافى ، والتربوى للأسرة ، وعوامل التنشئة الاجتماعية ، وكذلك العوامـل النفـسية والمخاوف ، والانفعالات ، وعوامل الحرمان العاطفى من الأم (حسن عبـد المعطـى، والـسيد عبدالحميد، ٢٠٠٧، ٢٧٧-٢٧٨).

ويضيف إلى ذلك أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب اللغة التعبيريـة مقارنـة مـع الأطفال العاديين يعانون من كلام محدد فى كل المواقف كما تظهر لدى الأطفال غالبًا مـشكلات سلوكية مثل العدوانية ، ولقد حدد الدليل التشخيصي لاضطراب اللغة التعبيريـة علـى النحـو التالي:

- لديهم صعوبة في استدعاء الكلمات أو إنتاج جمل مناسبة مع المرحلة النمائية.
- تداخل صعوبات اللغة التعبيرية مع التحـصيل الأكـاديمي أو المهنـي أو مـع التواصـل الأجتماعى.
- إذا كان التخلف العقلى أو عيوب كلامية أو حركية أو الحرمان البيئي موجودًا فإن صعوبات اللغة تكون مرتبطة مع هذة المشكلات (إبراهيم الزريقات،٢٠٠٥، ١٢٠).

تنمية المهارات اللغوية:

إن اللغة هى وسيلة الطفل للاتصال فمثلاً تساعده على تطوير مهارات معقـدة ، ويلعـب الوالدين دورًا هامًا فى تطوير المهارات اللغوية لدى الطفل لذلك يؤكد الخبراء ضرورة إشـراك الوالدين لطفلهما في الحوار منذ ولادته من أجل تطوير المهارات اللغوية لديه ، وأيـضًا هنـاك أمور من الواجب إتباعها فى تنمية المهارات اللغوية وهي:-

- إتاحة الفرص للأطفال للتعبير عن رغباتهم ، وميـولهم ، وتـشجيعهم ، وتحفيـزهم علـى التحدث وتعريضهم لمواقف متنوعة على أن يتبع هذا مناقشتهم فى هذة الخبرات ، والمواقف الجديدة بقصد تثبيتها ، وتعميقها.
- إتاحة الفرصة للأطفال للاستماع إلى ما تقدمه الإذاعة المرئية ، والمـسموعة مـن بـرامج بقصد تنمية ميولهم ، وتوسيع مداركهم ، وتحفيزهم.
- توثيق العلاقة بين الطفل والممارسة اللغوية ، وذلك عن طريـق قـراءة الوالـدين لطفلهـم القصص القصيرة المسلية ، والمشوقة.
- توفير بيئة لغوية وثقافية فى الأسرة ، وذلك بأن يسود فى الأسرة جو من الحوار والمناقـشة الهادفة مما يساعد على تنمية مهارات الطفل اللغوية (أديب النوايـسة، وإيمـان القطاونـه، ٢٠١٥، ٣٤-٣٥).

وهناك عوامل أخرى يجب إتباعها فى تنمية المهارات اللغوية:

- القراءة للطفل ببطء مع عدم إغفال تعبيرات الوجه ، والصوت تبعًا لأحداث القصة.
- توجيه انتباه الطفل إلى الكلمات التى تكتب من اليمين إلى اليسار والعمل على تتبعهـا أثنـاء القراءة.
- عدم الضغط على الطفل بالقراءة المستمرة فيجب جعل هذه المهمة ممتعـة بالنـسبة لـه ، وليست عبئًاعليه مع إكسابه الثقة بالنفس.
- عندما يخطئ بإبدال حرف فى كلمة قالها أو حذفه أو تغيير مكان الحرف يجـب أن نـذكر الكلمة الصحيحة له.
- الرد على الأسئلة التى يسألونها بدون ملل لأن هذة الأسئلة تشجع على حـب الاسـتطلاع ، وتنمي لديهم حب المعرفة.
- مدح كل المحاولات التى يقوم بها الطفل ، وعدم اللجوء إلى تعنيفه أو البعد عنه.
- تعليم الطفل الأصوات ، وفئاتها ، وفق تطورها الطبيعي.
- تعليم الطفل المفاهيم اللفظية ، واللغوية تبعًا لتسلسلها الزمني الطبيعي.
- تعليم الطفل قواعد التشكيل للكلمات ، والجمل ، وتعليمه البناء اللغوي.
- توفير الفرص الكافية لتعميم الاستجابات المتعلمة ، ونقل أثر التدريب إلى المواقف الكلاميـة المختلفة (سعيد عبد الحميد ،٢٠١١، ٨٢).

وهناك بعض العوامل التي تساعد على اكتساب المهارات اللغوية:

إن العوامل المؤثرة فى اكتساب اللغة ترجع إلى الفرد فى بعضها كما ترجع إلى البيئة المحيطة فى البعض الأخر ، ومن هذه العوامل:

١) الممارسة: يجب أن تتم ممارسة اللغة بصورة طبيعية ، وفى مواقف حياتية متجددة.
٢) الفهم والتعلم: فكلما زاد التواصل ، والفهم زاد تفاعل الطفل وزادت رغبته فى تعلم المزيد.
٣) التوجيه: توجيه الأطفال لأخطائهم فى جو هادئ.
٤) النموذج: سواء من الأم أو الأب أو الأخوة أو المربين.
٥) التشجيع: فهو يؤدى إلى تعزيز التعلم والتقدم فيه.
٦) الذكاء: ترتبط الحصيلة اللغوية عند الأطفال بنسبة ذكائهم.
٧) الوضع الصحي والجسمي للطفل.
٨) الوسط الاجتماعي ، والمستوى الاقتصادي حيث أن أطفال المستوى الاجتماعي المرتفع يتكلمون تلقائيًا ويعبرون بوضوح عن أرائهم.
٩) البيئة اللغوية: يرى علماء النفس اللغوي إن اكتساب مهارات اللغة يتطلب وضع المتعلم فى بيئة لغوية (هالة الجروانى، ورحاب صديق، ٢٠١٢، ١٢).

تقييم مهارات اللغة Assessment of Language Skills

يشتمل تقييم مهارات اللغة لدى الطفل على نوعين من البيانات ، وهى إجراءات التقييم المعيارية ، والتي تسمح للأخصائي بمقارنة أداء الطفل بأقرانه فى نفس العمر، والخلفية الاجتماعية اللغوية التى تساعد فى تحديد ما إذا كان الطفل لديه تأخر فى اللغة أم لا، أما تحليل عينة اللغة فتسمح للأخصائي بدراسة كيف يستعمل الطفل اللغة مع الآخرين ، وتحديد طبيعة المشكلة وهناك مجموعة من الإجراءات المعيارية تشتمل على:-

- تحديد المهارات التى تعكس تطور اللغة.
- تطوير مهمات تقيس هذه المهارات.
- تطبيق هذه المهمات على أعداد كبيرة من الأطفال ذو النمو الطبيعي وبأعمار مختلفة.
- تحليل النتائج بمصطلحات تصف معايير الأداء لمستويات العمر المناسبة كما يجب أن يكون الاختبار المستخدم مناسبًا لعمر الطفل ، وظروفه الاجتماعية ، والثقافية ، واللغوية كما يجب أن تكون تعليمات التطبيق مناسبة للأطفال(أحمد عليان ، ٢٠٠٠، ٣٥).

تقييم مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية:

١) المهمات الاستقبالية:

وفيها يقوم الأخصائي بنطق الكلمة أو الجملة ، ويختار الطفل صورة تمثل ما قاله الأخصائي مثل أن يقول طفل يأكل فيختار الطفل من بين الصور الموجودة طفل يأكل أو أن يطلب الأخصائي من الطفل أن يقوم بتحديد صورة ما أو القيام بسلوك ما.

٢) المهمات التعبيرية:

وفيها يقوم الأخصائي بنطق جملة ثم يطلب من الطفل إعادتها فإذا كان الطفل غير قـادر على استعمال خاصية لغوية بشكل مناسب فإن ذلك يظهر أثناء استخدام هذه الطريقـة ، ومـن المهمات الأخرى أن يقول الأخصائي جزء من الجملة ، ويطلب من الطفل إكمالها ، وأن تقيـيم اللغة التعبيرية للطفل غالبًا ما يكون خلال عينة الكلام العفوية ، ونتيجة هذه العينة أنها تؤثر فـى حكم الأخصائي على اللغة التعبيرية للطفل (إبراهيم الزريقات، ٢٠٠٥، ١٤٠-١٤١).

ولقد تعددت الدراسات والبحوث التي تناولت علاج مهارات اللغة لدى الأطفال المتـأخرين لغويًا، فقد اشارت نتائج دراسة السيد عبد اللطيف (٢٠٠٠) ، والتي هدفت إلى اكساب الأطفـال المتأخرين لغويًا حصيلة استقبالية وتعبيرية من خلال تقديم مفاهيم لغوية يستجيب لهـا الأطفـال الاستجابة الصحيحة بالفهم ، والتعبير اللفظي السليم، والتي توصلت نتائجها إلى وجـود فـروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الحـصيلة اللغويـة لـصالح القياس البعدي.

كذلك اشارت نتائج دراسة معمر الهوارنة (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية البرنامج التدريبي لعلاج التأخر اللغوي، وتنمية اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى عينة من الأطفال تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٧) سنوات، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية ، والضابطة في القياس البعدي في القدرات اللغوية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، ودراسة محمد الإمام (٢٠٠٨) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية فى تنمية المهارات اللغوية التعبيرية ، ودراسة براء القواقنة (٢٠٢٠) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع أبعاد مقياس مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية ومهارات التفاعل الاجتماعي في القياس البعدي في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وتعزي النتائج لصالح البرنامج المستخدم في الدراسة .

نظريات اكتساب اللغة : Acquiring Language

على الرغم من أن كل نظرية تؤكد على بعد معين فى نمو الطفل ، واكتسابه اللغـة إلا أن الغالبية يعتقدون أن الأطفال لديهم استعداد وتهيؤ بيولوجي لاكتـساب اللغـة ، ولكـن طبيعـة الخبرات التي يتعرضون لها مع اللغة إلى جانب نمو قدراتهم المعرفية تلعب دورًا فـى تـشكيل كفاءة الأطفال اللغوية ومن أهم هذه النظريات:-

١- النظرية السلوكية:

تفترض هذة النظرية أن الطفل يكتسب اللغة من خلال التعلم الذي يتلقاه فهى ارتباط بـين منبه واستجابة ، وإن نظريات التعلم لم تقتصر على تناول المواقف اللغوية البـسيطة ، ولكنهـا امتدت إلى السلوك اللفظى المعقد فيرى كل من واطسون وسكنر أن اللغة متعلمة ، وأن اللغة فى مراحلها المبكرة هى نموذج بسيط من السلوك ، ويرى السلوكيون أن اللغة هى شئ يفعله الطفل

وليس شئ يملكه الطفل ، ويرون أن اللغة متعلمة ، ولذلك فالسلوك اللغوي متعلم بالتقليد والتعزيز فالطفل يبدأ الحياة بمخزون لغوى خاوي ثم يصبح الطفل مستخدمًا للغة حينما توفر بيئته النماذج اللغوية والخبرات ، ولاشك أن التقليد والتعزيز يلعبان دورًا فى النمو اللغوي إلا أنه بالرغم من ذلك فإنه من الصعب أن ينظر إليها باعتبارها التفسير الوحيد لنمو الطفل اللغوي (أكرم خوالده، ٢٠١٦، ١١٣-١١٤).

٢- الاتجاه الفطرى: Innatist Appoach

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن كل طفل يولد مزودًا بأبنية لغوية تكون جزء من جهازه العصبي ، ويعتمد عليها كل طفل فى اشتقاق القواعد من البيانات اللغوية التى تصل إليه ثم يضعها فى أماكنها المخصصة لها ، وتسمي هذه القدرة بجهاز اكتساب اللغة ، ولهذا الجهاز الداخلي فى جسم الإنسان سمات منها:

- القدرة على التفريق بين الأصوات اللغوية وغير اللغوية.
- ترتيب معلومات وأصوات اللغة في مجموعات يطلق عليها المجموعات المعنوية.
- تعطى الإنسان القدرة على تقييم نظامه اللغوي واختيار الأنسب والأسهل فى الظروف الحياتية المختلفة.
- تعطى الإنسان القدرة على إصدار أحكام لغوية من ناحية تكوينها الصوتى والنحوى (عبد العزيز السرطاوي، ووائل موسى، ٢٠٠٠، ٤٣-٤٤).

٣- النظرية اللغوية "تشومسكى" Language Theory

تعد نظرية تشومسكى من أكثر النظريات شيوعًا فى علم اللغة ، ويفترض تشومسكى أن الأطفال يولدون ، وهم يملكون مقدرة لغوية تمكنهم من اكتساب اللغة ، وإن الطفل يكتسب اللغة من خلال نشاطاته ، ويؤكد على أهمية الإبداع اللغوي للطفل أى قدرته على أن ينتج ويفهم جملاً جديدة صحيحة البنية النحوية ، لذلك فسر اكتساب اللغة على أساس وجود نماذج أولية للصياغة اللغوية لدى الأطفال أى أن الأطفال يولدون ، ولديهم نماذج للتركيب اللغوى تمكنهم من تحديد قواعد اللغة فهناك عموميات فى التراكيب اللغوية تشترك فيها جميع اللغات كتركيب الجمل من الأسماء والأفعال والصفات والحروف(خالد عبد الغني، ٢٠١٦، ١٧-١٨).

٤- النظرية المعرفية The Cognitive Theory:

تؤكد هذة النظرية على دور كل من العوامل الفطرية ، والبيئية فى اكتساب اللغة وتطورها ، ويرتبط التطور اللغوي بالجانب المعرفى فالكلمة أو الجملة لا تظهر لدى الطفل إلا بعد إدراكهم ، ووعيهم للمفاهيم فالأفراد مزودون بنزعة فطرية تمكنهم من التعامل مع الرموز اللغوية وتنظيمها ، وترى هذة النظرية أن النمو اللغوي يسير عبر مراحل مرتبطة بالنمو المعرفى لدى الأفراد حيث يبدأ الطفل باستخدام الكلام المتمركز حول الذات ، وينتقل تدريجيًا إلى استخدام اللغة ذات الطابع الاجتماعي ، وتكون اللغة فى البداية بسيطة تعبر عن حاجاته الأساسية أو ترتبط بالأشياء المادية ثم تتحول لتصبح أكثر تعقيدًا وتأخذ الطابع الرمزي والمعنوى (وليد العياصرة، ٢٠١١، ٥٧).

وهناك أربعة عوامل تؤثر في النمو المعرفى عند بياجية وهى:

- الخبرات الطبيعية بالأدوات ، والأشياء.
- الخبرات الاجتماعية مع الآخرين ، والتى تساعد الطفل للخروج التدريجي من التمركز حول الذات.
- النضج أو النمو العصبي ، وهو الذى يجعل الانتقال سهلاً من مرحلة إلى أخرى.
- التوازن وهو التوفيق بين العوامل الثلاثة السابقة (محمد القضاة، ومحمد الترتوري، ٢٠٠٦، ٦٦-٦٧).

٥- النظرية الجشطالتية: Gestalt Theory

تقوم النظرية على فكرة أن الكل ليس جمعًا للأجزاء التى يحتويها هذا الكل ، ولهذا فهم يعتمدون على البناء التنظيمي الكلي للمجال الإدراكي ، ويرى أصحاب هذه النظرية أن تعامل الفرد مع الأشياء من حوله بما فيها اللغة لا يتم عن طريق رموزها، وإشارتها وإنما يعتمد على الإدراك الحسي لها لأن التعرف على الأشياء يقتضى التعامل معها مجتمعة مثل الأسماء ، والأفعال والأفكار لا ليحفظها عن ظهر قلب لأن الدرس المعتمد على الحفظ دون الفهم يعنى أن المادة المتعلمة غير منظمة إذن فتعلم اللغة يقتضى التعرف الكامل على العلاقات الداخلية للشئ المراد تعلمه (فوزية النجاجي، ٢٠٠٨، ٣٧-٣٨).

وبالنظر إلى الإدراك والقراءة ، وهى ناحية تشير فى مجملها إلى أن عملية القراءة تتم وتأخذ صورتها بصورة صحيحة ، وذلك عندما يكون القارئ قادرًا على أن يميز ما يركز عليه أثناء القراءة ، ويعزله عن بقية المجال أى عن بقية الكلمات التى يقرأها ، وهى فكرة تعد متسقة مع أحد قوانين النظرية الأساسية فى الإدراك وهو قانون الشكل والأرضية (السيد سليمان، ٢٠٠٣، ٦٨).

٦- النظرية الوظيفية: Functional Theory

إن جوهر هذة النظرية هو ارتقاء الكفاءة اللغوية نتيجة التفاعل بين الطفل وبيئته ، ويرى أصحاب هذة النظرية أنه من الصعب فصل اللغة عن البعد المعرفى والعاطفى للفرد ، وهناك اتجاهات سائدة تؤثر على طبيعة اللغة ، وإعدادها مسبقًا فى برامج التعليم ، فاللغة المنطوقة لها مجموعة صوتية تمثل الحروف الساكنة ، والمتحركة كما أن العلاقات النحوية نفسها تشير إلى وظائف المفردات اللغوية فالأطفال يمرون بالمراحل نفسها بغض النظر عن اللغة التى يتحدثونها مع تقدم أعمارهم (أديب النوايسة، وأحمد الغرير، وأحمد عبد اللطيف، ٢٠٠٩، ١٠).

٧- نظرية التعلم الاجتماعي: Social Learning Theory

يرى أصحاب هذة النظرية أن للبيئة أثر كبير فى اكتساب اللغة فالطفل يقوم بتقليد اللغة التي يقوم الآخرون بإنتاجها ، ويعد هذا العامل الرئيسي وراء اكتساب الطفل للغة كما أن عملية اكتساب اللغة تؤثر في تنمية المهارة المعرفية ، والاجتماعية فاللغة بالنسبة له تتحدد من خلال البيئة الاجتماعية ، واللغوية التى ولد فيها الطفل ، والنماذج اللغوية التي يتعرض لها فيبدأ

الأطفال في تنمية الكلام بدون أن يفهموا أن الهدف هو التواصل مع الآخرين ، ومن هنا ينظر إلى اللغة كوسيط هام بين التعلم والتطور فاللغة تتطور بسبب حاجة الطفل إلى التواصل مع الآخرين فى البيئة المحيطة (محمد القضاة، ومحمد الترتورى، ٢٠٠٦، ٦٧-٦٨).

وهذه النظرية تهتم بالكيفية التى يتعلم بها الأطفال الأشكال اللغوية عند التكلم باللغة السائدة، ويرى أصحاب هذة النظرية أن كل طفل يتعلم اللغة التى تناسب إطاره الاجتماعي ، والاقتصادي ، والأفكار ، والقيم السائدة في ثقافة مجتمعه الأسرى ، وأفادت نتائج بعض الدراسات أن هناك علاقة موجبة بين المستوى الاجتماعي ، والثقافي المرتفع للأسرة وبين لغة الطفل (فوزية النجاجى، ٢٠٠٨، ٣٨-٣٩).

٨- النظرية التفاعلية :

تعتبر وجهة نظر التفاعلية نظرة توفيقية بين النظرية السلوكية التي تعتبر البيئة عامل هام في اكتساب اللغة ، والنظرية الفطرية التي ترى أن الأبنية الفطرية الداخلية هي المحددات الأولى في اكتساب اللغة ، ويعتقد أصحاب النظرية التفاعلية أن العديد من العوامل تؤثر في قدرة الطفل على اكتساب اللغة مثل العوامل الاجتماعية، والثقافية، واللغوية، والبيولوجية، والمعرفية، وأن العلاقة بين المتغيرات علاقة تبادلية (حمدي الفرماوي ، ٢٠٠٦ ، ٥٠) .

ويتضح مما سبق ضرورة عدم التحيز إلى إحدى هذة النظريات دون الأخرى بل يجب أن نتناولها فى إطار من الشمولية لتفسير عملية اكتساب اللغة لدى هذا الطفل ليتعلم ويتدرب وينمي المهارات اللغوية لديه، وقد تبنت الباحثة في الدراسة الحالية النظرية التفاعلية، القائمة على الاستفادة من تداخل العوامل البيولوجية، والمعرفية مع العوامل الاجتماعية فمن خلال استخدام أدوات وأنشطة موجودة في البيئة المحيطة تمكن الأطفال من التفاعل والتدريب عليها وبالتالي تنمية مهاراتهم اللغوية.

ثالثًا: الوظائف التنفيذية: Executive Function

يعد مفهوم الوظائف التنفيذية من المفاهيم الحديثة نسبيًا في مجال علم النفس المعرفي ليس فقط بل امتد مساهمة هذا المفهوم في المجال العصبي وفي العديد من المجالات المختلفة وهو ما يفسر الإهتمام الواضح الذي لقيه هذا المفهوم في الفترة الأخيرة من قبل الباحثين (ثناء عبد الودود، ٢٠١٦، ١١).

وما زال تعريف الوظائف التنفيذية في طور التطور إلا أن معظم الباحثين يستخدمون هذا المصطلح للإشارة إلى مسارات المخ الذي يحدد أوليات الوظائف المعرفية الأخرى ، وتدمجها وتنظمها حيث تتحكم الوظائف التنفيذية في وظائف المخ المعرفية ، ومن ثم فإنها توفر الألية للتنظيم الذاتي (Brown, 2006, 35).

كما يتضمن مفهوم الوظائف التنفيذية مجموعة من العمليات ، والقدرات ، والسلوكيات والمهارات التي تتداخل في العديد من أنشطة الحياة اليومية ، والتي لم يتوصل إلى تعريف محدد لها ، وتختلف التعريفات بإختلاف رؤية الباحثين لها، ومن خلال إطلاع الباحثة على عدد من التعريفات لمفهوم الوظائف التنفيذية فإنه يمكن تناول هذه التعريفات على النحو التالي:

تعريفات تناولت الوظائف التنفيذية على أنها قدرات:

تعرف على "أنها مجموعة من القدرات المعرفية التي تحكم وتنظم سلوكيات أخرى ، وتشمل القدرة على بدء ، ووقف ، ورصد تغيير السلوك حسب الحاجة ، والتخطيط لمستقبل السلوك عندما تواجهه مواقف جديدة فالوظائف التنفيذية تنظم ، وتدير الأنشطة التعليمية أيضًا ، وتعمل على توجيه ، وإرشاد أفكار الفرد ، وتحديد الأهداف التي تتوافق مع رغبات الفرد ، وتحديد ما هو ضروري لتحقيقه ، وتنعكس الوظائف التنفيذية في عمليات مثل وضع خطط المستقبل وإبقاء تلك الخطط وتسلسل إجرائها في الذاكرة العاملة حتى يتم تنفيذها" (Singer &Bashir, 1999,266).

وتعرف الوظائف التنفيذية بأنها "مجموعة من القدرات المعرفية ، والتي تنظم وتتحكم في كل من القدرات الأخرى ، والسلوك كما أنها ضرورية وأساسية في أي سلوك موجه نحو هدف معين ، وتتضمن القدرة على المبادرة بالقيام بالأفعال أو إيقافها ، والتخطيط للسلوك المستقبلي عند مواجهه مهام أو مواقف جديدة "(سامي عبد القوي، ٢٠١١، ٢٧٦).

كما تعرف "أنها القدرات التي تسمح للفرد بالقيام بشكل مستقل بالتوجه نحو الهدف ، والتي تتضمن كل من الكف والمرونة المعرفية وتحديث المعلومات في الذاكرة العاملة.(Brakha, christen, martory& Annoni, 2011, 40)

كذلك تعرف "بأنها مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من الإنخراط في سلوك فعال وغرضي يخدم الذات بنجاح" (ألفت كحلة ،٢٠١٢، ١٤٩).

وتعرف "أنها مصطلحًا عامًا يشمل مجموعة من القدرات المعرفية اللازمة والمسؤولة عن بدء الأفكار، والتخطيط لها ، وكيفية تحقيقها ، والمحافظة عليها ، وتثبيتها وتنفيذ الخطط بفعالية" .(Wittke, Spaulding& Schechtman, 2013, 161)

كما تعرف "بأنها مجموعة من القدرات المعرفية ، والتي تسمح للفرد بالتحكم في سلوكه وتطويره ومواجهة المواقف الجديدة أو المعقدة كما تساعد الفرد في اختيار الأمر الأكثر فائدة عند مواجهتهم لمتطلبات الحياة المعقدة ، وتشمل مهارات مثل القدرة على استبعاد الإستجابات غير المناسبة (الكف) والقدرة على التحول بمرونة بين الأفكار والأنشطة (المرونة المعرفية) والقدرة على الإحتفاظ بالمعلومات وتخرينها ومعالجتها بفعالية (الذاكرة العاملة) (Traverso, Viterbori &usia , 2015).

عرفت موسوعة الاضطرابات النفسية The Encyclopedia Of Mental Disorders (2007) الوظائف التنفيذية " بأنها مجموعة من القدرات المعرفية التي تتحكم في القدرات والسلوكيات الأخرى وتنظمها ، فالوظائف التنفيذية تعتبر ضرورية للسلوك الموجه للهدف ، وهى تشتمل على القدرة على بدء السلوكيات وتوقفها ، ومراقبة السلوك وتعديله ، والتخطيط لسلوك المستقبل عندما يواجه الفرد مهام ومواقف جديدة ، وتكوين المفاهيم ، وتوقع النتائج ، والتكيف مع تغيير الأوضاع .

تعريفات تناولت الوظائف التنفيذية على أنها عمليات:

تعرف الوظائف التنفيذية "بأنها مجموعة من عمليات الضبط ، والتحكم تشمل التخطيط والذاكرة العاملة والكف والمرونة المعرفية بالإضافة إلى مبادأة ومراقبة السلوك أو الفعل فهى ذلك التنظيم المعرفي الذي يسمح للطفل بالتكيف مع مستجدات الحياة اليومية والتي تسمح له أيضًا بوضع المخططات للوصول إلى هدف ما قد يكون إجابة على سؤال أو إختيار الجواب الصحيح من بين عدة احتمالات ، وغيرها من المواقف التي يمكن أن يواجهها الطفل في حياته.(Chan, Shum, Toulopoulou&Chen, 2008, 201)

وتعرف الوظائف التنفيذية "بأنها مجموعة من العمليات المعرفية عالية المستوى والتي تتطلب التخطيط والمتابعة وضبط السلوك والذاكرة العاملة وتحديد السلوكيات الموصلة للهدف .(Grier, 2005, 450)

كذلك تعرف الوظائف التنفيذية "بأنها مجموعة من العمليات المعرفية والتي تهدف إلى حل المواقف المعقدة أو الجديدة وتنطوي على أبعاد كثيره مثل الإرادة والذاكرة العاملة والتخطيط والعمل الإيجابي والأداء الفعال"(Rodriguez, Santana& Exposito, 2015, 2).

كما تعرف "بأنها مجموعة من العمليات المعرفية المسؤولة عن توجيه السلوك الهادف لدى الأطفال وهى ليست مسؤولة فقط عن توجيه السلوك الهادف نحو العمليات المعرفية بل أيضًا مسؤولة عن الإستجابات العاطفية والإنفعالية كما أنها تشتمل على عدة مكونات منها الذاكرة العاملة والتخطيط والكف والطلاقة"(Vugs, 2017, 9).

وتعرف "بأنها مجموعة من العمليات المعرفية العصبية ذات المتطلبات العامة والتي تشمل الكف وإرجاء الإستجابة وبدء وتغيير الإستجابة واستمرار الصحيح منها وذلك لتخطيط وتنظيم وتنمية الإستراتيجيات أو القواعد اللازمة للسلوك الصحيح بهدف تنظيم وتكامل العمليات المعرفية (Denkla&mahone,2018,9).

تعريفات تناولت الوظائف التنفيذية على أنها مهارات:

تعرف "بأنها مجموعة من المهارات التي ينطوي عليها الإشراف والتنظيم والتنفيذ وإعادة التعديل من السلوك لتحقيق أهداف معقدة (Fernandez,etal., 2014,47).

كما تعرف "أنها مجموعة من المهارات المعرفية اللازمة لكفاءة السلوك الموجه نحو الهدف وتتضمن هذة المهارات الذاكرة العاملة والكف وتحويل الإنتباه (Kapa & Plante, 2015, 247).

وتعرف "بأنها بناء متعدد الأبعاد تنطوي على مهارات مثل التحكم في الإنتباه والكف والذاكرة العاملة وجميع هذه المهارات لها أهمية كبرى في توجيه السلوك وإنجاز الأهداف" .(Gooch, Thompson, Nash, Snowling&Hulme, 2016, 180)

كذلك تعرف "بأنها مصطلح يشتمل على العديد من المهارات المعرفية لتنظيم السلوك وتنسيق القدرات المعرفية الأخرى نحو تحقيق منظم وفعال لأهداف (Krivitzky,Walsh,Fisher & Berl, 2016) .

تعريفات تناولت الوظائف التنفيذية على أنها وظائف:

تعرف الوظائف التنفيذية "أنها تلك الوظائف العقلية التي تدير أي مهارة تلزم لإجـراء أي سلوك يوجهه هدف معين، وحل لأي مشكلة" (نائل عبد الرحمن، ومحمود أمين، ووائل مسعود، ٢٠١٣، ٨١).

كما تعرف "بأنها مجموعة من الوظائف المعرفية التي تشمل الإنتباه والكف والذاكرة العاملة والمرونة المعرفية والتخطيط وحل المشكلات"(John,etal.,2016).

تعريفات تناولت الوظائف التنفيذية على أنها مجموعة من السلوكيات:

تعرف الوظائف التنفيذية "أنها مجموعة من السلوكيات التكيفية التي تمكن الفرد من الإستفادة من بيئته من خلال المرونة والتكيف مع الإحتياجات البيئية" (Jurado& Rosselli, 2007).

وتعرف الوظائف التنفيذية "بأنها بناء متعدد المكونات ومفهوم مظلى يشمل تنوعًا من السلوكيات مثل التخطيط والتنظيم الذاتي وحل المشكلات والتفكير المجرد والسلوك الموجه لهدف بالإضافة إلى سلوكيات أخرى" (أحمد هلال ، وشهدان عثمان، ٢٠١٢، ٢٠).

ونظرًا لماسبق نجد اختلاف الباحثين في وضع تعريف محدد للوظائف التنفيذية لذلك يجب توحيد المصطلح المستخدم للتعبير عنها نظرًا لوجود العديد من التعريفات والتي يتضمن أي تعريف منها بشكل عام بمصطلحات مثل تنظيم الذات وتسلسل السلوك والمرونة وكف السلوك والتخطيط وتنظيم السلوك (سامي عبد القوي، ٢٠١١، ٢٧٧).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا " أنها مجموعة من المكونات المعرفية التى تستخدم لوصف سلوكيات تكمن وراءها مجموعة واسعة من العمليات والوظائف مثل كف الإستجابة، والمرونة المعرفية ، والتخطيط ، والذاكرة العاملة ، وغيرها من العمليات التي تؤدي دورًا إشـرافيًا على التفكير والسلوك لتوجيه سلوك الطفل لتحقيق الهدف المنشود".

وبعد عرض التعريفات تستخلص الباحثة ما يلي :

١- أن الوظائف التنفيذية مصطلح يشتمل على العمليات العقلية التي تؤدي دورًا إشـرافيًا على التفكير والسلوك .

٢- أن الوظائف التنفيذية تؤثر على السلوك التكيفي لذلك تعمل على توجيه الطفل إلى الهدف المنشود وتمكنه من الاستفادة من بيئته .

٣- أن الوظائف التنفيذية تؤثر على السلوك الأكاديمي للطفل كما تعتبر بمثابه مؤشر لأستعداد الطفل للمدرسة .

٤- أن الوظائف التنفيذية مجموعة من القدرات المعرفية المترابطة ، والمسؤوله عن بدء الأفكار، وكيفية تحقيقها ، وتوجية السلوك في مختلف المواقف وتنفيذ الخطط بفعالية.

٥- أن الوظائف التنفيذية بناء متعدد المكونات كما عبر عنها الباحثين باستخدام العديد من المصطلحات سواء وظائف أو عمليات أو سلوكيات أو مهارات أو قدرات تعمل جميعها علي أن تجعل السلوك هادفًا .

أهمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال

تتمثل أهمية التدريب على الوظائف التنفيذية في الأتي:

١- تحقيق الأهداف وخلق شكل من أشكال الدافعية لدى الفرد من خلال القدرة على التفكير في أنفسنا ، وفي علاقتنا الاجتماعية ، وتسمح لنا بأن يتم إرشادنا عن طريق أهدافنا الشخصية ، وأرائنا .

٢- تمثل هذه الوظائف وسيلة من وسائل التنظيم الذاتي لعمليات التحليل والبدائل .

٣- تساهم هذة الوظائف في إكساب الفرد المرونة في الأداء ويظهر ذلك في منع الاستجابة غير المناسبة التي قد تنتج عن إصدار استجابه دون الألمام بكل المعلومات.

٤- تظهر أهميتها في مراقبة الأداء ، وذلك لتحديد ، وتصحيح الأخطاء ، وتغيير الخطط والتعرف علي الفرض الخاص بالأهداف الجديدة ، والتشكيل ، والاختيار وبدء تنفيذ الخطط الجديدة .

٥- العمل على إكساب الفرد أساليب جديدة لحل المشكلات ، وذلك من خلال القدرة على تفسير استمرارية وتعميم السلوكيات عبر المواقف والزمن عن طريق خلق استراتيجية عند التعرض لأول مرة للمهمة ثم تطبيق هذة الاستراتيجيات التي تم تعلمها واكتسابها على المواقف المماثلة .

٦- تمثل عمليات تجهيز ومعالجة المعلومات إحدى الأسس الهامة التي يقوم عليها التعلم المعرفي حيث إن هذة المعلومات مسؤولة عن استثارة وتوجيه النشاطات المعرفية.

٧- تساعد الفرد على التوافق مع البيئة التي تتغير من حوله حيث تتعامل هذة الوظيفة مع التأثيرات الانفعالية للسلوك حتى تظهر الأفكار المنطقية والاستجابات الاجتماعية التوافقية .

٨- تساهم في تكيف الفرد مع المواقف الجديدة ، وذلك عن طريق تعلم مهارات أساسية أو معرفية ، والتدريب عليها ، وتكرارها ويمكن أن يشمل ذلك كل من المهارات الحركية ومهارات اللغة (ثناءعبد الودود ،٢٠١٦،١٧-١٨).

٩- تعتبر أساسية في تحديد الأهداف المستقبلية ، وتحقيقها ، والتي تتوافق مع رغبات الفرد.

١٠- تعتبر الوظائف التنفيذية من المؤشرات التي تنبؤ بالأنجاز الاكاديمي ، والتحصيل الدراسي ، وتوفر الفرص لأثراء البيئة كما تتداخل مع تطوير التنظيم الذاتي للطفل ليكون قادرًا على تنسيق أي عمل وتوجيه هدفه إليه (Anderson, V., Anderson , P., Northam, Jacobs & Catroppa, 2001).

١١- تعتبر الوظائف التنفيذية عملية ضبط مهمة من أجل التعلم الناجح ، وتعتبر مؤشر لاستعداد الطفل للمدرسة حيث لها تأثير كبير على كل من الوظائف المعرفية ، والانفعالية ، بالتالي تؤثر في تعديل الخطط ، والأهداف المهنية (أحمد هلال،وشهدان عثمان ،٢٠١٢،٣٣).

١٢- تمثل أهمية الوظائف التنفيذية في أنها تساعد على تنظيم سلوك الفرد في ضوء معارفه السابقة، والخبرات التي يمر بها، وإلمامه بالمواقف الحالية ، وتوقعات المستقبل ، وأهداف

الفرد الذاتية ، ومن ثم تحقيق الأهداف ، وخلق شكل من أشكال الدافعية Zelazo&) Frye, 1998,123).

كما أن أهمية الوظائف التنفيذية تتمثل في تأثيرها على التفاعل بين العمليات الذهنية التي تساعدنا على توجيه سلوكياتنا لتحقيق الأهداف المستقبلية ، والتفاعل بين تلك العمليات دورًا حيويًا في تحسين الذاكرة العاملة ، وكف الاستجابة ، والتخطيط ، بالإضافة إلى أنها تؤثر على نمط المهارات المعرفية والسلوكية والاجتماعية واللغوية لدى الفرد ، وبالتالي تؤثر تلك المهارات على الأداء الأكاديمي والاجتماعي لديه (Salthouse,2005,541).

وأكدت دراسة(2017) Vugs , Knoors , Cuperus, Hendriks & Verhoeven على أهمية التدريب على الوظائف التنفيذية ، حيث هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الكمبيوتر في تحسين الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا ، وشارك في الدراسة (١٠) أطفال متأخرين لغويًا ، وتم التدريب على مهام المرونة المعرفية والكف والذاكرة العاملة ، وأشارت نتائج الدراسة تحسن ملحوظ في المرونة المعرفية والكف والذاكرة العاملة كما أوضحت الدراسة أهمية التدريب على الوظائف التنفيذية للأطفال المتأخرين لغويًا.

كما أكدت دراسة (2018) Kaczmarek, Jablonski, kleka & Steinborn على أهمية تحسين الوظائف التنفيذية من خلال معرفة مستوى تقييم الوظائف التنفيذية في كل من(المرونة المعرفية – الكف) ، ومهارات اللغة بين مجموعتين من الأطفال :المجموعة الأولى تكونت من (٥٣) طفل من الأطفال المتأخرين لغويًا ، وتكونت المجموعة الثانية من (٥٣) طفل من الأطفال العاديين تراوحت أعمارهم ما بين (٣ – ١١) سنة ، أشارت نتائج الدراسة إنخفاض أداء أطفال المجموعة الأولى على مهام المرونة المعرفية والكف مقارنة بأطفال المجموعة الثانية وتؤكد نتائج الدراسة أن الأطفال المتأخرين لغويًا يعانون من قصور ومشاكل في الوظائف التنفيذية ، كما أشارت إلى أهمية تحسين الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا.

مكونات الوظائف التنفيذية:.

يختلف الباحثين في تحديد ، وتصنيف ما تتضمنه الوظائف التنفيذية من مكونات فرعية فعلى سبيل المثال أشار (Vugs, 2016, 37) أن هناك مستويات عليا لمكونات الوظائف التنفيذية حيث ضم التخطيط والطلاقة إلى الذاكرة العاملة والكف والمرونة المعرفية.

بينما اتفق مع هذا التصنيف كل من , Rodriguez , Santana & Exposito , 2015) (2 إلى أن الوظائف التنفيذية عمليات معرفية عليا تتضمن كل من التخطيط والتنظيم والذاكرة العاملة والعمل الإيجابي.

وقد تم تصنيف الوظائف التنفيذية من قبل بعض الباحثين إلى تصنيفين هما:–

- **العمليات المعرفية الدنيا** Lower order processes

وتشمل كل من المبادأة والذاكرة العاملة والكف وتتصف تلك العمليات بأنها تنمو مبكرًا في مرحلة الطفولة ويمكن ملاحظتها في سن (٢ – ٤) سنوات.

- **العمليات المعرفية العليا** Higher order processes

وتشمل التخطيط والتنظيم والمرونة المعرفية ومراقبة الذات وتتصف تلك العمليات بأنها تنمو متأخرًا في مرحلة الطفولة ويمكن ملاحظتها في سن (٤-٧) سنوات.(Drayer,2008,13)

كما أن هناك محاولات من قبل الباحثين حول تحديد المكونات الأساسية لها فيرى كل من Gioia,Isquith,Kenworthy&Barton(2002) أن مكونات الوظائف التنفيذية تشتمل على الذاكرة العاملة والكف والمرونة المعرفية والطلاقة اللفظية والتخطيط.

بينما أشار John, etal.,(2016) إلى أن مكوناتها تشتمل على الإنتباه والكف والذاكرة العاملة والمرونة المعرفية والتخطيط وحل المشكلات.

بينما أشار Fernand, etal.(2014, 47) إلى أن مكونات الوظائف التنفيذية تتمثل في تحديد الأهداف والتخطيط والإنتباه والقدرة على حل المشكلات والمرونة المعرفية والذاكرة العاملة.

بينما يرى Blair(2016) أن مكوناتها تشمل ضبط الكف والمرونة المعرفية والتخطيط والمبادأة والذاكرة العاملة وتظهر في مرحلة ما قبل المدرسة ويمكن تنميتها وتقيمها من خلال أنشطة تساعد الطفل على الحد من الإستجابات الإندفاعية وتجنب القرارات الخطأ.

هذا ويرى vugs (2017, 10) أن المكونات تختلف إلى حد ما في مساراتها التنموية فتبدأ خلال السنوات الأولى من العمر وتمتد إلى مرحلة البلوغ فتظهر مسارات النمو مختلفة والتي تتعلق بالتطورات الفسيولوجية العصبية فالقدرة على الإحتفاظ بالمعلومات البسيطة تبدأ من الشهر السادس ، وكذلك في سنوات ما قبل المدرسة هناك طفرة في مكون الكف وذلك من عمر (٣ – ٥) سنوات ثم يليه تحسن في المرونة المعرفية.

بينما أشار Pauls&Archibald(2016,2) إلى أن الوظائف التنفيذية تشتمل على ثلاثة مكونات وهي الكف والمرونة المعرفية والذاكرة العاملة.

في حين يرى كل من Kuusisto, Nieminen, Helminen & Klemola(2017, 131) أن الوظائف التنفيذية تتمثل في الكف والمرونة المعرفية والذاكرة العاملة والتخطيط والتنظيم.

كما وضح كل من Henry, Messer & Nash (2012) أن الوظائف التنفيذية تشتمل على أربع مكونات أساسية هي الذاكرة العاملة والكف والتخطيط والطلاقة اللفظية.

ويتضح من خلال العرض السابق لمكونات الوظائف التنفيذية أنه ما زال اختلاف الباحثين حول تصنيف مكوناتها ، وأنها تشتمل على مجموعة من الأبعاد ، والتي لا تعمل منفردة بل تعمل في تكامل مع بعضها البعض ، وذلك لتحقيق الهدف المطلوب أو المهمة وسوف تتناول الباحثة في الدراسة الحالية المكونات التالية (المرونة المعرفية – الكف – الذاكرة العاملة – التخطيط) والتي أشارت إليها الدراسات السابقة بأنها ترتبط بمهارات اللغه لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويًا ، وملائمتها لموضوع الدراسة.

الكف inhibition:

يعد الكف أحد مكونات الوظائف التنفيذية والتي يعاني الأطفال المتأخرين لغويًا قصورًا واضحًا فيه فيعتبر الكف هو الوظيفة التنفيذية الرئيسية التي تسمح بتطوير الوظائف الأخرى مثل المرونة أو التحول العقلي ، والذي يتطلب تحول الإنتباه عبر المثيرات ، فالكف هو قدرة الفرد على الإستبعاد والإيقاف المقصود نحو الإستجابات غير المرغوبة (Altemeier, Abbott & Berninger, 2008, 588 – 589).

ويعتبر الكف المفتاح الرئيسي للوظائف التنفيذية وأول وظيفة تنفيذية تظهر على الأطفال (Jurado & Rosselli, 2007).

كما يعد الكف من أول مكوناتها في الظهور حيث يمكن للأطفال تثبيط تصرفاتهم ، وإشتراك ذاكرتهم في العمل لإيجاد مثلاً لعبة مخفية كما تشير بعد الدلائل على ظهور ذاكرة عاملة عند الرضع بعمر ستة أشهر (John, etal., 2016).

ويشير الكف إلى مجموعة من الوظائف المتعلقة بالتحكم وقمع ردود الفعل أو السلوكيات الغير مرغوب فيها ، والتي تنطوي على تثبيط الإستجابة ، ويقاس في المهام التي تتطلب تثبيط التفكير الإنعكاسي كالتحفيز ، وقمع استجابة المتدربين أو إيقاف أو حجب إستجابة، كما أظهر الأطفال المتأخرين لغوياً قصور الكف لديهم بالنسبة لأقرانهم من نفس العمر (Pauls & Archibald, 2016, 2).

ولقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى قصور الكف لدى الأطفال المتأخرين لغويًا ،

كدراسة Pauls & Archibald (2016) التي هدفت إلى التعرف على قصور الوظائف التنفيذية في أبعاد (الكف، والمرونة المعرفية) لدى الأطفال المتأخرين لغويًا والتعرف على الفروق بين الأطفال العاديين ، والأطفال المتأخرين لغويًا على مهام لقياس الكف والمرونة المعرفية ، فقامت الدراسة بمراجعة الدراسات الموجودة على قواعد البيانات للأطفال عمر (٤ – ١٤) سنة من العاديين والمتأخرين لغويًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الأطفال العاديين والأطفال المتأخرين على مهام الكف والمرونة المعرفية لصالح الأطفال المتأخرين لغويًا ، وأكدت نتائج الدراسة إلى أن قصور مهام الوظائف التنفيذية (الكف – المرونة المعرفية) ترجع إلى إعاقات اللغة وترتبط بشدتها.

في حين هدفت دراسة Yang & Gray (2017) إلى المقارنة بين الأطفال الذي يعانون من تأخر في اللغة مع أقرانهم العاديين في مكونات (الكف – المرونة المعرفية)، وشارك في الدراسة (٢٢) طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم ما بين (٤ – ٥) سنوات و(٣٠) طفلاً من الأطفال العاديين في مرحلة ما قبل المدرسة ، وأشارت نتائج الدراسة أن الأطفال المتأخرين لغويًا يعانون من قصور في مهام الوظائف التنفيذية (الكف – المرونة المعرفية) وأظهروا أداء ضعيف مقارنه مع الأطفال العاديين.

وكذلك أشارت دراسة (Sikora,Roelofs, Hermans & Knoors (2019 إلى أن الكف والمرونة المعرفية تشكل أساسًا مهمًا لإنتاج اللغة المنطوقة، حيث هدفت إلى التعرف على طبيعة الكف والمرونة المعرفية ، وهل هناك إختلاف بين الأطفال المتأخرين لغويًا والأطفال العاديين في مكونات الوظائف التنفيذية ، وما إذا كانت هذه المكونات تساهم في تنمية اللغة، تكونت عينة الدراسة من (٣٣) طفل من المتأخرين لغويًا و(٤١) طفل من الأطفال العاديين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال المتأخرين لغويًا حصلوا على درجات أقل في إختبارات الوظائف التنفيذية واللغة ، ولديهم ضعف في قدرات الإنتاج اللغوي ، وقصور واضح في كل من الكف والمرونة المعرفية مقارنة بأطفال المجموعة الثانية ، وأن هذة الإختلافات بين المجموعتين قد انعكست على إنتاجهم اللغوي.

المرونة المعرفية Cognitive Flexibility

يطلق عليها أحياناً التحويل Set Shifiting فتعرف على أنها القدرة على التكيف أو التحول بين متطلبات المهام أو استراتيجيات حل المشكلات كما أنها أحد المتطلبات الضرورية لدى الفرد لمواجهة المواقف التي تقابله (Pauls & Archibald , 2016, 3).

والمرونة المعرفية تمثل القدرة البشرية على تكييف استراتيجيات المعالجة المعرفية لمواجهة ظروف جديدة ، وغير متوقعة في البيئة ، وأكثر قدرة على التكيف مع الظروف البيئية الجديدة ويتضمن هذا التعريف خصائص هامة لهذا المفهوم وهى:

أولاً: المرونة المعرفية هى قدرة أي تعني عملية التعلم فيمكن أن تكون تلك المهارة المعرفية المكتسبة مع الخبرة.

ثانياً: تتضمن المرونة المعرفية تكييف استراتيجيات المعالجة المعرفية (Canas, Quesada, Antoli & Fajardo, 2003, 482).

وبإعتبار المرونة المعرفية بمثابة استراتيجية فإنها تعتبر سلسلة من العمليات التي تبحث عن حلول لمشكلات عبر مساحة من التفكير لذلك تشير المرونة المعرفية إلى التغيرات في السلوكيات المعقدة ، وليس في الإستجابات المنفصلة ، والتكيف مع التغييرات البيئية الجديدة وغير المتوقعة(Payne, Bettman & Johnson, 1993).

وتعرف "بأنها القدرة على التبديل والإنتقال بين الأفكار والأفعال المختلفة على حسب متطلبات الموقف" (Best & Miller, 2010, 1652).

وتشير المرونة المعرفية إلى قدرة الفرد على تغيير الحالة الذهنية بتغيير المواقف وعدم الوقوف على المألوف وتتضمن المرونة تقديم أفكار جديدة حول أفكار لا تنتمي لفئة واحدة أو مجموعة واحدة بل تشمل جميع عناصر الموقف الحالي فالمرونة تتطلب سرعة الفرد بتحويل ذهنه من منظور ضيق إلى منظور واسع يشمل جميع جوانب المثير أو الظاهرة المراد التركيز عليها (ثناء عبد الودود، ٢٠١٦، ٦٩).

وأشارت نتائج بعض الدراسات ، والتي اهتمت بدراسة المرونة المعرفية إلــى وجــود قصور وصعوبات في المرونة المعرفية لدى الأطفــال المتــأخرين لغويًــا كدراســة Roello, Ferretti, Colonnello & Levi (2015) والتي هدفت إلى دراســة أداء الوظــائف التنفيذيــة (المرونة المعرفية – التمثيل العقلي للمشكلات) لدى مجموعتين من أطفال مــا قبــل المدرســة المجموعة الأولي تكونت من (٦٠) طفل من الأطفال المتأخرين لغويًا، والمجموعة الثانية تكونت من (٥٨) طفل من الأطفال العاديين بمتوسط عمري (٥٣) شهر، أشارت نتــائج الدراســة إلــى إنخفاض أداء الأطفال المتأخرين لغويًا حيث حققوا درجات أقل بالمقارنة بالأطفال العاديين، كمــا وجد أن الأطفال المتأخرين لغويًا يعانون من صعوبات في التمثيل العقلي للمــشكلات والمرونــة المعرفية، ويفسر الباحثين أن قصور الوظائف التنفيذية يرجع إلى محدودية القدرات اللغوية لمــا بينهما من علاقة تأثيرية متبادلة ، وقد يرجع أيضًا إلى صعوبة استخدام الكلام الداخلي للتمثيلات العقلية اللازمة لمهام الوظائف التنفيذية لدى هؤلاء الأطفال ، ومن ثم تستنتبح الدراسة أن أطفال ما قبل المدرسة المتأخرين لغويًا يواجهون صعوبات في استخدام اللغة للتفكير والإستدلال.

وكذلك هدفت دراسة Kuusisto , Nieminen , Helminen & Kleemola , (2017) إلى التعرف على مكونات الوظائف التنفيذية (المرونة المعرفية – الذاكرة العاملــة – التخطــيط) وعلاقتها باللغة بالمقارنة بين الأطفال المتأخرين لغويًا والأطفال العاديين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) من المتأخرين لغويًا و(٢٢) من الأطفال العاديين تراوحت أعمارهم ما بــين (٢ – ٨) سنوات، أشارت نتائج الدراسة إنخفاض درجات الأطفال المتأخرين لغويًا عن أقرانهم العــاديين ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقاييس الوظائف التنفيذية (المرونة المعرفية – الــذاكرة العاملة – التخطيط) لصالح الأطفال المتأخرين لغويًا، كما أشارت أن الأطفال المتــأخرين لغويًــا أظهروا قصورًا واضحًا في مكونات الوظائف التنفيذية ، وكان ذلك واضح على قدراتهم اللغويــة والمدرسية المتأخرة لذلك يجب الإهتمام بتحسين الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المتأخرين وتقديم التقييم والتشخيص للتدخل العلاجي.

الذاكرة العاملة Working Memory:

إن الذاكرة العاملة تعد بشكل عام نظامًا محدود السعة وهو المسؤول عن التخزين المؤقت للمعلومات ومعالجتها ، وهي تعتبر مــساهم كبيــر فــي معالجــة اللغــة واكتــساب مهاراتهــا (Archibald & GatherCole, 2006, 676).

ويقصد بها "القدرة على الإحتفاظ بالأشياء لفترة طويلة تسمح بالتجهيز الذي قــد يــستغرق بشكل واعي ، والقيام بالأنشطة المرتبطة بها أثناء هذا التجهيز الذي قد يستغرق من دقائق إلــى ساعات بما فيه من تجهيز ، ومعالجة المعلومات واشتقاق معلومات جديدة" (وليد خليفة، ومــراد عيسى، ٢٠٠٧، ٢٤).

وتعرف "بأنها القدرة على الإحتفاظ بالمعلومات ، ومعالجتها على مدار فترات زمنية قصيرة دون الإعتماد على المساعدات الخارجية فهي نظام يتميز بسعة محدودة فهو يسمح بالحفاظ على الحالة النشطة لكمية محدودة من المعلومات لفترة وجيزة من الوقت" (Best & Miller, 2010, 1650).

وتعد الذاكرة جزء أساسي في عملية التعلم ، ولا غنى للفرد في حياته العلمية والعملية عن التذكر لأنها تمكنه من الإستفادة من الخبرات التي تعلمها في أمور حياته اليومية كما تتميز بقدر كبير من تنوع العمليات التي يتضمنها (ألفت كحلة،٢٠١٢، ١٢٠).

وفي هذا الصدد تذكر الباحثة بعض الدراسات التي اهتمت بتحسين الذاكرة العاملة وتأثيرها على الأطفال المتأخرين لغويًا في اكتساب اللغة لديهم ، ومن تلك الدراسات دراسة Archibald & GatherCole (2006) والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية التدريب للذاكرة العاملة وتأثيرها على نمو اللغة لدى الأطفال المتأخرين لغويًا، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل من المتأخرين لغويًا تراوحت أعمارهم ما بين (٦ – ١٠) سنوات ، أشارت نتائج الدراسة بأن أداء الأطفال كان ضعيف على مقاييس مهام الذاكرة العاملة كما أن قصور مهام الذاكرة العاملة يؤثر على اكتساب اللغة، وأيضًا أشارت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين تحسين وتنشيط أداء الذاكرة العاملة وتنمية اللغة لدى الأطفال المتأخرين لغويًا.

ويفترض المفهوم النظري للذاكرة العاملة بأنها نظام سعة محدودة ، والتي تقوم بحفظ وتخزين المعلومات بينما يرى بادلي أنه لا يتم وصف الذاكرة العاملة كنظام موحد ، ولكن توصف على أنها عنصر متعدد المكونات يتضمن مكونات الأنظمة التنفيذية المركزية ، وثلاثة أنظمة فرعية ، وهم الحلقة الصوتية، ولوحة الرسم المرئية المكانية ، والمخزن المؤقت العرضي، وتعد السلطة التنفيذية المركزية هي العنصر الرئيسي في هذا النموذج حيث أنها مسؤولة عن مراقبة العمليات التنفيذية ، والإنتباه إلى المعلومات ذات الصلة ، وكذلك استخدام مهارة الكف عن المعلومات غير ذات الصلة والغير مرغوب فيها ، والإشراف على تكامل المعلومات ، وتنسيق العمليات المعرفية المتعددة التي سيتم تنفيذها بالتوازي ، وتنسيق النظم الفرعية الخاصة بالذاكرة العاملة ، فعلى سبيل المثال يمكنك الإحتفاظ بقائمة قصيرة من الكلمات أو الأرقام طالما أنك تكرر هذه الكلمات أو الأرقام باستمرار لنفسك وأيضًا تسمح بالحفاظ على المعلومات ومعالجتها (Baddeley, 2003, 829 – 830).

في حين هدفت دراسة Lukacs, landanyi, Fazekas & Kemeny (2016) إلى المقارنة بين أداء أطفال ما قبل المدرسة العاديين ، والأطفال المتأخرين لغويًا على بعض مهام الوظائف التنفيذية، وشارك في الدراسة عينة من الأطفال تكونت من (٣١) طفل متأخر لغويًا و(٣١) طفل من الأطفال العاديين ، وتم مقارنة أدائهم على المهام لكل من الطلاقة والذاكرة العاملة ، أشارت نتائج الدراسة وجود فروق بين المجموعتين في الأداء على مقاييس الوظائف

التنفيذية ، وأيضًا وجود قصور في مهام الوظائف التنفيذية لــدى الأطفــال المتــأخرين لغويًــا بالمقارنة مع الأطفال العاديين.

التخطيط :planning

يعد التخطيط خطة ذهنية تمثل إطارًا لحل مشكلة عملية تتضمن رسم خطوات تتبع لأنجاز مشروع أو تحقيق هدف معين تحقيقًا فعليًا فيما بعد ، وذلك قبل الشروع الفعلي فــي البحــث أو البدء العملي في إنجاز المهمة (فرج عبد القادر ، ١٩٩٣، ٣٢٢) .

ويعرف التخطيط "بأنه ضرورة من ضرورات اتخاذ القرار والتنظيم ، ومظهر مــن مظاهر الضبط المعرفي ، والتخطيط كوظيفة تنفيذية هوعملية عقلية ديناميكية تتضمن سلسلة من الأفعال المخططة تتم مراقبتها ، وإعادة تقييمها باستمرار" (ثناء عبد الودود ،٢٠١٦،٤٨).

كما يشير التخطيط إلى القدرة على تحديد تتابع الخطوات اللازمة لحل مشكلة معينــة أوتحقيق الهدف ، ويرتبط التخطيط الجيد بالقدرة على التفكير في أساليب بديلة ثم يحتــاج الفــرد إلى تنفيذ هذه الخطة بعد صياغة الهدف (Anderson,2002,72).

وأكدت دراسة (Abdulaziz ,Fletcher&Bayliss(2016 على أهمية التخطــيط حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التدريب على الكلام المنظم ذاتيا للتخطــيط وحــل المشكلات لدى الأطفال المتأخرين لغويا ، تكونت عينه الدراسة من (٨٧) طفل من بينهم (٦٠) ذكور و(٢٧) إناث من عمر (٤–٧) سنوات متأخرين لغويًا ، كما شاركت عينه الدراسة أطفــال بلغ عددهم (٨٠) طفل منهم (٤٨) ذكور و (٣٢) إناث مــن الأطفــال العــاديين ، واســتخدمت الدراسه أدوات لقياس التخطيط وحل المشكلات ، ومقياس مهــارات اللغــه ، وأشــارت نتــائج الدراسة إلى أن الأطفال المتأخرين لغويًا أقل بشكل دال احصائيًا في درجــات التخطــيط وحــل المشكلات على مقياس الوظائف التنفيذية ومهارات اللغة ، كما أشارت نتائج الدراسة إلي تحــسن الأطفال المتأخرين لغويا بعد تطبيق البرنامج على مستوى التخطيط وحل المشكلات والمهــارات اللغوية واتضح ذلك من خلال وجود فروق ذات دلاله إحصائية في متغيرات الدراسة بعد تطبيق البرنامج وأثناء فتره المتابعة ، وتستخلص الدراسة أهمية تناول الوظائف التنفيذية مــع الأطفــال المتأخرين لغويًا ، والتركيز بشكل خاص على تنمية التخطيط وحل المشكلات والتى اتــضح أن لها علاقة قوية ذات دلالة بتنمية مهارات اللغة .

كما هدفت دراسة (Cuperus, Vugs, Scheper & Hendriks (2014 إلــى تحديــد المشكلات المرتبطة بضعف اللغة وتأخرها من خلال فحص ثلاث مكونات للوظــائف التنفيذيــة وهى (الذاكرة العاملة – الكف – التخطيط) ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٧) طفــلاً تتــراوح أعمارهم بين (٥ – ١٢) عام منهم (١٥٧) ولد ، (٨٠) بنت ، وأشارت نتائج الدراسة أن معــدل انتشار المشاكل المرتبطة بتأخر اللغة هو قصور في أداء مهارات الوظائف التنفيذيــة كالــذاكرة

العاملة والكف والتخطيط لدى الأطفال المتأخرين لغويًا أكثر من الأطفال العاديين ، وقد أظهر الأولاد مشاكل أكثر من البنات ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الوظائف التنفيذية وتنمية مهارات اللغة ، وأيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية تحسين الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا ، كما تعتبر الذاكرة العاملة والتخطيط هى الأكثر ضعفاً لديهم.

النظريات والنماذج المفسرة للوظائف التنفيذية:-

قد تعددت التفسيرات النظرية للوظائف التنفيذية باختلاف رؤية الباحثين لها فظهرت نماذج نظرية مختلفة لتعريف ، وتقييم الوظائف التنفيذية لذلك ستقوم الباحثة في نبذة مختصرة بالتحدث عن أهم النماذج النظرية المفسرة للوظائف التنفيذية:-

١- نظرية لوريا للأنظمة:-

يتضمن المخ البشري طبقًا لهذة النظرية على ثلاث وحدات وظيفية مرتبطة فيما بينها بطريقة تفاعلية لتفسير استجابات الأفراد:

أ- الوحدة الأولي تقع في جذع المخ ، وهى مسئولة عن تنظيم ، واستمرارية التنشيط ، وتنظيم الطاقة في القشرة الدماغية.

ب- الوحدة الثانيه مسئولة عن استقبال ، وتحليل ، ومعالجة المعلومات ، وتخزينها ، وتشمل المناطق الجدارية والصدغية .

ج- الوحدة الثالثة مسئولة عن برمجة ، وتنقية المعلومات ، وتشمل هذة المناطق الفصوص الجبهية وما قبل الجبهية ، وتمثل الجانب التنفيذي للدماغ المسؤول عن التنظيم الكلي ، وتنويع السلوك الإنساني.

كما تنظر هذة النظرية للدماغ على أنها تتكون من مناطق تتداخل مع بعضها بعضًا لأداء مهمة محددة ، والنشاط العقلي لا ينتج عن نشاط منطقة محددة في الدماغ ولكنه حصيلة تكامل نشاطات عدد من المناطق الدماغية المختلفة ، والتي تعمل معًا في نظام وظيفي محدد وإن إصابة أحد الفصوص المخية ، وخاصة الجبهية يؤدي إلى خلل في برمجة السلوكيات المعقدة ويؤثرعلى قدرة الفرد على تنظيم النتائج السلوكية (ثناء عبد الودود، ٢٠١٦، ٦٧).

٢- النموذج العصبي للوظائف التنفيذية:

Neuropsychological model of executive functions

يرى أصحاب هذة النظرية أن اللغة في مرحلة الطفولة المبكرة تدعم التحول السلوكي حيث يقوم الطفل بتلقي معلوماته من البيئة المحيطة بصورة تجعله يحقق أهدافه وأشار باركلي أن اللغة تلعب دور الوسيط فالفرد يفكر في الحدث ، ويتناقش فيه داخليًا قبل أن يقوم برد فعل كما أن هذا الكلام الداخلي نوع من أنواع الحوار يحتاج فيه الفرد لقدراته اللغوية (Barkely, 2001, 4).

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Kapa, Plante & Dovbleday(2017 إلى مقارنة مهام الوظائف التنفيذية في مرحلة ما قبل المدرسة بين الأطفال المتأخرين لغويًا ، والأطفال العاديين لتحديد ما إذا كانت المكونات مرتبطة بنمو اللغة، وتكونت عينه الدراسة من (٢٦) طفلاً من عمر (٤ – ٥) سنوات متأخرين لغويًا ، و(٢٦) طفلاً من الأطفال العاديين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال المتأخرين لغويًا كان أدائهم أقل مقارنة مع الأطفال العاديين على مهام الذاكرة العاملة والكف والمرونة المعرفية كما أشارت الدراسة إلى أن الأطفال المتأخرين لغويًا ما قبل المدرسة لديهم عجز وقصور في الوظائف التنفيذية.

٣- **نظرية التحكم والتراكم المعرفي** Cognitive Complexity and Control Theory

تُعد فترة ما قبل المدرسة عملية ديناميكية لتطوير الكفاءة اللغوية ، وتتميز فترة ما قبل المدرسة بالتطور الكبير في التنظيم الذاتي وعند اختبار العلاقة بين اللغة والوظائف التنفيذية وُجدت العديد من المتغيرات مثل العمر والجنس ، والبيئة الأسرية والمدرسية للطفل قد تؤثر على اللغة ومهاراتها كما أن هناك تطور كبير لكل من مهارات الوظائف التنفيذية واللغة خلال الطفولة المبكرة حيث أن الوظيفة التنفيذية تتطور بسرعة خلال هذه الفترة ، وأن التدخل في هذة المرحلة يؤدي إلى تحسين في الوظائف التنفيذية ، وطبقًا لهذة النظرية فإن اللغة تلعب دورًا أساسيًا في مراقبة السلوك لدى الطفل فمن خلال اللغة يتمكن الطفل من تخزين المعلومات واستعادتها متى أراد ، ومن ثم نجد أن القدرات اللغوية للطفل مرتبطة بسلوكياته كما أن هذة النظرية أثبتت أن الأطفال من (٤ – ٥) سنوات يكونون أكثر تقدمًا في التعامل مع قواعد اختبار الأشكال مع تغيير الألوان والقواعد من الأطفال البالغ عمرهم ثلاث سنوات ، وهذا يثبت أن اللغة تراكمية من خلال الخبرات في الذاكرة العاملة والذاكرة طويلة المدى عند الأطفال (Zelazo & Frye, 1998, 121-125).

وهذا ما تؤكده دراسة (Ezrin (2011 حيث هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير اللغة على تطور الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة، ومعرفة العلاقة بين مهارات اللغة وتطور الوظائف التنفيذية لمدة أكثر من ثلاث سنوات ، وتم استخدام النمذجة الهرمية الخطية لدراسة نماذج الإختلاف الفردي ، ومعدل التغير في النمو لسبع مهارات تنفيذية لدى عينة من الأطفال بلغت (٣٩) طفلاً تراوحت أعمارهم من (٣ – ٥) سنوات، وأشارت نتائج الدراسة إلى تحسين المهارات التنفيذية واللغوية ، وأثناء فترة المتابعة، وأن الوظائف التنفيذية تنمو بشكل منهجي بكبر السن عند الأطفال في فترة الروضة.

ويشير التحكم المعرفي إلى قدرة الفرد على التحكم والتكيف مع المواقف الخارجية والداخلية كما تعتبر الذاكرة العاملة والكف والمرونة المعرفية عناصر أساسية للتحكم المعرفي ، وتزداد تطورًا خلال مرحلة الطفولة ، وتكمن أهمية التحكم المعرفي في إدارة الأفكار والإنفعالات كما أنه يمثل العمليات التي توجه السلوكيات ، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بنضج

فصوص الفص الجبهي كما يعتبر التحكم المعرفي هو المسؤول عن تغيير الإستجابات التلقائية ، ويساعد الفرد بالتكيف مع موقف آخر مما يتـيح التكيـف للمتغيـرات فـي البيئـة (Kray & Ferdinand, 2013, 121).

٤- نظرية العقل Theory of mind

من النظريات المفسرة للوظائف التنفيذية نظرية العقل فتشير بأنها المقـدرة علـى تفـسير معتقدات ومشاعر ورغبات الآخرين ، وهي أمور ضرورية للتواصل والتفاعـل مـع الآخـرين كذلك فإن امتلاك هذه المقدرة يتطلب من الفرد أن يتمكن من التفاعل في المواقـف الإجتماعيـة المختلفة، كما إن نظرية العقل تشير إلى إمكانية إنشاء مواقف إجتماعية بسيطة ومعقدة في البيئة التي يعيش فيها الفرد ، وتعتبر الوظائف التنفيذية هي تلك القدرات التي تسمح للـشخص بالقيـام بشكل مستقل بالتوجه نحو الأهداف السلوكية المختلفة ، وتشتمل على عمليـات عقليـة مختلفـة كالذاكرة العاملة والكف والمرونة المعرفية والتخطيط والطلاقة اللفظية وغيرها مـن العمليـات العقلية الأخرى ، وباعتبار أن الأساس التشريحي العصبي واحد فإن مكونات الوظائف التنفيذيـة لا تتعدي كونها عمليات عقلية تتبع نظرية العقل وترتبط بها ارتباطاً وثيقاً حيث تتشارك فصوص الدماغ الأمامية في عدد لا يحصى من الوظائف بما فـي ذلـك الوظـائف اللغويـة والحركيـة والمهارات الإدراكية عالية المستوى ، وهذه الوظائف تمثل القدرات التي تسمح للفـرد بـالتكيف مع المواقف الجديدة وتوجيه أهدافه (Brakha, Christe, Martory & Annoni, 2011, 39 - 40).

٥- نظرية المعلومات السياقية:

تعتبر من النظريات المفسرة للوظائف التنفيذية ، وتتلخص فكرة النظرية أن قشره الفـص الجبهي تخدم وظيفة تنفيذية تكيفية (مكونات الوظائف التنفيذية المختلفة) تعتمد على مبـدأ مهـام العمل ، وتمثل معلومات السياق ، والتي تعرف بأنها معلومات ضرورية للتوسط فـي اسـتجابة سلوكية مناسبة ، وقد تكون هذة المعلومات عبارة عن مجموعة من إرشادات المهـام أو حـافز مسبق محدد أو تأتي نتيجة معالجة سلسلة من المحفزات السابقة أي التفسير الناتج عـن معالجـة سلسلة من الكلمات في جملة ، وقد تعكس وظائف قشرة الفص الجبهي المختلفة مثـل (الـذاكرة العاملة، المرونة المعرفية، الكف، التخطيط وغيرها من الوظائف التنفيذية) تشغيل طبقة الـسياق في ظل القيام بمهام تحت ظروف مختلفة فهذه النظرية تركز على العمليات العليا التـي يـدعمها الفص الجبهي (Burgess & Simons, 2005, 3 - 4).

٦- نموذج الذاكرة العاملة :

يري أصحاب هذا النموذج أن المناطق الجبهية مسئوله عن الذاكرة العاملة ، وقـسم هـذه المناطق إلي أقسام كل قسم فيها مسئول عن نمط مختلف من الذاكرة العاملة فالمنـاطق الجبهيـة

تنجز هذة الوظائف من خلال مسارين رئيسين وهما الكف والاستثارة ، وتتأثر عمليات الكف والاستثارة بدور بعض النواقل العصبية وخاصة الدوبامين (dopamine) ، وتم قياس خلل الذاكرة العاملة من خلال بعض المهام المحددة ، والتي أوضحت وجود نقص في هذة النواقل العصبية (أحمد هلال ، وشهدان عثمان، ٢٠١٢، ٣٧- ٣٨).

فالمنطقة ماقبل الأمامية المحددة والمسؤولة عن خصائص الأشياء تتصل مباشرة بالمناطق الخلفية من الدماغ المتخصصة في معالجة الخصائص الفيزيائية للأشياء ، حيث تثار المعلومات ذات العلاقة ، وتكف المعلومات غير الضرورية ، وتوفر للفرد معرفة حديثة من أجل أن يقوم بوظائفة بفعالية ، وإن هذه الأوامر التي تثير أو تكف تتم عن طريق الناقلات العصبية وخصوصًا الدوبامين (Baddeley, 2003, 834).

٧- نموذج ليزاك Lezak

قد أشار ليزاك (١٩٩٥) إلى أن الوظائف التنفيذية مصطلح يشتمل على مجموعة واسعة من القدرات والوظائف لذلك يرى أصحاب هذا النموذج أن الوظائف التنفيذية تتكون من تلك القدرات المعرفية العليا التي تمكن الفرد من الانخراط بنجاح في السلوكيات الموجهة نحو الهدف يتم استدعاؤها من أجل صياغة خطط جديدة ، والبدء ورصد السلوك المعقد والموجة أي أن كل مكون من مكونات الوظائف يضم مجموعة متميزة من السلوكيات ، وقد يرجع قصور الوظائف التنفيذية ناتجًا عن قصور في أي مكون منهم ، ويعتبر هذا النموذج إطار لتقييم ، وتعريف الوظائف التنفيذية بالنسبة للباحثين (salthouse,2005,532).

مما سبق وبعد عرض النماذج والنظريات المفسرة للوظائف التنفيذية يتضح أن الوظائف التنفيذية نوع من العمليات العقلية العليا التي تتضمن عمليات التخطيط والكف والمرونة والذاكرة العاملة وغيرها، وذلك باستخدام استراتيجيات ومهارات جديدة لحل مشكلات والوصول إلى الهدف المرغوب حيث إنها تعمل على تنظيم المعارف ، والمعلومات التي يستقبلها الفرد من بيئاتة المختلفة ثم تظهر أهمية هذة الوظائف في أداء مهام جديدة لم يتعرض لها الفرد من قبل . وتبنت الباحثة في الدراسة الحالية الاتجاه الذي يرى أن الوظائف التنفيذية خلال الطفولة المبكرة تتطور بسرعة خلال هذه الفترة ، وطبقًا لهذه النظرية فإن اللغة تلعب دورًا أساسيًا في مراقبة السلوك لدى الطفل فمن خلال اللغة يتمكن الطفل من تخزين المعلومات واستعادتها متى أراد ، ومن ثم نجد أن القدرات اللغوية للطفل مرتبطة بسلوكياته.

التطور النمائي للوظائف التنفيذية :

خلال الفترة الماضية كان هناك اهتمام متزايد للوظائف التنفيذية في مرحلة الطفولة حيث يتميز هذا المفهوم الذي تم ربطه منذ فتره طويلة بالشبكات القشرية التي تنطوي على قشرة الفص الموجودة في الجبهه حيث أنه يتضمن العديد من العمليات المعرفية التي تعتبر جزء لا يتجزأ من التنظيم الذاتي الناشئ للسلوك ، وتطوير الكفاءة الاجتماعية ، والمعرفية لدى الأطفال ،

فالعمليات المعرفية تشتمل على الحفاظ بالمعلومات في الذاكرة العاملة ، وتثبيط الاستجابة للعنصر الداعم ، والتحول المناسب لأغراض العمل الموجه نحو الأهداف ، وأن التغيير الأكثر تطورًا في مهارات الوظائف التنفيذية يحدث خلال مرحلة الطفولة المبكرة بشكل سريع حيث يعود السبب في ذلك إلى أن الوظائف التنفيذية تعد بمثابة العنصر الأساسي الذي يشكل تنمية القدرات الاجتماعية واللغوية للأطفال ، والأستعداد الاكاديمي للمدرسة ، وما يقدم للطفل من تدريبات خلال هذة المرحلة ، واستمرار فعاليتها (Riggs&Greenberg,2004,3-4).

كما أن الوظائف التنفيذية ترتبط بالمهارات المعرفية العليا بمشاركة الفص الجبهي ، وتظهر نموًا معكوسًا على شكل حرف U طوال فترة نموها فتكون أكثر تطورًا خلال مرحلة الطفولة ، ويليها انحفاض في مرحلة الشيخوخة (kapa&plante,2015,247).

فالوظائف التنفيذية تتطور من خلال ثلاث مراحل ، فالمرحلة الأولى تبدأ من ثمانية أشهر حتى خمس سنوات ، وتتطور فيها الذاكرة العاملة والكف والمرونة ، ثم المرحلة الثانية تبدأ من خمس سنوات حتى عشر سنوات ، حيث يظهر خلالها تطور كبير في التخطيط والذاكرة العاملة والكف والمرونة ومهارات ضبط الذات ، ، ثم المرحلة الثالثة فتبدأ من عمر عشر سنوات حتى أربع عشرة سنه حيث يكون هناك زيادة ، وتطور ملحوظ والتناسق في أداء مهارات الوظائف التنفيذية (Best &Miller,2010,1654) .

وفيما يلي ستذكر الباحثة مراحل تطور الوظائف التنفيذية :-

١-مرحلة الطفولة :

تتطور الوظائف التنفيذية ، وتنمو سريعًا في مرحلة الطفولة المبكرة فلا تقتصر الوظائف التنفيذية على العمليات المعرفية فقط ولكنها تشمل الاستجابات الانفعالية والسلوكية (Anderson ,2002,71).

وأن التغيير الأكثر تطورًا يحدث أثناء هذة المرحلة حيث تلعب أنظمة المنطقة الأمامية من المخ دورًا رئيسيًا في تطور الوظائف التنفيذية حيث تستمر المرونة المعرفية في التطور وأيضًا كف السلوك ، والذاكرة العاملة ، ومختلف مكونات الوظائف التنفيذية تظل في تطور في مسارات نمائية متباينة (Diamond,2012,337).

وهذا ما أكدته دراسة Traverso , Viterbori & Usai (2015) أن الوظائف التنفيذية تؤدي دورا رئيسيًا في الطفولة المبكرة فتتطور على مدار فترة زمنية تبدأ من السنه الأولى حتى أواخر فترة المراهقة ، وترتبط بالإنجازات الإدراكية الهامة وتتنبأ بها ، وتم الاعتراف بها كجانب مهم من جوانب الإستعداد للمدرسة ، فهدفت الدراسة إلى فعالية التدخل لتحسين الوظائف التنفيذية في ثلاث مكونات (الذاكرة العاملة ،الكف،المرونة المعرفية) ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) طفلا في عمر الخمس سنوات ، أشارت نتائج الدراسة أن الأطفال أظهروا تحسن واضح في الوظائف التنفيذية فأظهروا تحسن في قدرتهم على التحكم في الاستجابات المستمرة ، ومعالجة المعلومات وتخزينها .

٢-مرحلة المراهقة :

أشارت الدراسات التي بحثت في تطوير الوظائف التنفيذية بعد سـن (١٢)عامًـا إلـي أن الوظائف التنفيذية تستمر في التطور طوال فترة المراهقة حتي مرحلة البلوغ ، ويشمل التطـور معظم المكونات كالذاكرة العاملة والمرونة المعرفية والكف والتخطيط والطلاقة , Anderson,V. Anderson,P., northam, jacobs & catroppa(2001).

وخلال هذه المرحلة تلعب أنظمة المنطقة الأمامية للمخ دورًا رئيسيًا في نمـو الوظـائف التنفيذية فيصبح المخ على استعداد لتطوير الوظائف التنفيذية كما تستمر المرونة المعرفيـة فـي التطور حتي سن (١٥) سنه كما يستمر كف السلوك والذاكرة العاملة وحل المشكلات في النمـو (Diamond ,2012,337) .

٣-مرحلة الشباب :

وفي هذة المرحلة يكون الفرد قادر على حل المشكلات بصورة أكبر فاعلية ، وكفاءة فـي إدارة المهام المعتادة ، وتصل كل من الذاكرة العاملة والمرونـة المعرفيـة والتخطـيط وحـل المشكلات إلى النمو خلال هذه الفترة بناء على مهارات مكتسبة ، ومتعلمة (نشوة عبـد التـواب حسين ،٢٠٠٧،٢٠٨).

وتنمو هذة المكونات مع التطورات الفسيولوجية العصبية حتـي مرحلـة الرشـد داخـل الفصوص الجبهية ، وجميع مناطق المخ ، وتستمر في النمو طوال فترتـي المراهقـة والرشـد (Anderson ,2002,71).

ما سبق نجد أن معظم الباحثين يتفقون على أن الوظائف التنفيذية تتطور على مدار فتـرة من الزمن تبدأ من الطفولة المبكرة ، وتصبح أكثر صلابة وثباتًا في المراهقة حتى سن الرشد.

العوامل المؤثرة في الوظائف التنفيذية :

يعتمد أداء الوظائف التنفيذية بشكل كبير على القشرة قبل الجبهية ، ويعد نضج القشرة قبل الجبهية في المراحل الأولى عند الطفل بداية الظهور للعمليات المعرفية العليا Conejero ,Guerra, Abundis &Rueda(2018).

ومن العوامل المؤثرة في نمو الوظائف التنفيذية ما يلي :

١- عوامل بيولوجية وفسيولوجية :

أشارت بعض الدراسات وجود ارتباط بين سلامة الفصوص الجبهيـة بـالمخ والوظـائف التنفيذية كما أن الوظائف التنفيذية لا يتم التحكم فيها فقط من قبل الفصوص الجبهية ، وإنما أيضًا عن طريق الدوائر العصبية التي تتضمن المناطق القشرية مثل الفصوص الـصدغية والجداريـة والمخيخ ، وإن أي خلل في مكون معين من هذه الدوائر يؤدي إلى قصور في هذه الوظائف مثل كف السلوك والتخطيط والوظائف المعرفية (Ghassabian,etal.,2013,97).

وهذا ما أكدته دراسة Schofl, Schonbauer & Holzinger (2016) التي أشارت إلى إرتباط نمو الوظائف التنفيذية باللغة والذكاء ، فكان هدف الدراسة هو الكشف عن دراسة العلاقات المتبادلة بين الذكاء والوظائف التنفيذية ومهارات اللغة لدى الأطفال المتأخرين لغويًا والعاديين ، تكونت عينة الدراسة من (٤٧) طفل تراوحت أعمارهم بين (٦-٩) سنوات ، تم تقسيمهم إلى مجموتين ، أشارت نتائج الدراسة أن الأطفال المتأخرين لغويًا أظهروا عجز وقصور في الوظائف التنفيذية ومهارات اللغة أكثر من الأطفال العاديين ، كما أكدت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين لديهم مشكلات لغوية يعانون من عجز وقصور في الوظائف التنفيذية ، وأن الأطفال المتأخرين لغويًا في حاجة إلى برامج لعلاج التأخر اللغوي.

٢- عوامل اجتماعية :

إن للحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة تأثير واضح في نمو وتطوير الوظائف التنفيذية كما يساهم الوضع الاجتماعي ، والاقتصادي للأسرة بشكل عام ، وتربية الوالدين بشكل خاص في اختلافات فردية بين الأطفال فالأطفال الذين ينشأون في عائلات منخفضة المستوى يظهرون ضعفاً في تنشيط شبكة الوظائف التنفيذية Conejero, Guerra, Abundis & Rueda (2018).

ويتفق مع ما سبق دراسة Kraybill &Bell(2013) في أن للبيئة دور كبير في التأثير على نمو الوظائف التنفيذية في مرحلة الطفولة المبكرة كما أن التفاعلات من مقدمي الرعاية والخبرة المكتسبة لها دور في التأثير على الوظائف التنفيذية.

٣- عوامل نفسية :

ترتبط بعض الاضطرابات النمائية مثل اضطراب الانتباه ، التوحد ، صعوبات التعلم ، وغيرها من الاضطرابات ، والاضطرابات النفسية مثل سوء التكيف الانفعالي والاكتئاب ونقص مستوي الأداء الاكاديمي بقصور الوظائف التنفيذية كما تؤثر على مستوي الاهتمام والدافعية لدى الأطفال (Anderson & Reidy , 2012 , 347).

قصور الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا :

يلعب الفص الجبهي من خلال اتصاله بالمناطق تحت القشرية دورًا رئيسيًا في الوظائف التنفيذية، وإذا ما اضطربت الدوائر الواصلة بين هذه المناطق تضطرب هذه الوظائف، وبالتالي يكون تأثيرها على كل من الذاكرة ، واللغة ، والوظائف الحسية ، والحركية وغيرها من العمليات ، والتي تعمل حسب برامج محددة وتلقائية (ألفت كحلة ،٢٠١٢، ١٥٠) .

وتتمثل قصور الوظائف التنفيذية في عدة نقاط كالتالي :

١- الوظائف التنفيذية إذا أصيبت بالخلل أو القصور فإنها تؤثر بالسلب على الفرد فيعجز عن رعاية ذاته بصورة مقبولة أو يعجز عن أداء أعمال مفيدة من تلقاء نفسه أو أن يحتفظ بعلاقات اجتماعية عادية بصرف النظر عن مدى سلامة قدراته المعرفية ، وكما أن الخلل في الوظائف التنفيذية عامة يؤثر في كل جوانب السلوك (ثناء عبد الودود،٢٠١٦،١٢).

٢- إن قصور الوظائف التنفيذية يؤدي إلي قصور في الذاكرة العاملة وبالتالي :
- يظهر ذلك في أشكال معينة من النسيان .
- ضعف القدرة على التنظيم ، والتنفيذ ، والتخطيط.
- عدم القدرة على تنظيم الإجراءات الموجهه نحو الهدف .
- تأخير في الاستجابة للمشاركة في السلوك الموجه (DenckLa & Mahone , 2018 , 11).

٣- إن وجود تلف في الفص الجبهي يؤدي إلى وجود ضعف ، وخلل في الوظائف التنفيذية ، وهذا يرجع إلى أن قوة الوظائف التنفيذية أوضعفها يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتركيب التشريحي للفص الجبهي ، وباختصار يمكن القول أن سلامة قشرة الفص الجبهي ضرورية لأداء تنفيذي سليم (Anderson,2002,72).

٤- إن وجود قصور للوظائف التنفيذية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا يؤثر على اكتساب اللغة فيظهرون مشاكل واضحة في تقدمهم الطبيعي في اكتساب اللغة التعبيرية والاستقبالية، وبالتالي يؤثر على القدرات اللغوية المختلفة مثل الصوتيات والمورفولوجية والنحوية، كما تؤثر على النواحي الاكاديمية ، وكذلك السلوكيات الاجتماعية والنفسية ، فالقصور لا يقتصر فقط على اللغة بل على جميع المجالات الأخرى (Vugs,2017,11).

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة Henry, Messer & Nash (2012) في إذا ما كان الأطفال المتأخرين لغويًا أقل في مهارات الوظائف التنفيذية مقارنة بالأطفال العاديين، شارك في الدراسة (٤١) من الأطفال المتأخرين لغويًا ، و(٨٨) من الأطفال العاديين، أشارت نتائج الدراسة أن الأطفال المتأخرين لغويًا يظهرون قصور في مهام الوظائف التنفيذية في مكونات(الذاكرة العاملة، والتخطيط ، والكف) ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى قصور الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا مقارنة بالأطفال العاديين ، ومن ثم تؤكد الدراسة على العلاقة بين تأخر اللغة ، وقصور مهارات الوظائف التنفيذية.

٥- إن قصور الوظائف التنفيذية يظهر في أشكال عديدة والقصور في مكون واحد لا يعني بالضرورة قصور في المكونات الأخرى ، وإذا اضطربت الوظائف التنفيذية فإنها تؤثر على الأداء في القدرات المعرفية ، كما يحدث القصور في مراحل وأعمار مختلفة (Anderson&Reidy, 2012,349).

كذلك فإذا حدث خلل أو قصور في الوظائف التنفيذية فإن ذلك يؤثر على قدرة الفرد في توجيه ذاته بصورة مقبولة كما يؤثر على سلوكياته مما يؤدي إلى قصور في المهارات الاجتماعية والمعرفية التي تؤثر على استجابته وتنظيمه للمهام المتنوعة لمواجهة التحديات والتغييرات التي تطرأ على المواقف التي تقابله (Roello, ferretti ,colonnello &levi,2015,219).

فقد هدفت دراسة Korella, Spanowsky & Sarimski (2011) إلى تقييم الوظائف التنفيذية لأطفال ما قبل المدرسة المتأخرين لغويًا ، وتم تطبيق الدراسة على (٨٥) طفل ،

وأشارت نتائج الدراسة أن الأطفال المتأخرين لغويًا لديهم قصور في الوظائف التنفيذية كما أنهم أظهروا مستوى أعلى من الصعوبات التنفيذية على الإختبارات ، كما أشارت نتائج الدراسة أنهم بحاجة ماسة إلي برامج تدريبية لعلاج مشاكل اللغة.

وبناء على ما سبق يتضح للباحثة أن القصور في الوظائف التنفيذية سببًا رئيسيًا في تأخر اللغة لدى الأطفال ، وهو ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث ومنها دراسة kappa, plante & Doubleday (2017) ، ودراسة Pauls & Archibald (2016) ، ودراسة Kaczmarek , Jablonski , ودراسة ، Roello, ferretti ,colonnello &levi (2015) Vissers , koolen , Hermans , Scheper ودراسة ، keleka&Steinborn(2018) &Knoors(2015).

رابعًا: دور الوظائف التنفيذية في تنمية المهارات اللغوية:

تؤثر الوظائف التنفيذية بشكل كبير في تطور اللغة سلبًا أو إيجابًا على حسب مستويات تحقيق الوظائف التنفيذية لدى الطفل ، والعلاقة بين الوظائف التنفيذية ومهارات اللغة علاقة تكاملية فكلما كان مستوى الوظائف التنفيذية متقدمًا لدى الأطفال كلما كان مستوى تطور اللغة لديهم متقدم والعكس بالعكس ، فكلما وجد ضعف وقصور في مستوى الوظائف التنفيذية لدى الأطفال كلما كان مستوى اللغة لديهم بطئ ومتدهور ، وقد أشار الباحثين إلى وجود العديد من الأدلة التي تربط ما بين الوظائف التنفيذية واللغة ، ومنها أن العلاقات ما بين الوظائف التنفيذية واللغة تقع بشكل متكرر من خلال الاستخدام الفعلي للغة من قبل الأطفال ، وأن استخدام الأطفال للغة يسهل أدائهم في الوظائف التنفيذية ، ويتبين ذلك من خلال مستوى الأطفال الذين يعانون من ضعف وقصور في الوظائف التنفيذية حيث يكون استخدامهم للغة بطئ ، وضعيف بالمقارنة بالأطفال الأخرين الذين يكثر استخدامهم لها في أنشطة الحياة اليومية (Pennington&Ozonoff,1996,51-52).

ومن خلال اللغة يتمكن الطفل من تخزين المعلومات والتجارب واستعادتها متى أراد ، ولذلك فإن القدرات اللغوية للطفل مرتبطة بسلوكياته ، وهذا يتضح في أن قصور الوظائف التنفيذية يؤثر على اللغة ، ولأن هناك ارتباط قوي بين اللغة والتخزين والاسترجاع للأشياء المخزنة في الذاكرة (Vugs, 2016, 37).

فالوظائف التنفيذية ترتبط بالقدرة على توظيف مختلف المعلومات لدى الفرد من خلال مختلف الحواس ، ومن خلال مخازن الذاكرة ، وإجراء العديد من العمليات عليها كالتخطيط ، والتنظيم ، والمراقبة ، والذاكرة ، والكف وغيرها من العمليات ، والقدرة على تصحيح الأخطاء وتجنب ارتكابها ، هو ما يتطلب تدخل الذاكرة العاملة ، ومقارنه المعلومات المتوفرة لدى الفرد القديمة منها بالحديثة ، واستبعاد غير المرغوب فيها ، وكف المعلومات ، وتحديد اللازم منها لأداء المهام الخاصة بالوظيفة التنفيذية (Yang&Gray, 2017, 382).

ويتفق باركلي مع ما سبق فيرى أن اضطراب اللغة ينشأ عندما تفشل الوظائف التنفيذية في توجيه الوسائط اللفظية نحو الهدف الذي يعمل على التنظيم والتمثيل العقلي للغة ، ومن ثم نجد أن الأداء اللغوي للفرد يضطرب سواء كان ذلك في القراءة والكتابة أو الاستماع والتحدث ، فاللغة توفر للفرد القدرة على التفكير، والمعرفة من خلال الفهم والتواصل، وإنشاء المعلومات ، وترميزها ، وتخزينها ، واسترجاعها متى أراد (Barkley, 2001,11).

ولأن هناك ارتباط قوي بين اللغة والقدرة على التخزين والاسترجاع للمعلومات والأشياء المخزنة في الذاكرة(وهى إحدى مهارات الوظائف التنفيذية) ، وهذا ما أكدته النماذج الحديثة والتي تفسرها نظرية التحكم والتراكم المعرفي بأن اللغة تلعب دورًا أساسيًا في مراقبة السلوك لدى الطفل ، فمن خلال اللغة يتمكن الطفل من تخزين المعلومات واستعادتها متى أراد ، ومن ثم يسهل عليه عملية التعلم (Zelazo & Frye, 1998, 121-125).

كما يتفق مع ما سبق كل من (Bishop , Nation & Patterson ,2014,5-6)

عن وجود علاقة ارتباط بين مستوى الوظائف التنفيذية لدى الأطفال وبين مستوى ممارسة اللغة لديهم ، حيث اشاروا إلى سببين يمكن من خلالهما تفسير العلاقة بين ضعف مستوى الوظائف التنفيذية وبين تأخر مهارات اللغة ، فالتفسير الأول أن الوظائف التنفيذية تمارس تأثيرًا سببيًا على نمو اللغه لدى الأطفال ، ومثال ذلك ما قد تسببه مهارات الانتباه لدى الأطفال في تسهيل تعلم اللغة ، أما التفسير الثاني فهو أن المهارات اللغوية مرتبطة سببيًا بتطور الوظائف التنفيذية ويمكن توضيح ذلك بأن الأطفال يستخدمون اللغة وسيلة لتأدية بعض مهارات الوظائف التنفيذية وهذا التفسير يعلل وجود الذاكرة العاملة كمكون أساسي ورئيسي من مكونات الوظائف التنفيذية (حيث أن الكلام الداخلي وهو عمليًا ما يعبر عنه بالذاكرة العاملة) والتي اعتمدها كثير من الباحثين ، كما أن الباحثة تبنتها من ضمن مكونات الوظائف التنفيذية

ويتفق مع ما سبق دراسة (2013) Wittke ,Spaulding & Schetmana حيث هدفت إلى فحص أداء الوظائف التنفيذية من خلال دراسة السلوكيات التنفيذية في الأنشطة اليومية لمرحلة ما قبل المدرسة لدى الأطفال المتأخرين لغويًا بالمقارنة مع الأطفال العاديين ، تكونت عينه الدراسة من (١٩) طفل متأخر لغويًا و(١٩) طفل من الأطفال العاديين، أشارت نتائج الدراسة أنه تم تصنيف الأداء التنفيذي للأطفال المتأخرين لغويًا أسوأ بكثير من الأطفال العاديين، كما ارتبط تصورات الوالدين والمعلمين حول الأداء التنفيذي للأطفال ارتباطًا كبيرًا بمهارات اللغة للأطفال ، كما أكدت نتائج هذة الدراسة النتائج السابقة عن وجود علاقة بين الوظائف التنفيذية ، ومهارات اللغه في نمو الطفل المبكر .

وكما وضح (Vugs,2017,9) أن هناك ارتباطًا وثيقًا بين الوظائف التنفيذية وبين اللغة لدى الأطفال حيث يوجد تفاعل كبير بين الوظائف المعرفية العصبية ، وتطور اللغه لدى الأطفال المتأخرين لغويًا ، وهذا التفاعل يفسر وجود علاقة متبادلة بين مستوى الوظائف التنفيذية وبين تحسن اللغة لدى الأطفال المتأخرين لغويًا.

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة Gooch ,Thompson , Nash , SnowLing & HuLme (2016) حيث هدفت إلى دراسة العلاقة بين تحسين الوظائف التنفيذية والمهارات اللغوية في مرحلة الطفولة المبكرة لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغويًا والأطفال العاديين ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٤) طفل في سن (٤-٧) سنوات مقسمين إلي (٩٠) طفل من الأطفال المتأخرين لغويًا ، (٩٠) طفل من ذوي عسر القراءة ، (٧٤) طفل طبيعي ، أشارت نتائج الدراسة عن وجود علاقة قوية بين الوظائف التنفيذية ومهارات اللغة ، وإن العلاقة بينهما علاقة متبادلة وتستنتج الدراسة أن العلاقة بينهما قوية أثناء سنوات الروضة ، وفي السنوات الأولى من المدرسة حيث يظهر الأطفال قصور في العديد من الوظائف التنفيذية .

وكذلك هدفت دراسة Johnson(2008) إلى الكشف عن طبيعة الذاكرة العاملة لدى الأطفال المتأخرين لغويًا الذين يعانون من قصور في الوظائف التنفيذية وتأثيرها على اللغة، شارك في الدراسة (٦٩) طفل من أطفال مرحلة الروضة ، وأشارت نتائج الدراسة أن الأطفال المتأخرين لغويًا كان أدائهم سيئًا على مقاييس الذاكرة العاملة ومقاييس الوظائف التنفيذية بشكل عام ، وأن الحصول على مستوى أفضل للغة يعود إلى طرق توظيف تحسين أداء الذاكرة ، ومن ثم تؤكد النتائج أنه من الخطر تأجيل الكشف المبكر على الأطفال المتأخرين لغويًا.

في حين هدفت دراسة Vissers,Koolen,Hermans, Scheper& Knoors(2015) إلى التحقق من فاعلية تحسين الوظائف التنفيذية في مهام الذاكرة العاملة والمرونة المعرفية والكف في تنمية اللغة لدى أطفال ما قبل المدرسة المتأخرين لغويًا، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفل، حيث تراوحت أعمارهم ما بين (٤ -٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ، أشارت نتائج الدراسة إلى تحسين أداء اطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي ، أيضًا أشارت نتائج الدراسة أن الوظائف التنفيذية تساهم في الكشف المبكر لحالات التأخر اللغوي مما يؤدي إلى علاج مبكر للأطفال المتأخرين لغويًا وتنمية اللغة لديهم.

وهذا ما اتفقت عليه نتائج دراسة Marton ,Campanelli ,Scheuer ,Yoon &Eichorn(2012) في أن الوظائف التنفيذية تؤدي دورًا مهمًا في تنمية اللغة ، كما أشارت نتائج دراسة(Kuusisto, Nieminen, Helminen & Kleemola (2017 أن تأخر اللغة يرتبط بقصور في الوظائف التنفيذية ، كما أن قصور الوظائف التنفيذية له تأثير ملحوظ على أنشطة الطفل اليومية في بيئتي المنزل والمدرسة.

تعقيب عام على الإطار النظري :

يتضح من خلال العرض السابق للمفاهيم الأساسية في الدراسة أن معظم الباحثين قد أجمعوا على أن الأطفال المتأخرين لغويًا يواجهون مشكلات متعددة في الوظائف التنفيذية ،

ويعانون من قصور في الوظائف التنفيذية مقارنة بالأطفال العاديين ، ويظهر ذلك من خلال أدائهم على المقاييس المختلفة .

وتعد الوظائف التنفيذية مجموعة من المكونات المعرفية التي تستخدم لوصف سلوكيات تكمن ورائها مجموعة واسعة من الوظائف وغيرها من العمليات التي تؤدي دورًا إشرافيًا على التفكير والسلوك لتوجيه سلوك الطفل لتحقيق الهدف المنشود ، لذلك تؤدى الوظائف التنفيذية دورًا محوريًا في السلوك التكيفي والأداء الأكاديمي للطفل . كما أشارت الكثير من الدراسات عن وجود علاقة قوية بين الوظائف التنفيذية والمهارات اللغوية ، وإن العلاقة بينهما علاقة متبادلة أن القصور في الوظائف التنفيذية سببًا رئيسيًا في تأخر اللغة لدى الأطفال.

وقد استفادت الباحثة من الإطار النظري في عدة أمور تتعلق بالدراسة الحالية منها : تحديد التعريف الإجرائي للوظائف التنفيذية ، والمهارات اللغوية ، والتأخر اللغوي ، وتحديد المؤشرات التي يمكن استخدامها في التعرف والكشف عن الأطفال المتأخرين لغويًا وتشخيص حالتهم ، وتحديد أبعاد الوظائف التنفيذية والتي أشارت الدراسات السابقة إليها في تدريب الأطفال المتأخرين لغويًا عليها لتحسين الوظائف التنفيذية لديهم ومعرفة تأثيرها في تنمية المهارات اللغوية.

خامسًا : فروض الدراسة :

تتمثل فروض الدراسة فيما يلي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقييم المهارات اللغوية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس تقييم المهارات اللغوية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس تقييم المهارات اللغوية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج).

الفصل الثالث
منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد

اولاً: منهج الدراسة

ثانيًا: مجتمع وعينة الدراسة

ثالثا: أدوات الدراسة

رابعًا: خطوات الدراسة الإجرائية

خامسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل الثالث
منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

في هذا الفصل تتناول الباحثة أهم الإجراءات التي قامت بها لتحقيق أهداف الدراسة ، والتي تمثلت في اختيار عينة الدراسة ، والأدوات المطبقة على أفراد العينة ، والتخطيط العام للبرنامج التدريبى المطبق، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات التي تم الحصول عليها.

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى للتحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية (المتغير المستقل) لتنمية المهارات اللغوية (المتغير التابع) لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويًا.

ثانيًا: مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من أطفال الروضة المتأخرين لغويًا :

(١) عينة الدراسة السيكومترية:

تكونت عينة حساب الخصائص السيكومترية من (٣٥) طفل وطفلة من المتأخرين لغويًا، وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس، وهم مقسمين إلى (٢٠) طفلًا و(١٥) طفلة ، بمحافظة الشرقية بمركز ابوحماد.

(٢) عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينه الدراسة من أطفال الروضة المتأخرين لغويًا ، تم تقسيمهم لمجموعتين (١٠) أطفال مجموعة تجريبية ، و(١٠) أطفال مجموعة ضابطة ، وتتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، بمتوسط حسابي ٥،٣٢ للمجموعة التجريبية، و٥،٤٠ للمجموعة الضابطة، وانحراف معياري ٠،٧٦للمجموعة التجريبية، و٠،٧٥ للمجموعة الضابطة ، الملتحقين بفصول الروضة بمدرستي الجمهورية الإبتدائية المشتركة ، والثورة الإبتدائية المشتركة بإدارة أبوحماد التعليمية .

محكات اختيار عينة الدراسة:

١- أن يكون الطفل من المتأخرين لغويًا، والذين لايعانون من إعاقات حركية أو حسية أو عقلية.

٢- أن يكون عمر الطفل من (٥-٦) سنوات من أطفال الروضة المتأخرين لغويًا.
٣- أن تتراوح نسبة ذكاء العينة ما بين (٩٠- ١١٠) على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.
٤- أن يكون أولياء أمور الأطفال مرحبين بالمشاركة التجريبية .
٥- أن تحصل الباحثة على موافقات من ولي الأمر ومديرين المدارس لتطبيق الأختبارات والبرنامج.

إجراءات اختيار العينة للدراسة:

لاختيار الأطفال الذين تنطبق عليهم المحكات السابقة تم اتباع الإجراءات الآتية:

١- طلب من معلمات الروضة بمدرستي الجمهورية الإبتدائية المشتركة ، والثورة الإبتدائية المشتركة بإدارة ابوحماد التعليمية بمركز أبوحماد للتعرف على الأطفال المتأخرين لغويًا الذين يظهرون مشكلات لغوية ، وقد بلغ عدد الأطفال وفقًا لذلك (٥٤) طفلًا وطفلة ، وتم تطبيق الاختبارات والمقاييس عليهم .
٢- طبقت الباحثة مقياس الذكاء الصورة الخامسة تعريب وتقنين(أ.د/ محمود أبو النيل) ووفقًا لهذا الإجراء تم استبعاد عدد (٧) أطفال ممن حصلوا على نسبة ذكاء أقل من المتوسط (نسبة الذكاء أقل من٩٠ – ١١٠) .
٣- طبقت الباحثة اختبار اللغة (أ.د/ أحمد أبو حسيبة) على الأطفال لتشخيص الأطفال ذوي التأخر اللغوي ، ولوضع خطة علاجية لهم ، ووفقًا لهذا الإجراء تم استبعاد عدد (٧) أطفال ممن حصلوا على درجات أعلى من متوسط المقياس (٧٧ – ١١٢).
٤- طبقت الباحثة اختبار المسح النيرولوجى(إعداد وتقنين أ.د/ عبدالوهاب محمد كامل) ، ووفقًا لهذا الإجراء تم استبعاد عدد (٥) أطفال ممن حصلوا على درجة مرتفعة ، و تم تطبيق مقياس الوظائف التنفيذية (اعداد : د/فؤاد حامد ،د/حسن مسلم ،الشيماء محمد) ، وفي ضوء ذلك أصبح عدد أفراد العينة (٣٥) .
٥- وفى آخرمرحلة تم اختيار(٢٠) طفلًا تنطبق عليهم محكات اختيار عينة الدراسة ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين(١٠) مجموعة ضابطة ، و(١٠) مجموعة تجريبية ، وتتكون من الجنسين : (٦ ذكور، ٤ إناث) ، وقد روعي التأكد من عدم وجود أي مشكلات سلوكية أو أي إعاقات .

تكافؤ العينة:

تم التحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث:

١- معامل الذكاء.

٢- العمر الزمني.

٣- اختبار مهارات اللغة.

٤- اختبار الوظائف التنفيذية.

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة (من أطفال الروضة المتأخرين لغويًا) في كل من : العمر الزمني ، والذكاء ، القياس القبلي للغة ، والقياس القبلي للوظائف التنفيذية (الأبعاد والدرجة الكلية) ، وذلك بحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين باستخدام معادلة"مان ويتني" لمجموعتين مستقلتين، والنتائج كما يلي:

جدول (١) : الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من : العمر الزمني ، والذكاء ، القياس القبلي للغة ، والقياس القبلي للوظائف التنفيذية (الأبعاد والدرجة الكلية)

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	"U"	"W"	"Z"	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية الضابطة	١٠ ١٠	١٠,٧٠ ١٠,٣٠	١٠٧ ١٠٣	٤٨	١٠٣	٠,١٥٢	غير دالة
الذكاء	التجريبية الضابطة	١٠ ١٠	١١,٠٥ ٩,٩٥	١١٠,٥٠ ٩٩,٥٠	٤٤,٥٠	٩٩,٥٠	٠,٤٢٣	غير دالة
القياس القبلي لاختبار اللغة	التجريبية الضابطة	١٠ ١٠	١١,٧٥ ٩,٢٥	١١٧,٥٠ ٩٢,٥٠	٣٧,٥٠	٩٢,٥٠	٠,٩٧٠	غير دالة
القياس القبلي للوظائف التنفيذية: (١) الكف	التجريبية الضابطة	١٠ ١٠	٩,٩٠ ١١,١٠	٩٩ ١١١	٤٤	٩٩	٠,٤٦٢	غير دالة
القياس القبلي للوظائف التنفيذية: (٢) المرونة	التجريبية الضابطة	١٠ ١٠	١١,٣٥ ٩,٦٥	١١٣,٥٠ ٩٦,٥٠	٤١,٥٠	٩٦,٥٠	٠,٦٥١	غير دالة
القياس القبلي للوظائف التنفيذية: (٣) التخطيط	التجريبية الضابطة	١٠ ١٠	١٠,٥٥ ١٠,٤٥	١٠٥,٥٠ ١٠٤,٥٠	٤٩,٥٠	١٠٤,٥٠	٠,٠٣٨	غير دالة
القياس القبلي للوظائف التنفيذية: (٤) الذاكرة العاملة	التجريبية الضابطة	١٠ ١٠	٩,٨٠ ١١,٢٠	٩٨ ١١٢	٤٣	٩٨	٠,٥٣٥	غير دالة
الدرجة الكلية	التجريبية الضابطة	١٠ ١٠	٩,٩٥ ١١,٠٥	٩٩,٥٠ ١١٠,٥٠	٤٤,٥٠	٩٩,٥٠	٠,٤١٧	غير دالة

يتضح من الجدول أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة(من أطفال الروضة المتأخرين لغويًا) في كل من: العمر الزمني، والذكاء، والقياس القبلي للغة ، والقياس القبلي للوظائف التنفيذية (الأبعاد والدرجة الكلية) غير دالة إحصائياً ، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذه المتغيرات قبل التجربة البحثية (قبل الإجراءات التجريبية) .

جدول(٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية والضابطة
المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين :

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر بالشهور	٦٦,٨٠	٢,٩٧	٦٥,٧٠	٢,٤١
الذكاء	١٠٢,٨٠	١,٩٩	١٠٢,٤٠	٢,٠١
القياس القبلي لاختبار اللغة	٦٠,٧٠	١,٨٣	٥٩,٩٠	١,٤٥
القياس القبلي : (١) الكف	١٣,٣٠	١,٤٢	١٣,٧٠	٢,٠٠
القياس القبلي: (٢) المرونة	١٣,٥٠	٢,٢٢	١٣,١٠	٢,٩٦
القياس القبلي: (٣) التخطيط	١٣,٤٠	٢,٨٣	١٣,٦٠	٣,٣٧
القياس القبلي: (٤) الذاكرة العاملة	١٣,٤٠	٢,١٢	١٣,٩٠	٢,٠٣
الدرجة الكلية	٥٣,٦٠	٥,٦٢	٥٤,٣٠	٦,٦٣

ثالثا: أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية مجموعة من المقاييس سواء لتحقيق التكافؤ بين مجموعتي الدراسة (التجريبية – الضابطة) أو لقياس متغيرات الدراسة ، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي، وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

(١) مقياس المسح النيورولوجي السريع (مارجريت موتي، وهارولد سيزلنج ، ونورما سبالدينج ١٩٧٨)، وتعريب عبد الوهاب كامل (١٩٩٩) Quick Neurological Screening test

تم استخدام هذا الاختبار للتأكد من سلامة الأطفال النيورولوجية وذلك بحصولهم على الدرجة العادية، بينما تشير الدرجة المرتفعة على هذا المقياس إلى ارتفاع الاضطراب في الخصائص النيورولوجية، وقام معرب الاختبار بتقنينه على عينة من أطفال البيئة المصرية بحساب معامل الارتباط بين درجات (١٦١) تلميذاً وتلميذة بالصف الرابع الابتدائي على هذا الاختبار ودرجاتهم على مقياس تقدير سلوك الطفل الذي عربه مصطفى كامل (١٩٩٩) وكان مقداره (٠،٦٧٤-٠،٨٧٤) بدلالة إحصائية (٠،٠١) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وحسب معرب الاختبار معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار ودرجات الاختبار الفرعية، وتوصل إلى معاملات ارتباط تراوحت ما بين (٠،٠٦٧- ٠،٩٢) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

(٢) مقياس ستانفورد بينية للذكاء(الصورة الخامسة تعريب وتقنين أ.د/ محمود ابو النيل):

يتكون المقياس من مجموعتين من الاختبارات: لفظية وغير لفظية ، وينقسم كل اختبار إلى مستويات متتابعة من حيث الصعوبة حتى المستوى السادس، كما يتضمن كل اختبار من الاختبارات

الأربعة جزءًا مختصرًا أواختبار مختصر يبلغ الحد الأقصى لنقاط ست، وتتكون كل مجموعة من خمس اختبارات كالاتى :

أولا: المقاييس غير اللفظية:

١- **الاستدلال التحليلى غيراللفظي:** ويتكون من سلاسل لأشياء مصفوفات، وهى الاختبارالفرعي الأول فى كتاب البنود وهو مقياس نقاط يستخدم أختبارًا مدخليًا، ويتضمن بنود جديدة للاستدلال التعاقبي.

٢- **المعلومات:** ويتكون من معلومات إجرائية (وهو نوع جديد من البنود التي تتضمن بنود جديدة للاستدلال التعاقبي).

٣- **الاستدلال الكمي:** وتتكون من بنود للاستدلال الكمى غير اللفظي، ومفاهيم متضمنة، ومقاييس لتقييم مشكلات شكلية هندسية تطبق على التتابع.

٤- **الاستدلال البصري المكاني:** ويتكون من لوحة أشكال(بنود تقليدية للمستويات المنخفضة) تليها بنود تتطلب تشكيل أنماط جديدة(عمل تصميمات من مجموعة كبيرة من قطع تكميل اللوحات).

٥- **الذاكرة العاملة:** يتكون من بنود تتطلب استجابات مرجأة(مثل إخفاء شيء تحت كوباية) ثم تذكرها في المستويات الدنيا، يليها بنود لمدى المكعبات.

ثانيًا المقاييس اللفظية:

١- **الاستدلال التحليلي:** ويتكون من بنود للاستدلال مثل الاستدلال على الصور تليها سخافات لفظية تقليدية، ومشابهات لفظية.

٢- **المعلومات:** وهو مقياس للمفرادات (ويستخدم اختبارًا مدخليًا) يتضمن دمى، وتحديد لأجزاء الجسم وبطاقة طفل، وتعريفًا تقليديًا للكلمات.

٣- **الاستدلال الكمي:** ويتكون من بنود لفظية للاستدلال الكمي، ومفاهيم طرق أعداد، وحل مشكلات، لفظية ،ومقاييس لتقييم مشكلات شكلية/ هندسية.

٤- **الاستدلال البصري المكاني:** ويتكون من بنود لفظية لمواقع واتجاهات جديدة مبتكرة، وتحديد علاقات مكانية فى صور، وفهم تعبيرات مركبة ، ويبدأ الاختبار بالذاكرة التقليدية للجمل.

٥- **الذاكرة العاملة:** ويتكون من بنود تقليدية لجمل، يليها إجراء مبتكر لتذكر الكلمة الأخيرة فى سلسلة من الجمل، ويلاحظ فى بنود الاختبارات الفرعية العشرة .

(٣) اختبار مهارات اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (تقنين أ.د/ أحمد أبو حسيبة،٢٠١٣):

اختبار اللغة للأطفال هو اختبار لقياس وتقييم لغة الطفل من جانبى فهم اللغة والتعبير عنه، والمقياس في صورته الأجنبية هو Preschool Language Scale-4 (PLS-4) وهو يستخدم

لتمييز وتشخيص الأطفال ذوي التأخر اللغوي في جانبين هما: إختبار اللغة الإستقبالية ، ويحتوي على (٦٢) بندًا، وإختبار اللغة التعبيرية ويحتوي علي (٧١) بندًا، وهى متدرجة في مستوى الصعوبة.

الهدف من الأختبار:

تشخيص الأطفال ذوي التأخر اللغوى لوضع خطة علاجية، تم تعريبة (٢٠١٣) ، ويشخص مقياس أبو حسيبة الأطفال من الميلاد حتى ٧سنوات و٥شهورو٢٩يوم.

المهارات التي يستهدفها المقياس:

- الإنتباه (للبيئة، للأشخاص، للأصوات).
- اللعب.
- الإشارات والإيماءات.
- المفردات.
- مفاهيم الكيف مثل: (الألوان، الأشكال).
- مفاهيم الكم مثل: (العدد، الجمع).
- مفهوم الوقت والترتيب الزمني.
- مفاهيم السياق والتراكيب اللغوية مثل: (زمن الفعل، طول الجملة، السؤال).
- مهارة تطوير نمو الأصوات مثل: (جمل، مقاطع، متحركات، سواكن).
- مفاهيم الإستنتاج.
- مفاهيم تطور البلاغة.

مكونات الاختبار:

يتكون الاختبار من (١٣٣) فقرة تنقسم إلى عنصرين، اختبار اللغة الاستقبالية(٦٢) فقرة، واختبار اللغة التعبيرية(٧١)، الجزء الأول يعطى معلومات عن لغة الطفل يكون فى شكل استبيان يحتوى على ملحقين خاص بالوالدين من الميلاد حتى ٣سنوات للحصول على معلومات عن السلوك للطفل فى المنزل وذلك اختبار سريع للأصوات التى يستطيع الطفل إخراجها من سن سنتين و ٥ شهور حت ٧ سنوات ، ويطبق خلال ولى الأمر والفاحص والدرجة الخاصة غير تقيمية ولا تضاف لدرجة االمفحوص ولكن الهدف منهم إن النتائج الخاصة بها قد تدعم درجات المفحوص على باقى أجزاء التطبيق (اللغة الاستقبالية – اللغة التعبيرية).

يحتوى المقياس على سجل درجات الطفل ، وهو تفاصيل عن كل بند ، ومكان التسجيل للدرجة الخام (الاستقبالى – التعبيرى) ، كما توضع الدرجة المعيارية المقابلة للدرجة الخام التى

يحصل عليها الطفل العمر اللغوى المكافئ للفقرات التى حصل علها الطفل، رسم بيانى لتوضيح نقطة البدء والنهاية ، أرقام البنود التى أخطأ فيها الطفل والتى توضع فى التوصيات، دليل الصور ويحتوى على صور ملونة لتطبيق الاختبار، أدوات الاختبار.

تعليمات تطبيق الاختبار:

١- يجب جمع المعلومات عن المفحوص(التاريخ المرضى- النمو الحركى- السمع- الأبصار).
٢- حجرة الاختبار تكون هادئة ، وجيدة التهوية والإنارة.
٣- تكوين روح من التشجيع والتحفيز للطفل واللعب معه للحصول على أفضل أستجابات.
٤- وضع الأدوات بعيد عن نظر الطفل لمنع التشتت.

صدق وثبات الأختبار:

- **صدق الأختبار** : تم حساب صدق الاختبار بطريقة التناسق الداخلى وتتراوح معامل التناسق من ٠,٩٩١ -٠,٩٩٨ مما يدل على صدق الأختبار .
- **ثبات الأختبار:** تم حساب ثبات الأختبار بطريقة إعادة الأختبار وتراوحت معاملات الثبات بين ٠,٥٤ -٠,٩٨ مما يدل على ثبات الأختبار، كما تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ وتتراوح معاملات الثبات ٠,٦٠ -٠,٩٢ مما يدل على ثبات الأختبار.

ومن خلال ماسبق يتبين مدى موثوقية ، وصحة المقياس اللغوي كمقياس لتقييم المهارات اللغوية لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

(٤) مقياس الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا (اعداد : الباحثة)

تم إعداد هذة الأداه بغرض استخدامها في تقييم الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا نظرًا لما أثبتته الدراسات السابقة أن للوظائف التنفيذية دورًا محوريًا وحيويًا في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا ، وذلك تمهيدا لإجراء مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع من جهه أخرى .

الهدف من المقياس

يهدف هذا المقياس إلى تقييم الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات ، وهو أداة رئيسية في الدراسة يستخدم في اختيار وكتابة المحتوى للبرنامج التدريبي .

خطوات إعداد المقياس :

وفيما يأتي استعراض أهم الخطوات التي تم اتباعها لتصميم هذا المقياس ، والخاص بالوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويًا، وكذلك توضيح أهم معالمه:

١- الأطلاع على بعض الدراسات ،والبحوث السابقه التي تناولت هذا المفهوم بالإضافة إلى الاطلاع على التعريفات المختلفة للوظائف التنفيذية والتي قدمت في بعض الأبحاث العربية والأجنبية .

٢- الزيارات الميدانية لبعض مراكز التخاطب ، والمدارس التي يلتحق بها الأطفال المتأخرين لغويًا ، ومقابلة معلمات الروضة ، وأخصائيين التخاطب ، وأولياء الأمور وسؤالهم عن أكثر المشكلات التي يعاني منها الأطفال المتأخرين لغويًا.

٣- الاطلاع على بعض مقاييس الوظائف التنفيذية حيث قامت الباحثة بمسح لبعض الاختبارات والمقاييس ، والأطلاع على التراث النظرى الخاص بمقاييس الوظائف التنفيذية ، والتعرف على شكل بنوده ، وطريقة تطبيقه ، وذلك فى حدود اطلاع الباحثة ومنها مقاييس :

- مقياس Scott (2014) للوظائف التنفيذية .
- مقياس الوظائف التنفيذية :فاطمة على الرفاعى (٢٠١٦) .
- مقياس الوظائف التنفيذية :أشرف لطفي حمدان (٢٠١٨).
- مقياس الوظائف التنفيذية : ايمان شحاته نوار (٢٠١٩).

٤- **إعداد الصورة الأولية للمقياس** : وقد روعي في إعداد ، وصياغة العبارات أن تكون اللغة واضحة ، ومفهومة ، وأن تتضمن كل عبارة من عبارات المقياس فكرة واحدة فقط ، وأن تكون صياغة العبارات مرتبطة بالتعريف الإجرائى في صورة مبسطة وسهلة ، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (٤) أبعاد ومكون من (٥٠) عبارة.

٥- **العرض على المحكمين:** قامت الباحثة بعرض مفردات المقياس على (١٠) من المحكمين من أساتذة الجامعات المختصين في ميداني التربية الخاصة وعلم النفس التربوي، ويوضح ذلك جدول أسماء السادة المحكمين في الملاحق، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث: التأكد من صحة وصياغة العبارات وملاءمة بنود المقياس للهدف الذي وضعت من أجلة ، وبعد الأخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم تم استبعاد العبارات التي قرر المحكمون عدم صلاحيتها، والإبقاء على العبارات التي قرر ٩٠% منهم صلاحيتها ، وكذلك إجراء التعديلات اللازمة لبعض العبارات وصياغتها ، وإلغاء بعض العبارات لتكرار تشابها مع بعض العبارات ، وبهذا الإجراء بقي عدد العبارات (٤٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد.

جدول (٣) العبارات قبل وبعد التعديل للمحكمين

البعد	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
كف الاستجابة	١. يستخدم عبارات اللطف كأن يكون قادر على التبسم في المواقف التي تتطلب ذلك. ٢. يستطيع أن يتحكم في انفعالاته إذا ضايقه أحد.	١. يستخدم تعبيرات غير لفظية في المواقف التي تتطلب ذلك. ٢. يتحكم في انفعالاته إذا ضايقه أحد.
المرونة المعرفية	١. طريقته في تنفيذ أداء النشاط مرنة ٢. يصعب عليه التعامل عندما يتعرض لأي موقف جديد.	١. يقوم بتنفيذ النشاط بمرونة. ٢. ينزعج عندما يتعرض لأي موقف جديد.
التخطيط	١. يرتب خطوات نشاط ما ترتيبا صحيحًا بأقل وقت .	١. يرتب خطوات النشاط ترتيبًا صحيحا.
الذاكرة العاملة	١. ينسى عندما يطلب منه إحضار أي شيء.	١. عندما يطلب منه أداء مهمه يتذكر خطوات تنفيذها.

وصف المقياس

يتألف مقياس الوظائف التنفيذية من (٤٠) عبارة موزعة على(٤) أبعاد فرعية:

التعريف الإجرائي للوظائف التنفيذية

مجموعة من المكونات المعرفية التى تستخدم لوصف سلوكيات تكمن وراءها مجموعة واسعة من العمليات والوظائف مثل كف الإستجابة، والمرونة المعرفية، والتخطيط، والذاكرة العاملة، وغيرها من العمليات التي تؤدي دورًا إشرافيًا على التفكير، والسلوك لتوجيه سلوك الطفل لتحقيق الهدف المنشود .

أبعاد الوظائف التنفيذية :

١- **الكــف** : يقصد به أن يكون الطفل قادرًا على ضبط انفعالاته واندفاعه ، ومنع استجاباته غير المناسبة ، ووقف سلوكه بشكل مناسب في الوقت المناسب ، ويتضمن (١٠) عبارات وهــى العبارات من (١-١٠) .

٢- **المرونة المعرفية (التحول)** : يقصد بها قدرة الطفل على أن ينتقل بمرونة مــن مهمــة أو نشاط ما لمهمة أخرى أو نشاط اخر ، وتحويل أدائه وفقًا لمتطلبات الموقف مع إيجاد حلــول جديدة ، وتتضمن (١٠) عبارات وهى العبارات من (١١-٢٠) .

٣- **التخطيط** : يقصد به قدرة الطفل على تحقيق مهام محددة تشتمل على عدة خطوات من حيث (تحديد الأسلوب، وتحديد الأدوات ، والوقت اللازم لإنجاز النشاط) قبل تنفيذ أي مهمه مــع توقع استجابة مناسبة لتحقيق هدفه ، ويتضمن (١٠) عبارات من (٢١-٣٠).

٤- **الذاكرة العاملة** : يقصد بها قدرة الطفل على الأحتفاظ بالخبرات أو المعلومات ، وتخزينهــا لفترة زمنية قصيرة لحين أداء المهام المكلف بها ، وتتضمن (١٠) عبارات من (٣١- ٤٠).

الخصائص السيكو مترية لمقياس الوظائف التنفيذية للأطفال المتأخرين لغويًا:

تم حساب الخصائص السيكومترية على النحو التالي:

أولا: الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعدالذي تنتمي إليه، والنتائج كما يلي :

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد لمقياس الوظائف التنفيذية (ن= ٣٥ طفل وطفلة)

الكف		المرونة		التخطيط		الذاكرة العاملة	
الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
١	٠,٨٥٣**	١١	٠,٤٨٩**	٢١	٠,٧٩٥**	٣١	٠,٥٥٠**
٢	٠,٨٤١**	١٢	٠,٧٧٢**	٢٢	٠,٦٨١**	٣٢	٠,٥٧٦**
٣	٠,٤٨٤**	١٣	٠,٤٤٨*	٢٣	٠,٧٣٢**	٣٣	٠,٥٢٢**
٤	٠,٨٥٦**	١٤	٠,٦٥٦**	٢٤	٠,٧٦٤**	٣٤	٠,٦٢٦**
٥	٠,٦٩٥**	١٥	٠,٤٩٢**	٢٥	٠,٧٧٤**	٣٥	٠,٧٧٦**
٦	٠,٥٦٦**	١٦	٠,٧٤٩**	٢٦	٠,٧٧٨**	٣٦	٠,٦٧٥**
٧	٠,٦٠٧**	١٧	٠,٧٥٨**	٢٧	٠,٦٣٦**	٣٧	٠,٦٢٦**
٨	٠,٤١١*	١٨	٠,٥٢٨**	٢٨	٠,٧٦٦**	٣٨	٠,٧٧٨**
٩	٠,٧٤٧**	١٩	٠,٦٢٢**	٢٩	٠,٦٠٥**	٣٩	٠,٦٧٥**
١٠	٠,٥٤٠**	٢٠	٠,٦٤٠**	٣٠	٠,٥٤٩**	٤٠	٠,٥٢٥**

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠،٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا ، وهذا يعني اتساق جميع عبارات المقياس مع الأبعاد.

ثانيا: حساب ثبات المقياس:

(١) معامل ألفا (كرونباخ):

تم حساب معاملات ألفا للأبعاد (جميع عبارات البعد) ، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد(مع حذف درجة كل عبارة) ، والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (٥) معاملات ألفا لمقياس الوظائف التنفيذية (ن= ٣٥ طفل وطفلة)

الكف		المرونة		التخطيط		الذاكرة العاملة	
الرقم	معامل ألفا مع حذف درجة العبارة	الرقم	معامل ألفا مع حذف درجة العبارة	الرقم	معامل ألفا مع حذف درجة العبارة	الرقم	معامل ألفا مع حذف درجة العبارة
١	٠,٨٥٣	١١	٠,٧٨٧	٢١	٠,٨٦٨	٣١	٠,٨٢٤
٢	٠,٨٢٠	١٢	٠,٧٥٧	٢٢	٠,٨٨٠	٣٢	٠,٨١٨
٣	٠,٨٥٤	١٣	٠,٧٩٤	٢٣	٠,٨٧٤	٣٣	٠,٨٢٦
٤	٠,٨١٨	١٤	٠,٧٦٨	٢٤	٠,٨٧١	٣٤	٠,٨١٢
٥	٠,٨٣٥	١٥	٠,٧٩٥	٢٥	٠,٨٧٢	٣٥	٠,٧٩٥
٦	٠,٨٥٠	١٦	٠,٧٥٤	٢٦	٠,٨٧١	٣٦	٠,٨٠٧
٧	٠,٨٤٥	١٧	٠,٧٥٤	٢٧	٠,٨٨٢	٣٧	٠,٨١٢
٨	٠,٨٥٣	١٨	٠,٧٩٢	٢٨	٠,٨٧١	٣٨	٠,٧٩٥
٩	٠,٨٢٩	١٩	٠,٧٧٥	٢٩	٠,٨٨٥	٣٩	٠,٨٠٧
١٠	٠,٨٥٣	٢٠	٠,٧٧١	٣٠	٠,٨٨٧	٤٠	٠,٨٢٧
معامل ألفا لبعد الكف = ٠,٨٥٤		معامل ألفا لبعد المرونة =٠,٧٩٥		معامل ألفا لبعد التخطيط =٠,٨٨٧		معامل ألفا لبعد الذاكرة العاملة = ٠,٨٢٨	

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف درجة العبارة) أقل من أوتساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له العبارة ، وهذا يعني ثبات جميع عبارات المقياس.

(٢) ثبات الأبعاد:

تم حساب ثبات الأبعاد بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ، والنتائج كما يلي:

جدول (٦): معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الوظائف التنفيذية (ن= ٣٥ طفل وطفلة)

مقياس الوظائف التنفيذية	معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس
١- الكف	**٠,٧٩٦
٢- المرونة	**٠,٩٣٨
٣- التخطيط	**٠,٨٧٩
٤- الذاكرة العاملة	**٠,٩٤٧

* دال عند ٠,٠٥ ** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا ، وهذا يدل على ثبات جميع الأبعاد .

(٣) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب ثبات الأبعاد ، والثبات الكلي للمقياس بالتجزئة النصفية ، وكانت نتائج معاملات الثبات كما يلي:

جدول (٧) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية للأبعاد ، والدرجة الكلية لمقياس الوظائف التنفيذية (ن= ٣٥ طفل وطفلة)

مقياس الوظائف التنفيذية	الثبات بمعادلة سبيرمان/ براون	الثبات بمعادلة جتمان
١- الكف	٠,٨١٦	٠,٨٠٧
٢- المرونة	٠,٧٢٨	٠,٧١٨
٣- التخطيط	٠,٨٨٩	٠,٨٨٦
٤- الذاكرة العاملة	٠,٧٨٤	٠,٧٨٣

يتضح من النتائج بالجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات جميع الأبعاد ، وثبات المقياس ككل .

ثالثا : صدق المقياس :

تم حساب صدق المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ، ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوف منها درجة العبارة) باعتبار مجموع بقية الدرجات محكًا للعبارة ، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد (محذوفًا منها درجة العبارة) لمقياس الوظائف التنفيذية (ن= ٣٥ طفل وطفلة)

الكف		المرونة		التخطيط		الذاكرة العاملة	
الرقم	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	الرقم	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	الرقم	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة	الرقم	معامل الارتباط مع حذف درجة العبارة
١	٠,٨٠٠**	١١	٠,٣٧٣*	٢١	٠,٧٣٣**	٣١	٠,٥٥٠**
٢	٠,٧٨٨**	١٢	٠,٦٤٧**	٢٢	٠,٥٧٨**	٣٢	٠,٥٧٦**
٣	٠,٣٩١*	١٣	٠,٣٧٥*	٢٣	٠,٦٥٩**	٣٣	٠,٥٢٢**
٤	٠,٨٠٧**	١٤	٠,٥٤٤**	٢٤	٠,٦٩٧**	٣٤	٠,٦٢٦**
٥	٠,٦١٧**	١٥	٠,٤١٣*	٢٥	٠,٦٩٥**	٣٥	٠,٧٧٦**
٦	٠,٤٤٩*	١٦	٠,٦٦٣**	٢٦	٠,٦٩٤**	٣٦	٠,٦٧٥**
٧	٠,٥٠٣**	١٧	٠,٦٦٢**	٢٧	٠,٥٤٤**	٣٧	٠,٦٢٦**
٨	٠,٣٨٢*	١٨	٠,٣٩٥*	٢٨	٠,٦٩٠**	٣٨	٠,٧٧٨**
٩	٠,٦٧٣**	١٩	٠,٤٨٨**	٢٩	٠,٤٩٩**	٣٩	٠,٦٧٥**
١٠	٠,٤١٦*	٢٠	٠,٥١٨**	٣٠	٠,٤٤٧*	٤٠	٠,٥٢٥**

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات العبارات ، ودرجات الأبعاد (محذوف منها درجة العبارة) دالة إحصائيًا ، وهذا يعني صدق جميع عبارات المقياس، وصدق المقياس.

من الإجراءات السابقة يتضح ثبات وصدق جميع عبارات المقياس، وجميع الأبعاد، والمقياس ككل ، وأن الصورة النهائية للمقياس صالحة للتطبيق على العينة الأساسية في الدراسة .

الصورة النهائية للمقياس :

بناء على الإجراءات السابقة تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس ، والصالحة للتطبيق وتتضمن (٤٠) عبارة ، كل عبارة أمامها ثلاث استجابات موزعه على أربعة أبعاد (الكف،المرونة المعرفية ،الذاكرة العاملة ،التخطيط) على النحو التالي : البعد الأول: الكف، ويقيسه (١٠) عبارة ، والبعد الثاني: المرونة المعرفية ، ويقيسه (١٠) عبارة ، والبعد الثالث: التخطيط، ويقيسه (١٠) عبارة، والبعد الرابع: الذاكرة العاملة، ويقيسه (١٠) عبارة.

تعليمات المقياس :

- يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع الأطفال.
- يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنه ليس هناك زمن محدد للأجابة ، كما أن الأجابة ستحاط بسرية تامة.
- يتم التطبيق بطريقة فردية ، وذلك للتأكد من عدم العشوائية في الأجابة .
- يجب الأجابة على كل العبارات لأنه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها انخفضت دقة النتائج .

تصحيح المقياس:

تم تحديد طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاثة استجابات (دائما ،احيانا، نادرا) على أن يكون تقدير الاستجابات (١،٢،٣) بالترتيب ، مع مراعاة العبارات السلبية بالمقياس فيكون تقدير الاستجابات (٣،٢،١) وهى تمثل درجة استجابة الطفل للسلوك ، وتسير على متصل يتدرج من ممارسة الطفل للسلوك دائما إلى عدم ممارسة الطفل للسلوك ، فإذا توافق مع العبارة فيختار(دائمًا) ، وإذا توافق بعض الشئ يختار(أحيانًا) ، وإذا تعارض ولم يتفق مع العبارة فيختار(نادرًا) ، وإذا حصل الطفل على درجة منخفضة فهذا يعني أن الطفل لديه انخفاض في مستوى الوظائف التنفيذية ، وإذا حصل الطفل على درجة مرتفعة فهذا يعني أن الطفل لديه مستوى مناسب من الوظائف التنفيذية .

وهذه الصورة صالحة للتطبيق على العينة الأساسية في الدراسة الحالية.

(٥) البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة):

يعرف البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية بأنه : مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة يحتوي على العديد من الأنشطة السمعية والبصرية والأدائية ويتم تدريب الأطفال المتأخرين لغويًا عليها بهدف تحسين الوظائف التنفيذية ومعرفة أثره في تنمية المهارات اللغوية لديهم ، ويتم ذلك في إطار توظيف عدد من الفنيات مثل النمذجة ، والتعزيز ، والمناقشة والحوار ، ولعب الدور ،والواجبات المنزلية ، واللعب ، بالإضافة إلى مجموعة من القصص التي تتناسب مع العمر الزمني للأطفال ، وذلك من خلال مجموعة من الجلسات المحددة زمانيًا ومكانيًا بغرض تنمية مهاراتهم اللغوية .

التخطيط العام للبرنامج :

تشمل عملية التخطيط العام للبرنامج على تحديد الأهداف العامة والإجرائية ، ومحتواها العملي والإجرائي، الأسس النفسية، والاجتماعية، والتربوية، والفلسفية التي يقوم عليها البرنامج ، وتحديد أهمية البرنامج، والفنيات والأساليب المستخدمة، والأدوات والوسائل المستخدمة فى البرنامج التدريبي ، وتحديد المدى الزمني للبرنامج ، وعدد الجلسات ومن ثم تقييم البرنامج ككل.

أسس بناء البرنامج :

راعت الباحثة عند اعداد البرنامج مجموعة من الأسس من أهمها ما يلي :

١- **الأسس النفسية والتربوية:** حيث تتم مراعاة الخصائص والسمات التي تميز الاطفال المتأخرين لغويًا ، ويتم ذلك في ضوء ما يلي :

- استخدام عبارات والفاظ واضحة ومفهومة للأطفال، على أن يتسم البرنامج بالمرونة حيث يسمح باستخدام التعديلات اذا لزم الامر.

- تزويد الطفل بالتغذية الراجعة .
- أن تكون الأنشطة المقدمة متنوعة ، ومشوقة ، وممتعة للأطفال للتغلب على الملل.
- التركيز على الأنشطة التي من خلالها يستطيع الطفل أن يقيم خطواتها ، ويحدد الانتهاء منها بصورة مستقلة ، وأن تكون الأنشطة المقدمة ملائمة للسلوكيات التي يراد تعلمها .
- مراعاة العمل المشترك بين الباحثة والأسرة في التنظيم والمتابعه المستمرة .
- التدرج بالأنشطة المقدمة بحيث يتمكن الطفل من إدراك الهدف منها .
- الاعتماد على استخدام الحواس المختلفة في الأنشطه والألعاب حيث يتم تثبيت المعلومة بطرق مختلفة.
- مرونة التعامل مع الأطفال ، واشاعة جو من الألفة بين الباحثة والأطفال لاستمرار البرنامج ونجاحة .
- زيادة الدافعية، وذلك عن طريق ربط أنشطة البرنامج بميول الأطفال واهتماماتهم ، وتشجيعهم عند إنجاز كل خطوة.
- الأهتمام بإشباع الدافع إلى النجاح لدى الأطفال .
- التدرج فى محتوى البرنامج من المهارات البسيطة إلى المهارات الأكثر تعقيدًا.
- تنظيم البيئة التعليمية التي يُقدم فيها البرنامج.
- تعزيز السلوك المرغوب لتشجيع الأطفال ،على أن يكون التعزيز المقدم للطفل هو ما يفضله الطفل من معززات لتدعيم السلوك المرغوب عند الطفل.
- الاعتماد على المجسمات والصور ، لأنها تثمر عن تنمية فعالة معهم .
- مراعاه أن يتخلل الجلسات فترات راحة ، وذلك لعدم إجهاد الأطفال.
- تنوع المهام المقدمة في جلسات البرنامج (قصصية، وحركية، وفنية، ومهام الحياة اليومية).

٢- الأسس الفلسفية:

- إن كل إنسان ينمو بصورة كلية ، وإن أى قصور لديه يؤثر سلبًا على جميع مظاهر النمو.
- تعد المراحل العمرية الأولى هى من أهم المرحل العمرية لكل إنسان.
- إن كل طفل فى بداية عمره يحتاج إلى من يساعدة على إكمال النمو والنضج فى جميع جوانب شخصيتة ومهاراتة وقدراتة.
- يعتمد البرنامج التدريبي على الاستفادة من العديد من فنيات نظرية العلاج السلوكي لملائمة أغلبها مع طبيعة البرنامج التدريبي.

٣- الأسس الأجتماعية:

- تعد البيئة المحيطة بالطفل أحد الوسائط التعليمية التي يتم استخدامها لتنمية اللغة لدى الطفل ، ومساهمة الجو الأسري ، وما فيه من أنشطة مختلفة في تدريب الطفل ، ومساعدته على اكتساب المهارات اللغوية .
- مساعدة الأطفال المتأخرين لغويًا على الأندماج والمشاركة مع الأخرين من خلال الأنشطة المختلفة .
- مساعدة الأطفال المشتركين في البرنامج على تكوين صداقات مع أقرانهم من خلال أداء الأنشطة مع بعضهم البعض أثناء جلسات البرنامج .
- الأعتماد على الخامات المتوفرة في البيئة في بناء أنشطة البرنامج بما يحفظ لهذه الأنشطة استمرارها .

وضع الأهداف العامة للبرنامج :

الهدف العام للبرنامج : هوتحسين الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المتأخرين لغويا وذلك لتنمية المهارات اللغوية لديهم من خلال التدريب على مجموعة من الاستراتيجيات والأنشطة، وقد قسمت الباحثة لكل وظيفة تنفيذية (التخطيط، كف الإستجابة ،المرونة المعرفية ، الذاكرة العاملة) مجموعة من الجلسات التدريبية الخاصة بها ، ووضعت لها أهداف اجرائية.

الأهداف الإجرائية وفيما يلي بعضها :

- أن يتبادل الأطفال الأدوار فيما بينهم بنظام .
- أن يتمكن الطفل من سلوك الإستئذان قبل الحديث .
- أن يستطيع الطفل إكمال الشيء الناقص بما يناسبة .
- أن يستطيع الطفل الانتباه لتفاصيل صورة معروضة عليه .
- أن يتمكن الطفل من إصدار حكم صحيح على الحالة الإنفعالية للأخرين من خلال تعبيرات الوجه .
- أن يفكر الطفل قبل إصدار الاستجابة الخاصة بموقف معين .
- أن يتذكر الطفل تفاصيل مواقف مرت عليه .
- أن يستطيع الطفل وضع متعلقاته في مكانها المخصص لها.
- أن يستطيع الطفل ترتيب خطوات المهام المنزلية .
- أن يستطيع الطفل الجلوس بثبات طول الوقت .
- تنمية قدرات الطفل اللغوية ، والوصول إلى القدرة على سرد قصة مسلسلة الأحداث.
- أن يوظف استخدام التعبيرات غير اللفظية في التواصل مع الأخرين من خلال وظيفة الكف.
- أن يتمكن من تمييز الأصوات السريعة والأصوات البطيئة من خلال وظيفة المرونة المعرفية .

- أن يتمكن الطفل من الربط بين أشكال الحيوانات وأسمائها من خلال مهارة الذاكرة العاملة .
- أن يستطيع الربط بين صوت وسائل المواصلات وحركاتها من خلال وظيفة الذاكرة العاملة .
- أن يتمكن الطفل من تكملة الحرف الناقص في الكلمة ونطقه.
- أن يستطيع الطفل التمييز بين أجزاء الجسم من خلال وظيفة التخطيط.
- أن يفرق الطفل بين السلوك المرغوب وغير المرغوب من خلال وظيفة الكف.
- أن يحسن الطفل استعمال أدواته وكتبه من خلال وظيفة الكف.
- أن يتمكن الطفل من الانتقال والتحول من تصنيف وفقًا للشكل إلى تصنيف آخر وفقًا للعدد من خلال وظيفة المرونة المعرفية.
- أن يتمكن الطفل من مهارة التصنيف وفقًا للون من خلال وظيفة المرونة المعرفية .
- أن يستطيع تقسيم المهمة إلي عدة خطوات من خلال وظيفة التخطيط.
- أن يستطيع الطفل اختيار الأدوات الأساسية المستخدمة في النشاط من خلال وظيفة التخطيط.
- أن يتعرف الطفل على المهن والوظائف والأدوات التي يستخدمونها من خلال مهارة التخطيط .
- أن يعبر الطفل لفظيًا عن المهنة التي يرغب العمل بها مستقبلاً
- أن يعرف الطفل أن الأجزاء الصغيرة هي مكون لشئ كبير.
- أن يحتفظ الطفل في ذاكرته بأماكن الصور التي شاهدها.
- أن يتذكر الطفل بعض الأعداد غير المتسلسلة التي تم عرضها عليه من خلال وظيفة الذاكرة العاملة.
- أن يتمكن من استخدام مفاهيم فوق ، تحت ، أمام ،خلف.
- أن يوظف الطفل اتباعه للتعليمات في التواصل مع الاخرين .
- أن يتذكر الطفل مجموعة من الكلمات سمعها بنفس الترتيب من خلال وظيفة الذاكرة العاملة .
- أن ينطق الطفل بعض الكلمات نطقًا صحيحًا.
- تنمية مهارة التعرف على المعكوسات مع التعبير اللفظي بها .
- أن يفرق الطفل بين (المفرد ، والجمع ، المؤنث ، المذكر) .

أهمية البرنامج :

- يستمد البرنامج الحالي أهميته من ضرورة وجود برامج ملائمة تستهدف تحسين الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المتأخرين لغويا، مما يساعد على تنمية المهارات اللغوية لديهم مما يقلل من حدة التأخر اللغوي ، وذلك يمكن أن يفيد الباحثين في هذا المجال ، والقائمين على العملية التعليمية.
- استفادة المتخصصين بالبرنامج لسهولة استخدامة واحتوائة على أكبر عدد من المجموعات التي تساعد على تنمية اللغة للطفل.

- الأستفادة من البرنامج التدريبى فى تأهيل الأطفال المتأخرين لغويًا فى حالة الأزمات ، وعدم تعرض هؤلاء الأطفال للتدريب بمراكز التأهيل، وذلك يتم من خلال استخدام ولى أمر الطفل للبرنامج بأتباع الأرشادات من الباحثة حتى لا ينتكس الأطفال ويزداد درجة التأخر اللغوى ، ولذلك تسعى الباحثة من خلال البرنامج الحالي إلى تحقيق ذلك .
- استخدم البرنامج أساليب وفنيات مختلفة تساعد على الأستجابة السريعة لعملية التدريب مثل(النمذجة، لعب الدور، الممارسة والتكرار ،التعزيز، التغذية الراجعة).
- أشارت نتائج العديد من الدراسات كدراسة Kray&Ferdinand(2014) إلى أنه ينبغي تحسين الوظائف التنفيذية عند الأطفال في وقت مبكر من خلال التدريب عليها تفاديا لتفاقم قصورها ، كما تكون قابلية الأطفال لتغيير المسار النمائي للسلوك أكبر كلما كانوا أصغر سنًا.

الفئة التي يطبق عليها البرنامج:

أعد البرنامج ليطبق على عينة من أطفال الروضة المتأخرين لغويًا(المجموعة التجريبية) والتي يبلغ قوامها(١٠) أطفال، تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات ، بمتوسط حسابي (٥،٣٢) ، وانحراف معياري (٠،٧٦) .

مصادر بناء البرنامج:

أ- استفادت الباحثة خلال تحديد محتوى البرنامج التدريبي فى الدراسة الراهنة من الإطار النظري، والدراسات السابقة، والاطلاع على أهم النظريات ، والاتجاهات والمداخل المعرفية التي تناولت تحسين الوظائف التنفيذية وأثرها في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا.

ب-الاطلاع على دراسات تناولت أثر التدريب باستخدام الوظائف التنفيذية ومكوناتها مثل دراسات كلًامن:(zrin(2011،ودراسة(Bishop,Nation&Patterson(2014، Marton,Campanelli, Traverso , Viterbori & Usai (ودراسة ، Scheuer,Yoon &Eichorn (2012) (2015 ، ودراسة(Vugs(2017 ، ودراسة Gooch ,Thompson , Nash , SnowLing & HuLme (2016) ،ودراسة (نيفين اسماعيل ،٢٠١٨) ، ودراسة (إيمان نوار،٢٠١٩).

ت- كما استفادت الباحثة من محتوى بعض البرامج المتضمنة فى الدراسات السابقة حيث ساعدت الباحثة على معرفة أهم الأسس، والفنيات، والأنشطة التي تساعد على تحسين الوظائف التنفيذية.

ث-كما استفادت الباحثة من نتائج دراسة Diamond(2012) التي أشارت إلى أهمية تحسين الوظائف التنفيذية في السنوات الأولى عند الطفل حيث إن قصور الوظائف التنفيذية ، والذي يصاحب مرحلة الطفولة المبكرة ينذر بقصور الوظائف التنفيذية في السنوات اللاحقة .

ج-الاستفادة من آراء بعض أخصائيين التخاطب الذين يعملون في مجال تحسين مستوى اللغة لدى الأطفال .

المنهج الذي يتبناه البرنامج: يتبني البرنامج المنهج التجريبي.

الفنيات والأساليب المستخدمة فى البرنامج التدريبي:

يعتمد البرنامج على مجموعة متنوعة من الفنيات، ومن أهم تلك الفنيات ما يلي:

- **فنية التعزيز** : من أكثر الفنيات استخدامًا في المجال الأكاديمي والتربوي ، وهى عبارة عن تقديم مكافآت أو معززات رمزية ، أو الاعتماد على التعزيز المعنوي من أجل تقوية العلاقة بين المتدربين ، حيث تقوم الباحثة في بداية التدريب بتعزيز الطفل على الاستجابة المناسبة ، وبشكل عام فإن التعزيز يجب أن يتم مباشرة بعد الاستجابة الصحيحة ، فعلى سبيل المثال حين يستجيب الطفل بشكل صحيح فقد يعزز الباحث الطفل بالمديح مثل "جيد،شاطر، برافو" ، وكذلك يجب أن يعزز الاستجابة الصحيحة والمناسبة فقط.
- **فنية التغذية الراجعة:** عاده ما يتحسن التعليم عندما يقدم المعلم تغذية راجعة للطلاب ، ويمكن تقديم التغذية الراجعة بعده طرق، أما الطريقة الأكثر شيوعـــاً فهي أن تخبر الباحثة الطفل بأن استجابته كانت صحيحة ، فالطفل بشكل عام يرغب في معرفة ما إذا كانت الاستجابة مقبولة أو ما إذا كانت الاستجابة صحيحه أم لا.
- **فنية الواجبات المنزلية:** عبارة عن أنشطة يتم تكليف الطفل بالقيام بها، ويتم تحديدها في كل جلسة إرشادية ومراجعتها في بداية كل جلسة ، تأتي أهمية الواجبات المنزلية في أنها تربط بين الجلسات ، والواجبات المنزلية في البرنامج التدريبي الحالي ستكون عبارة عن يعض المهام المتعلقة بفهم الأطفال لمحتوي كل جلسة .
- **فنية النمذجة:** عبارة عن مراقبة لنموذج سلوكي من أجل إيصال معلومات أو مهارات تساهم في إحداث تغيير في الأنماط السلوكية ، وفيها تقوم الباحثة بأداء سلوك مرغوب فيه أمام الطفل ، ثم يشجع الطفل على محاولة أداء السلوك نفسه مقلدًا الباحثة وذلك لتسهيل عملية التعلم.
- **فنية لعب الدور:** تعتمد على أن يقوم الطفل بأداء دور شخص ما في موقف اجتماعي ، بحيث يتعلم الطفل من خلال أداء هذا الدور السلوك المرغوب فيه ، فيتم تمثيل شيء حقيقي في موقف مصطنع، ويمكن أن يساهم ذلك في البرنامج الحالي في تعليم الأطفال وتدريبهم.
- **الممارسة والتكرار** : وتهدف هذة الفنية إلى تحسين قدرة الأطفال على التذكر من خلال تكرار ما تعلمونه سواء كان ذلك بطريقة شفوية أو تكرار للمثيرات بأيه طريقة أخرى ، ويعد التكرار مكون حاسم في نقل المعلومات من الذاكرة العاملة إلى التخزين طويل الأمد.

- **الأبعاد المؤقت** : هو إنتقال الطفل إلى منطقة عزل بعيدة عن المعززات بكل أنواعها لفترة زمنية معينة أو منع الطفل من ممارسة النشاط دون إخراجه من الغرفة ، وذلك من أجل الحد من السلوك غير المرغوب فيه (كنوع من أنواع العقاب).
- **المناقشه والحوار** : وفيها تترك الباحثة فرصة للأطفال التعبير عن إبداء رأيهم خلال الجلسة حول سلوك ما أو نشاط معين.
- **تحليل المهمة** : وهى تجزئة المهام بصورة تدريجية تسير من أبسط المهارات إلى أكثرها صعوبة لكي يؤدي الطفل المهمة بإتقان .
- **القصة** : تعتبر من أقدم الطرق التي تم استخدامها لنقل المعلومات إلى الأطفال ، فهى تساعد على جذب انتباههم ، وتكسبهم الكثير من المعلومات بصورة شيقة وجذابة ، وتسهم في تزويد الطفل بحصيلة لغوية .

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

تم استخدام أدوات متعددة في البرنامج ، ومن هذه الأدوات ما يلي: لاب توب– لوحة أعداد – الكروت المصورة – ورق عادى وملون – مقص– العاب – صلصال– اوراق القص واللزق – اقلام– ألعاب بازل للحيوانات وأشكال مختلفة – شرائط ملونة للألوان – مجسم للفواكه والخضروات والحيوانات – صورة كبيرة لأجزاء الجسم – بطاقات لفصول السنة – كروت لأجزاء الملابس – مجموعة من الكور مختلفة الألوان – ألعاب بازل متدرجة في الصعوبة – ميكرفون – أطباق ، أكواب ، بعض الحلويات ، وغيرها من الأدوات المستخدمة.

تقييم البرنامج:

أ- **تقييم أثناء البرنامج:** حيث يسترشد بهذا التقييم كمؤشر لمدى استفادة المجموعة التجريبية من البرنامج ، ومدى ملائمة الإجراءات ، والأساليب المستخدمة فى عملية التدريب.

ب- **تقييم بعد انتهاء البرنامج:** ويتمثل في تطبيق مقياس مهارات اللغة ، وذلك لقياس الأثر الذي تركه على عينة الدراسة التجريبية.

ج– التقييم التتبعى: ويتمثل فى تطبيق ادوات الدراسة بعد مرور شهر من انتهاء التطبيق البعدي للتأكد من استمرار فعالية البرنامج التدريبي .

أعداد جلسات البرنامج :

يتألف البرنامج التدريبى من(٦٠) جلسة تدريبية بواقع أربع جلسات أسبوعيًا ومدة الجلسة من(٤٥–٦٠) دقيقة ، وفيما يلي وصف لمراحل البرنامج التدريبي:

أ- **المرحلة الأولى(المرحلة التمهيدية):** تضم هذه المرحلة(٣) جلسات من (١-٣) ، ومدة كل جلسة(٤٥-٦٠) دقيقة.

ب- **المرحلة الثانية (المرحلة التدريبية):** تضم هذة المرحلة (٥٤) جلسة من(٤- ٥٧) ، ومدة الجلسة التدريبية (٤٥-٦٠) دقيقة، وتعد هذه المرحلة أساسية فى البرنامج التدريبي، حيث أنها مرحلة التطبيق الفعلي لجلسات البرنامج ، ومقسمة إلى أربع مراحل فرعية للتدريب عليها : مرحلة التدريب الخاصة(بالكف ، والمرونة المعرفية ، والتخطيط ، والذاكرة العاملة) ، وتم تحديد جلسات خاصة لكل مرحلة فرعية، واستخدام العديد من الفنيات ، والاستراتجيات المختلفة أثناء التدريب في الجلسات.

ج – **المرحلة الثالثة المرحلة الخاتمية(التقويمية):** تضم هذه المرحلة(٣) جلسات ومدة الجلسة(٤٥-٦٠) دقيقة ، وتعد هذه المرحلة بمثابة خاتمة ، وتقييم مستوى التحسن فى الوظائف التنفيذية وتأثيرها في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا، والتعرف على المستوى الذي وصل إليه أفراد العينة ، فهذه المرحلة ذات أهمية في تقييم مدى تحقيق أهداف البرنامج.

د– **مكان تطبيق البرنامج** : تم تطبيق البرنامج التدريبي في المركز الشامل هاوس كيدز للتخاطب بمركز ابوحماد بسبب ظروف فيروس كورونا (كوفيد – ١٩).

جدول (٩): التخطيط العام للبرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية لتنمية المهارات اللغوية

رقم الجلسة	المرحلة	الهدف العام للجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الفنيات	الأدوات المستخدمة
١	المرحلة الأولى: المرحلة التمهيدية تضم الجلسات من (١-٣).	التعرف على الباحثة وعلى بعضهم بعضًا	-أن يتعرف الأطفال المشاركين في البرنامج على الباحثة وعلى بعضهم بعضًا. -أن تشيع روح المودة والألفة بين الباحثة والأطفال -إقامة حفلة لاستقبال الأطفال.	التعزيز – الحوار والمناقشة- الملاحظة	معززات محببة – ميكرفون
٢		أن تشيع روح المودة والألفة بين الباحثة والأطفال	-أن يعبر الطفل عن هويته بطلاقة. -أن يتعرف الطفل والباحثة أكثر من خلال اللعب . -أن يسعد الأطفال بالنشاط.	التعزيز – النمذجة المناقشة والحوار	كروت من الورق المقوى ، صورة شخصية لكل طفل.
٣		أن يعرف الأطفال نظام العمل والمشاركة في البرنامج	-أن يستطيع الطفل التفاعل مع الآخرين. –أن تنشأ علاقة ودية أكثر بين الأطفال والباحثة. -أن يذكر الأطفال أسماء بعضهم البعض	التعزيز – النمذجة – الحوار والمناقشة	لعبة فقاعات الصابون.
٤	المرحلة الثانية :مرحلة التدريب الخاصة بالكف تضم الجلسات من(٤-١٦)	التصرف وقت الانفعال والغضب	-أن ينفذ الطفل التعليمات البسيطة. -أن يفرق الطفل بين السلوك المرغوب وغير المرغوب. - أن ينطق الطفل بشكل واضح.	التعزيز – المناقشة والحوار- لعب الدور-النمذجة	مجموعة من الكروت المصورة -معززات
٥		أن يتمكن من التوقف عن أداء مهمة يفعلها استجابة لنداء شخص اخر	- التعرف وتسمية الحيوانات الأليفة وغير الأليفة -أن يتواصل الطفل مع باقي المجموعة من خلال الاستماع لهم عند الحديث.	التعزيز ، الواجب المنزلي ،النمذجة، المناقشة والحوار، التغذية الراجعة.	مجموعة من الكروت المصورة- ألعاب بازل للحيوانات.

تابع جدول(٩): التخطيط العام للبرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية لتنمية المهارات اللغوية

رقم الجلسة	المرحلة	الهدف العام للجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الفنيات	الأدوات المستخدمة
٦		التوقف عن مقاطعة المعلم أثناء كلامه. (سلوك الاستئذان)	ـ أن يتدرب الطفل على عدم مقاطعه الآخرين أثناء الحوار. ـأن يحدد الطفل أشخاص القصة التي استمع لأحداثها. ـأن يستمع الطفل لحديث شخصيات القصة. ـأن يلتزم الطفل بآداب الحديث.	التعلم بالقصة، التعزيز ، المناقشة والحوار، لعب الدور.	كروت مصورة للقصة – اللاب توب.
٧		استخدام التعبيرات غير اللفظية في المواقف المختلفة.	ـأن يتمكن الطفل من التعبير عن مشاعره. ـ أن يوظف الطفل التعبير عن مشاعره في التواصل مع الآخرين من خلال مهارة كف الاستجابة ـأن يستطيع إصدار حكم عن الحالة الانفعالية للآخرين .	التعزيز ، المناقشة والحوار ، النمذجة الواجب المنزلي، التغذية الراجعة	كروت مصورة
٨ـ ٩		استبدال السلوك غير المناسب بسلوك آخر مناسب	ـأن يعرف أن السلوك السلبي غير مرغوب فيه من قبل الآخرين. ـأن يستبدل السلوك السلبي بسلوك آخر إيجابي . ـ أن يقبل الطفل على تعليمات منع السلوك غير المرغوب.	التعزيز – النمذجه – الواجب المنزلي- لعب الدور- التغذية الراجعة	جهاز اللاب توب – كروت
١٠ـ ١١		جلوس الطفل في مكانه بهدوء مع عدم القيام بدون إذن.	ـأن يستجيب الطفل للتعليمات الموجهة إليه. ـأن يتمكن الطفل من مقاومة رغبته في القيام بدون إذن. ـأن يقبل الطفل على الجلوس بثبات طول الوقت بأداء مهمة ما. ـ أن يزيد حصيلته اللغوية من خلال التعرف علي الألوان وترتيبها على الشبكة.	التعزيز ، لعب الدور ، المناقشة والحوار ، الواجب المنزلي ،النمذجة، التغذية الراجعة	شرائط ملونة ، شبكة الألوان .
١٢		التصرف بأسلوب مناسب أمام الآخرين.	ـأن يتمكن الطفل من التفرقةبين السلوك المناسب والغير مناسب. والاستخدام الصحيح له. ـأن يستمع الطفل لأحداث القصة بعناية. ـأن يسعد الطفل بالنشاط.	النمذجة ، التعزيز ، المناقشة والحوار- لعب الدور- التغذية الراجعة	كروت مصورة ، قصة.
١٣		الالتزام بالقواعد أثناء اللعب (انتظار الدور)	ـأن يشارك زملاءه في اللعب ـأن يتعرف الطفل على بعض الحركات الأساسية مثل {الوقوف – الجري – القفز} ـأن ينفذ الطفل التعليمات البسيطة المسموعة	التعزيز ، الواجب المنزلي ، الإبعاد، التعلم باللعب.	حلقات كبيرة للعب ، طباشير
١٤ـ ١٥		المحافظة وعدم التصرف بإهمال	ـأن يحافظ الطفل على الممتلكات. ـأن يحسن الطفل استعمال أدواته وكتبه. ـ أن يتعرف الطفل على مجموعة الأدوات المدرسية والتعبير بها .	التعزيز ، المناقشة والحوار، الواجب المنزلي،التغذية الراجعة	كروت مصورة ،جهازاللاب توب

تابع جدول(٩): التخطيط العام للبرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية لتنمية المهارات اللغوية

رقم الجلسة	المرحلة	الهدف العام للجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الفنيات	الأدوات المستخدمة
١٦	المرحلة الثالثة: مرحلة التدريب الخاصة بالمرونة المعرفية تضم الجلسات من (١٧-٢١)	كف اختيار الإجابات الخاطئة	-أن يضع دائرة حول الإجابة الصحيحة عند سؤاله. -أن يتعرف الطفل على أجزاء الجسم ،ووظيفة كل جزء. -أن ينطق الطفل بشكل واضح وسليم. -أن تزيد حصيلته اللغوية.	التعزيز ، النمذجة ،الواجب المنزلي، التغذية الراجعة، التكرار ، المناقشة والحوار	صورة كبيرة لأجزاء الجسم ، كروت مصورة
١٧-١٨		تقبل تغيير المعلم	-أن يقوم بالنشاط مع معلم آخر . -أن يميز أصوات الشخصيات التي يستمع إلي صفاتها . -أن يردد الطفل الأغاني والأناشيد. -أن يشارك زملاءه في النشاط.	التعزيز ، التكرار ، الواجب المنزلي، النمذجة، التغذية الراجعة	مجسم للفواكه والخضروات، مقطع تسجيلي لأغاني الفواكه
١٩		تقبل التغيير في اللعب.	-أن يعرف الطفل أن هناك أنواعًا مختلفة من الالعاب. -أن يتمكن الطفل من تغير اللعبة التي يلعب بها بلعبة أخرى. -أن يتقبل تغيير مكان اللعب -أن يتبادل الأطفال الألعاب مع بعضهم.	التعزيز، الواجب المنزلي ، التغذية الراجعة، النمذجة	مجموعة من الألعاب المتنوعة.
٢٠		تقبل التغيير من مجموعة إلي مجموعة آخرى.	-أن يتقبل الطفل إيجابيات المجموعة الأخرى حتي يحب الانتقال إليها. -أن يتمكن الطفل من اللعب في مكان آخر غير الذي اعتاد اللعب فيه. -أن يتعرف على مفهوم العلاقات.	التعزيز ، الواجب المنزلي ، النمذجة.	مجموعة ألعاب مفضلة- كروت
٢١		تغيير الأنشطة	-أن يتمكن الطفل من تغيير النشاط الذي يقوم به إلي آخر. -أن يتعرف على أجزاء الملابس وأهميتها. -أن يتعرف على فصول السنة.	التعزيز ، الواجب المنزلي ، النمذجة، لعب الدور- التغذية الراجعة	بطاقات لفصول السنة ، كروت لأجزاء الملابس.
٢٢		تحسين القدرةعلى التمييز السمعي	- أن يستطيع الطفل التمييز بين أصوات وسائل المواصلات. - أن يميز الطفل بين الأصوات العالية والأصوات المنخفضة. -أن يزيد الطفل من حصيلته اللغوية	التعزيز ، الواجب المنزلي التغذية الراجعة ،النمذجة	بطاقات ، مقاطع فيديو لأصوات الحيوانات والطيور
٢٣		تنفيذ النشاط بمرونة	- أن يتعرف كل طفل على معنى الأمر الذي يوجه إليه والتحول من وضع لأخر - أن يميز الطفل أصوات الحيوانات والطيور. - أن يقلد الطفل أصوات الحيوانات والطيور.	التعزيز ، النمذجة ، الواجب المنزلي، الإبعاد	كروت مصورة ، جهاز اللاب توب.
٢٤		تنفيذ النشاط باستخدام حلول بديلة	- مساعدة الطفل على إيجاد حلول بديلة. - أن يشعر الطفل بلذة النجاح وعدم الخوف والتردد.	التعزيز، المناقشة والحوار، التغذية الراجعة	أقلام - لعبة المتاهات
٢٥		يقترح حلول لمشكلة الفراشة مع النافذة	- أن يقترح حلولًا بديلة لمشكلة تعرض عليه. -أن يحكم الطفل على تصرف الفراشة. -أن يعبر عن أحداث القصة المصورة.	التعزيز ، الواجب المنزلي ، المناقشة،التعلم بالقصة، التغذية الراجعة	قصة مصورة

تابع جدول(٩): التخطيط العام للبرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية لتنمية المهارات اللغوية

رقم الجلسة	المرحلة	الهدف العام للجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الفنيات	الأدوات المستخدمة
٢٦		التصنيف وفقاً للأعداد والألوان	ـأن يعرف الطفل الأعداد. ـأن يستطيع الطفل عد مجموعة من الكور. ـأن يتمكن الطفل الانتقال والتحول من تصنيف وفقاً للعدد إلى تصنيف آخر وفقاً للون.	النمذجة ، التعزيز ، الواجب المنزلي، التغذية الراجعة	لوحة الأعداد ،مجموعة من الكور مختلفة الألوان
٢٧		التصنيف وفقًا لأنواع مختلفة من الطعام	ـ أن يصنف الطفل الطعام حسب النوع. ـ أن يعبر عن المفرد والجمع. ـأن يوظف استخدام المفرد والجمع أثناء ممارسة النشاط	التعزيز،التكرار النمذجة، الواجب المنزلي، التغذية الراجعة، لعب الدور	مجموعة من أنواع الحبوب ،كروت مصورة
٢٨		التصنيف وفقًا للشكل	ـأن يفرق الطفل بين المثلث والمربع والدائرة والنجمة. ـأن يتمكن من تصنيف وفقًا للشكل إلى تصنيف أخر وفقًا للعدد.	التعزيز،المناقشة ،النمذجة، الواجب المنزلي، التغذية الراجعة	مجسمات لأشكال هندسية
٢٩		التصنيف ثلاثي الأبعاد.	ـ أن يتذكر الطفل مفهوم الشكل والعدد واللون . ـأن يستطيع الطفل الانتقال من تصنيف وفقاً للشكل إلى تصنيف أخر ـأن يتمكن الطفل من التصنيف وفقا لثلاث شروط.	النمذجة ، التعزيز ،التغذية الراجعة، الواجب المنزلي، المناقشة	بطاقات ملونة
٣٠		التحول بين الشخصيات المختلفة	ـ أن يتعرف الطفل على كلمات المجموعة الضمنية أفراد العائلة والتعبير بها لفظيًا. ـأن يعبر الطفل لفظيًا عن شعوره تجاه الآخرين	التعزيز،النمذجة، الواجب المنزلي ،لعب الدور، المناقشة	صور لأفراد العائلة ، أدوات
٣١		التصنيف وفقًا للمعكوسات	ـأن ينمي الطفل مهارة التعرف على المعكوسات. ـأن يتدرب الطفل على التعبير عن المعكوسات لفظيا . ـ أن يصنف الطفل هذه المهارة بطريقة صحيحة	النمذجة ، التعزيز ، الواجب المنزلي المناقشة والحوار	كروت مطبوعة ، مجسمات.
٣٢-٣٣	المرحلة الرابعة: مرحلة التدريب الخاصة بالتخطيط من (٢٩-٤٠).	ترتيب أحداث النشاط بالتسلسل الصحيح	ـ أن يتعرف على زمن الفعل باستخدام مجموعة الأفعال المسلسلة ـأن ينطق زمن الفعل من خلال مهارة التخطيط . ـأن يتعرف على تسلسل الأحداث من خلال الأفعال المسلسلة.	النمذجة ، التعزيز ، الواجب المنزلي التغذية الراجعة- المناقشة .	مجموعة من الكروت
٣٤ ٣٥		التدريب باستخدام الحواس المختلفة	ـ أن يتعرف على الأشياء من خلال استخدام الحواس والتعبير عنها لفظيا. ـ أن يعرف الطفل متى يبدأ وينتهي النشاط.	النمذجة ، التعزيز ، الواجب المنزلي، لعب الدور، المناقشة.	مجموعة من البرطمانات لتنفيذ النشاط.
٣٦		خطوات ترتيب المائدة	ـأن يستطيع تنفيذ خطوات ترتيب المائدة. ـأن يعرف أن أي نشاط يتكون من عدة خطوات. ـأن يتعرف على أدوات الطعام ووظيفة كل جزء وتسميته. ـأن يحدد الخطوة الأولى من النشاط.	لعب الدور ، التعزيز ، النمذجة الواجب المنزلي، المناقشة والحوار، التغذية الراجعة	مجموعة من المجسمات لأدوات الطعام.

تابع جدول(٩): التخطيط العام للبرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية لتنمية المهارات اللغوية

رقم الجلسة	المرحلة	الهدف العام للجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الفنيات	الأدوات المستخدمة
٣٧		تحديد الأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط	ـ أن يستطيع الطفل تقسيم المهمة إلى عدة خطوات. ـأن يستطيع الطفل اختيار الأدوات الأساسية المستخدمة في النشاط. ـأن يستطيع الطفل ترتيب خطوات المهمة ترتيباً صحيحاً. ـأن يتعرف الطفل على بعض العملات المتداولة.	النمذجة ، التعزيز ، الواجب المنزلي، لعب الدور ، التغذية الراجعة .	مجسمات للفواكه والخضروات ،عملات ورقية.
٣٨		التخطيط للأنشطة المفضلة	ـ أن يتمكن الطفل من تنفيذ خطوات النشاط خطوة بخطوة. ـأن يتعرف الطفل على المهن والوظائف وأدوات كل مهنة. ـأن يعبر الطفل لفظيًا عن المهنة التي يرغب العمل بها مستقبلاً.	النمذجة ، التعزيز ، المناقشة والحوار ، الواجب المنزلي ، لعب الدور	أدوات خاصة بالمهن الوظائف.
٣٩		التمييز بين أجزاء الشكل والمقارنه بينهم	ـ أن يستطيع الطفل تركيب شكل مكون من (٤ـ٦) أجزاء . ـأن يعرف الطفل أن الأجزاء الصغيرة هي مكون لشئ كبير ـأن يفهم الطفل أسلوب التفضيل (إجراء المقارنات) والتعبير عنه لفظيًا .	النمذجة ،التعزيز الواجب المنزلي ، التغذية الراجعة، المناقشة	ألعاب بازل متدرجة لمراحل تكوين الدجاجة.
٤٠		تكوين أشكال من ألعاب التركيب	ـأن يتمكن الطفل من تركيب الأشكال بصورة صحيحة ـأن يقلد الطفل صورة النموذج المعروض عليه خطوة خطوة بشكل صحيح ـأن يفهم الطفل الصفات ويعبرعنها أثناء ممارسة النشاط	النمذجة ، التعزيز الحث البدني واللفظي ، المناقشة والحوار، الواجب المنزلي ، التغذية الراجعة	ألعاب تركيب لأشكال مختلفة. كروت مصورة
٤١	المرحلة الرابعة: مرحلة التدريب الخاصة بالتخطيط تضم الجلسات من (٣٢ـ٤٥)	إكمال الجزء الناقص في الرسم	ـ أن يعرف الطفل أن الرسم غير مكتمل فيقوم بتكملة الرسم. ـأن يعرف الطفل المؤنث والمذكر أثناء ممارسة النشاط. ـأن ينطق الطفل بشكل واضح المذكر والمؤنث في الحديث.	التعزيز ، الحوار والمناقشة ، الواجب المنزلي ، النمذجة ، التغذية الراجعة	صور لأشكال غير مكتملة.
٤٢		الالتزام بالوقت لإنجاز المهمة	ـأن يتدرب الطفل على الالتزام بالوقت. ـأن يقوم بإنجاز المهمة في الوقت المحدد. ـأن يقوم الطفل بتطبيق ما تعلمه بعد انتهاء الجلسة. ـأن يستطيع تركيز انتباهه في المهمة التي يؤديها.	المناقشة والحوار ، التعزيز ، الواجب المنزلي	بطاقات ، لأستخراج الاختلافات بين صورتين
٤٣		تنفيذ المهمة لتحقيق الأهداف المطلوبة	ـأن يميز الطفل أصوات الحروف من الكلمة المسموعة. ـأن يشكل الطفل الحروف بالصلصال. ـأن يشعر الطفل بالسعادة عندما يكافئ علي أدائه الصحيح.	التعزيز ، المناقشة والحوار ،الواجب المنزلي ،النمذجة ، التغذية الراجعة.	صلصال- بطاقات
٤٤		صوت الحرف وشكله	ـ أن يربط بين صوت الحرف وشكله. ـأن يذكر كلمات طبقًا للحرف المسموع. ـأن يسعد الطفل بالأنشودة الخاصة بالحرف الذي يستمع إليه.	التعزيز ، الواجب المنزلي ، النمذجة، المناقشة، التغذية الراجعة	بطاقات – لاب توب.

تابع جدول(٩): التخطيط العام للبرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية لتنمية المهارات اللغوية

رقم الجلسة	المرحلة	الهدف العام للجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الفنيات	الأدوات المستخدمة
٤٥	المرحلة الخامسة :مرحلة التدريب الخاصة بالذاكرة (٤٦-٥٧)	تكملة الحرف الناقص من الكلمة	ـأن يتدرب الطفل على تكملة الحرف الناقص لتكوين كلمة ذات معنى من خلال مهارة التخطيط. ـأن يتمكن الطفل من تكملة الحرف الناقص ونطقه ـأن ينتبه إلى نطق الباحثة للحروف.	التعزيز ،المناقشة والحوار ،الواجب المنزلي ،النمذجة. التغذية الراجعة	بطاقات لمجموعة من الكلمات
٤٦		تفاصيل الأحداث اليومية.	ـأن يذكر كل طفل أحداث يومه بصورة متسلسلة صحيحة . ـأن يتحدث بجملة تامة. ـأن تزداد قدرة الطفل على تركيز الانتباه.	التعزيز ، المناقشة والحوار، الواجب المنزلي ، التغذية الراجعة	معززات
٤٧		تذكر الهدف المطلوب	ـأن يتذكر الطفل المطلوب منه دون الحاجه إلى من يذكره . ـأن يتجاهل الطفل المعزز المحبب له ويحضر السلة الفارغة. ـأن يفرق الطفل بين مفهوم فارغ ومفهوم ممتلئ.	التعزيز، المناقشة والحوار، الواجب المنزلي، النمذجة، التغذية الراجعة	معززات محببه ، سلال
٤٨		تذكر خطوات حفلة عيد الميلاد	ـ أن يقوم الطفل بذكر خطوات حفلة عيد الميلاد بشكل صحيح. ـأن يجيد الطفل الاستخدام الصحيح لأسماء الأشارة أثناء ممارسه النشاط. ـأن يسعد الطفل بالنشاط.	التعزيز ، النمذجة الحث بنوعيه البدني واللفظي ، لعب الدور، التغذية الراجعة	أدوات لتنفيذ حفلة عيد الميلاد.
٤٩		تذكر أماكن الصور	ـأن يحتفظ الطفل في ذاكرته بأماكن الصور التي شاهدها. ـأن يحدد الطفل مكان الصورة ويربطها بالصورة المعروضة عليه. ـأن يستطيع الطفل تركيز انتباهه	النمذجة ، التعزيز ، الواجب المنزلي، المناقشة ، التغذية الراجعة.	بطاقات ، جهاز لاب توب
٥٠		تذكرمجموعة من الكلمات	ـأن يتذكر الطفل مجموعة من الكلمات سمعها بنفس الترتيب ـأن ينطق الطفل بعض الكلمات نطقًا صحيحا ـأن يزيد الطفل من حصيلته اللغوية من خلال التعرف على أدوات النظافة الشخصية	النمذجة ، التعزيز ، الواجب المنزلي	مجموعة من الكروت المصورة- اللاب توب
٥١		تذكر الأعداد	أن يتذكر الطفل بعض الأعداد غير المتسلسلة التي تم عرضها عليه. ـأن يتذكر الطفل ما سبق تعلمه من الأعداد.	النمذجة،التغذية الراجعة، التعزيز الواجب المنزلي	لوحة أعداد ـ بطاقات
٥٢-٥٣		تذكر جمل مكونة من كلمتين ، وثلاث كلمات	ـأن يعبر عن جملة مكونة من كلمتين ـأن يعبر عن جملة مكونة من ثلاث كلمات . ـأن يتذكر الطفل جملة مكونه من كلمتين أو أكثر بنفس الترتيب. ـأن ينطق الطفل بشكل واضح.	النمذجة ، المناقشة والحوار، التعزيز، الواجب المنزلي ، التغذية الراجعة	كروت مصورة ، لاب توب
٥٤		ربط الأشكال بأصواتها	ـأن يتذكر الطفل مجموعة من الأصوات التي تعرض عليه. ـأن يميز الطفل بين الأصوات المختلفة التي يسمعها. أن يتمكن الطفل من الربط بين الشكل وصوته من خلال مهارة الذاكرة العاملة	التعزيز ، المناقشة والحوار، النمذجة الواجب المنزلي، لعب الدور.	مجموعة من الكروت المصورة ، مجسمات

تابع جدول(٩): التخطيط العام للبرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية لتنمية المهارات اللغوية

رقم الجلسة	المرحلة	الهدف العام للجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الفنيات	الأدوات المستخدمة
٥٥		تذكر خطوات تنفيذ المهمة	ـأن يتعرف الطفل على الاتجاهات (يمين – شمال – وسط – فوق – تحت – خلف – أمام) ـأن يعبر عن الاتجاهات أثناء ممارسة النشاط ـأن يستطيع الطفل تذكر خطوات تنفيذ المهمة.	التعزيز، المناقشة والحوار، الواجب المنزلي	مجسمات – معززات.
٥٦		التدريب على سرد قصة مسلسلة	ـ أن يعبر الطفل عن أحداث القصة وتأثير كل حدث على الأخر. ـأن يرتب الطفل أحداث القصة ترتيبًا مسلسلا . ـأن يحكم الطفل على تصرف الخرفان.	النمذجة ، التعزيز الواجب المنزلي التعلم بالقصة، التغذية الراجعة.	قصة مصورة
٥٧		تخمين الشيء الناقص	ـالانتباه إلى التفاصيل داخل الصورة واستخراج الشيء الناقص . ـأن يعبر الطفل عن جملة طويلة أكثرمن ثلاث كلمات. ـأن يميز الطفل في التعبيرلنفي الجملة ويعبرعنها	المناقشة ، التعزيز الواجب المنزلي ، النمذجة.	لعبة خمن ماذا { ساعة بدون عقرب – بيت من غير باب – كراسة بدون ورق - .....}
٥٨ـ ٥٩	المرحلة السادسة: المرحلة الختامية والتقييم النهائي ، وتضم الجلسات (٥٨ـ٦٠)	تدريب الأطفال على ممارسة المهارات اللغوية والسلوكيات التى تم اكتسابها من البرنامج	ـأن يستعرض أهم المهارات اللغوية وتنفيذها من خلال الوظائف التنفيذية التي دارت حولها جلسات البرنامج. ـأن يعرف كل من الباحثة وأمهات، ومعلمين الأطفال أثر البرنامج التدريبي	التغذية الراجعة ، المناقشة والحوار ، التعزيز، التكرار، النمذجة	كروت مصورة، مجسمات
٦٠		تقييم تأثير البرنامج	ـأن تحدد الباحثة نواحي التحسن لدى الأطفال من خلال المقاييس . ـأن تقوم الباحثة بتوزيع جوائز وهدايا على الأطفال المشاركين في البرنامج .	التعزيز ، المناقشة والحوار	هدايا وألعاب مختلفة

رابعًا: خطوات الدراسة الإجرائية:

قامت الباحثة أثناء الدراسة الحالية بمجموعة من الإجراءات، وهى :

١- **الدراسة الاستطلاعية** : أجرت الباحثة الدراسة على عينة من الأطفال ذوي التأخر اللغوي، قوامها (٣٥) طفلًا وطفلة من الملتحقين بمدرستي الجمهورية الابتدائية المشتركة ، والثورة الابتدائية المشتركة التابعتين لإدارة أبوحماد التعليمية، بمحافظة الشرقية، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥ –٦) سنوات، حيث تم تطبيق اختبار الذكاء، ومقياس المسح النيرولوجي،

ومقياس الوظائف التنفيذية، ومقياس (تقييم المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية) علـى هـذه العينة للتوصل إلى العينة النهائية .

٢- **اختيار أفراد العينة النهائية** : تم اختيار أفراد العينة النهائيـة مـن بـين أفـراد الدراسـة الاستطلاعية ، على أساس وجود تأخر لغوي لديهم، ويتمتعون بمـستوى ذكـاء متوسـط، ، و تكونت العينة من (٢٠) طفلًا وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، إحداهما تجريبيـة (ن=١٠)، والأخرى ضابطة (ن=١٠) ، تراوحت أعمارهم الزمنية مابين (٥- ٦) سنوات ، وقد روعـي أن يكونوا جميعًا ممن لا يعانون من أي مشكلات سلوكية، أو أي إعاقات .

٣- **القياس القبلي** : تم تطبيق مقياس (مهارات اللغة) ، ومقياس الوظائف التنفيذية قبـل تطبيـق البرنامج التدريبي على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.

٤- **تطبيق البرنامج التدريبي** : تم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية على مـدى ثلاث شهور ونصف تقريبًا.

٥- **القياس البعدي** : تم تطبيق مقياس (مهارات اللغة) على مجمـوعتي الدراسـة (التجريبيـة والضابطة) عقب انتهاء البرنامج مباشرة ، وذلك لمقارنة نتائج القياس البعدي بالقيـاس القبلـي للوقوف على الأثر الفعلي للبرنامج .

٦- **القياس التتبعي** : تم تطبيق مقياس (مهارات اللغة) على أفراد المجموعة التجريبية بعد مرور شهر من إنتهاء البرنامج ، وذلك لمعرفة مدى استمرار فعالية البرنامج التدريبي المستخدم، حيث تم المقارنة بين نتائج القياس التتبعي ونتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

٧- **تحليل البيانات وتلخيصها** : وذلك من خلال الأساليب الإحـصائية المناسـبة ، واسـتخلاص النتائج ، ومناقشتها ثم صياغة توصيات الدراسة في ضوء تلك النتائج .

خامسًا : الأساليب الإحصائية المستخدمة :

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على بعض الأساليب الإحـصائية أثنـاء التكـافؤ بـين المجموعتين التجريبية والضابطة ، وذلك باستخدام حزم البرامج الإحـصائية للعلـوم الاجتماعيـة SPSS / PC وهي :

١- مقاييس الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري) .

٢- اختبار مان ويتني للبيانات المستقلة .

٣- قيمة Z .

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد

أولًا : اختبار صحة الفرض الأول ، ومناقشة نتائجه .

ثانيًا : اختبار صحة الفرض الثاني ، ومناقشة نتائجه .

ثالثا : اختبار صحة الفرض الثالث ، ومناقشة نتائجه.

رابعًا : عرض الحالات التجريبية .

خامسًا : توصيات الدراسة .

سادسًا : دراسات مقترحة.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد :

عرضت الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال ما كشفت عنه التحليلات الإحصائية التي استخدمت لأختبار صحة الفروض والتحقق منها ، مع عرض النتائج الخاصة لكل فرض ، ثم مناقشة النتائج ، وتفسيرها في ضوء ما تم عرضه في الإطار النظري ، والدراسات والبحوث السابقة ، وذلك من خلال بعض الجداول والأشكال والرسوم البيانية ، وذلك على النحو التالي :

أولًا : اختبار صحة الفرض الأول ومناقشة نتائجه

ينص الفرض علي أنه: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) من أطفال الروضة المتأخرين لغويًا في القياس البعدي لاختبار مهارات اللغة (الأستقبالية ، واالتعبيرية ، والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان – ويتني Mann – Whitney test لدي عينتين مستقلتين،وذلك لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في قياس مهارات اللغة بعد تطبيق البرنامج، وحساب حجم التأثير باستخدام معادلة " معامل الارتباط الثنائي للرتب"Rank biserial correlation .
والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض :

جدول (١٠): الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة دلالة في القياس البعدي لاختبار مهارات اللغة (الاستقبالية ، والتعبيرية ،والدرجة الكلية)، (ن = ١٠)

اختبار اللغة	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوي التأثير
(١) اللغة الاستقبالية	التجريبية الضابطة	١٥,٣٠ ٥,٧٠	١٥٣ ٥٧	٢	٥٧	٣,٦٧٤	٠,٠١	٠,٩٦	قوي جداً
(٢) اللغة التعبيرية	التجريبية الضابطة	١٤,٩٠ ٦,١٠	١٤٩ ٦١	٦	٦١	٣,٣٥٣	٠,٠١	٠,٨٨	قوي
الدرجة الكلية لاختبار اللغة	التجريبية الضابطة	١٥,٥٠ ٥,٥٠	١٥٥ ٥٥	صفر	٥٥	٣,٧٨٤	٠,٠١	١	قوي جداً

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي :

أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (من أطفال الروضة المتأخرين لغويًا) في القياس البعدي لاختبار مهارات اللغة (الأستقبالية ، والتعبيرية ، والدرجة الكلية) دال إحصائياً (عند مستوي ٠،٠١) لصالح متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ، أي أن متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في مستوى مهارات اللغة (الأبعاد ، والدرجة الكلية) في القياس البعدي أعلى بدلالة إحصائية من نظيرة

بالمجموعة الضابطة لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويًا ، وهذا يحقق صحة الفرض الأول، وتشير قيمة معامل الارتباط الثنائي للرتب إلى وجود تأثير قوي جدًا للبرنامج التدريبي على(مستوى مهارات اللغة بالمجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة في اللغة الأستقبالية، والدرجة الكلية ، وقوي في اللغة التعبيرية) وهذه النتائج ترجع إلى أثر البرنامج المستخدم (القائم على الوظائف التنفيذية) الذي ساهم في تحسن درجات ورتب درجات القياس البعدي لمهارات اللغة(الأبعاد ، والدرجة الكلية) لدى المجموعة التجريبية (التي طبق عليها البرنامج التدريبي) مقارنة بالمجموعة الضابطة (التي لم يطبق عليها البرنامج التدريبي) ، ويوضح جدول (١١) مع شكل (١) تحقق صحة هذا الفرض .

جدول (١١) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات اللغة (الأبعاد والدرجة الكلية) .

مهارات اللغة	بعدي ضابطة	بعدي تجريبية
اللغة الاستقبالية	٩٣,٤	١١٧,٥
اللغة التعبيرية	٥٦,٦	٧٠,٦
الدرجة الكلية	١٥٠	١٨٨,١



شكل (١): التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات اللغة (الأستقبالية ، والتعبيرية ،والدرجة الكلية) .

يتضح من الشكل السابق أن التمثيل البياني لمتوسطات درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقييم مهارات اللغة يظهر تقدمًا ملحوظًا في الأبعاد والدرجة الكلية للغة لأطفال المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي مما كان له أثر إيجابي في تحسن مستوى المهارات اللغوية لديهم .

مناقشة نتائج الفرض الأول:

- أشارت النتائج بشكل عام إلى وجود فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات اللغة (الاستقبالية ، والتعبيرية ، والدرجة الكلية) دالة إحصائيا (عند مستوى ٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية ، وتفسر الباحثة بأن الهدف من هذا الفرض التعرف على مدى نجاح البرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة المتأخرين لغويًا ، وذلك من خلال المقارنة بين المجموعة التجريبية (الذين طبق عليهم البرنامج التدريبي) لتنمية قدرات الطفل اللغوية من اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية ، والمجموعة الضابطة (الذين لم يطبق عليهم البرنامج) ،والتي تتجانس مع المجموعة التجريبية في بعض المتغيرات .
- وتتفق نتائج تلك الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة: التي وجدت أن قصور الوظائف التنفيذية ترتبط بتأخر اللغة ومشكلاتها لدى الأطفال المتأخرين لغويًا في وقت مبكر ، وايضًا وجدت أن مقاييس الوظائف التنفيذية تكون مرتبطة مع اللغة أي أن قصور الوظائف التنفيذية مرتبط بتأخراللغة لدى الأطفال المتأخرين لغويا كما في دراسة Pauls & (Archibald 2016)، ودراسة (2017) Kapa, Plante & Dovbleday، ودراسة Yang & Gray(2017) ، ودراسة Kaczmarek, Jablonski, kleka & Steinborn (2018) ، ودراسة (2017) Acosta, Ramirez & Hernandez .
- وهذا ما تدعمه نتائج الدراسات السابقة من وجود علاقة ارتباطية أى أن مهارات الوظائف التنفيذية تؤثرعلى المهارات اللغوية مما يؤثر على اكتساب اللغة ، وقد اتفقت الباحثة مع نتائج تلك الدراسات في أن قصور الوظائف التنفيذية يؤدي إلى قصور المهارات اللغوية ، وإن تحسين الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويًا يؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية ، وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسات كل من Vugs , Knoors , Cuperus, Hendriks & Verhoeven (2017) ، ودراسة Sikora,Roelofs, Hermans & Knoors (2019) ، ودراسة Kuusisto , Nieminen, Helminen & (Kleemola 2017) ، ودراسة Marton ,Campanelli, Scheuer, Yoon & Eichorn (2012). من حيث الهدف والعينة وأن الأطفال المتأخرين لغويًا يحتاجون إلى التدريب على مهام الوظائف التنفيذية لما لها من اثر فعال في تنمية المهارات اللغوية للأطفال المتأخرين لغويا ، وقد انعكس هذا على انتاجهم اللغوي لذلك يجب الأهتمام بتقديم التقييم والتشخيص للتدخل العلاجي باستخدام برامج قائمة على الوظائف التنفيذية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا مما يؤدي إلى علاج مبكر لهولاء الأطفال وتنمية اللغة لديهم ، وهذا ما أكدته أيضًا دراسة Gooch ,Thompson , Nash & SnowLing (2016)

HuLme, عن وجود علاقة قوية بين الوظائف التنفيذية ومهارات اللغة وإن العلاقة بينهما علاقة متبادلة أثناء سنوات الروضة أو ما قبل المدرسة.

- وترجع الباحثة الفرق بين المجموعتين بعد تطبيق البرنامج لاحتوائة على العديد من الإجراءات التدريبية ، والتي تقوم على الفهم والإدراك اللفظي لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال المجموعة التجريبية ، وترك التعبير للطفل ، وترك الطفل يتحدث والتأكيد على وصول المعني له ، وايضا إعطاء أمثلة على استخدامات المصطلحات والتعبيرات اللغوية في مواقف لغوية مختلفة والتدرج في تقديمها من المستوى البسيط السهل إلى المستوى الأصعب .
- تعمل الباحثة كأخصائية نفسية ، وعملها في هذا المجال من ستة عشر عاما ، ساعدها على إقامة علاقة طيبة ودودة مع الأطفال ، وأيضا قدرتها على التواصل وفهم طبيعة كل طفل وطفلة ، ومراعاة الفروق الفردية بينهم ، ومعرفة مدخل كل طفل وكيفية تحفيزه لحضور الجلسات بانتظام ، وأيضا معرفة الباحثة لمدى أهمية دور الأسرة ، وخاصة الأم في حياه الطفل ، ومن خلال ملاحظات الباحثة أثناء عملها كأخصائية ومعرفتها بالفرق الواضح عندما تكون الأم ذات دور إيجابي ووعي بالنسبة لحاله طفلها وأملها في أن تصل به إلى مستوى أفضل والعكس، لذلك اهتمت الباحثة بالتواصل مع أمهات الأطفال للتأكيد على دورها، وتوضيح أهداف البرنامج ككل والأهداف الإجرائية لكل مرحلة من مراحل البرنامج ، لتقوم بتدريب الطفل في المنزل على مهام كل جلسة ، مما ساعد على تحقيق أهداف البرنامج ونجاحه .
- كما اعتمد البرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية استخدام مثيرات حسية للعمل على جذب حواس الطفل السمعية والبصرية مع الحرص على أن تكون ذات ألوان جذابة ومختلفة ، وتنوع الأنشطة، وتنوع عرض الجلسات بطرق مختلفة ، ومتدرجة من البسيط إلي الأصعب حيث بدأت الباحثة بتدريب الطفل من التعرف على كلمات المجموعات الضمنية والتعبير بها لفظيًا ، والتعرف ثم التعبير عن المهن المختلفة ، والأزمنة المختلفة للأفعال ، والمفرد والجمع ، والمؤنث والمذكر ، وظرف المكان والاتجاهات ، والألوان ، والأعداد ، وتقليد الأصوات ، وبعض القواعد اللغوية ، وسرد القصص والتدريب على ترتيب أحداث القصة والتعبير عنها ، والتدريب على استخدام الحواس المختلفة ثم التعبير بجملة مكونة من كلمتين ثم ثلاث كلمات ثم جملة طويلة ، وذلك لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية للأطفال مما يساعد على زيادة الحصيلة اللغوية للطفل.
- اعتمد البرنامج على استخدام فنيات عديدة ساعدت في تنمية المهارات اللغوية للأطفال ومنها تقديم تغذية راجعة ساعدت في تثبيت أهداف الجلسات ، ومراجعة الجلسات قبل البدء

في الجلسة الجديدة ، واجراء تقويم مرحلي في نهاية كل مرحلة وتقويم ختامي في نهاية البرنامج للتأكد من تحقيق أهداف الجلسات، وأيضا استخدام فنية لعب الدور، وقد كان لها دور فعال في البرنامج فقد كان الأطفال يستمتعون بالأنشطة القائمة على استخدام هذه الفنية، بالإضافة إلى استخدام فنية النمذجة والتعزيز، والواجب المنزلي ساعد في إشراك الوالدين وخاصة الأم في تقديم المساعدة للأطفال ، ومتابعة تحسن مستوى اللغة لديهم ، واستكمالًا للأهتمام بدور الأسرة طلبت الباحثة من الأمهات أن يطبقوا أهداف الجلسات باستخدام الأدوات الموجودة في المنزل مع أطفالهم الاخرين ، وممارستها كنشاط مع الأسرة ككل ، لضمان وجود تذكر الأنشطة وثبات أثرها ، مما كان لها الأثر الواضح في التحسن الذي طرأ على أطفال المجموعة التجريبية .

- كما تم استخدام أدوات مختلفة وجذابة ومحببة لدى الأطفال وذات فاعلية لجذب الانتباه ، والتي تتميز بسهولة الاستخدام بالإضافة إلى تحقيق قدر كبير من المتعة والتعلم في نفس الوقت ، وسهولة توصيل المعنى للأطفال ، وتم اختيارها بما يتناسب مع عمر العينة ، ومستوى اللغة المراد تحقيقه متمثلة في (ألعاب البازل والتركيب – لعبه المتاهات – أقلام وألوان– الصلصال الملون – شرائط ملونه – تكمله الأجزاء الناقصة في الرسم– مجسمات –الورق الملون – أدوات الطعام – وغيرها .....) ، وقامت الباحثة باستخدام الأدوات الحديثة لجذب انتباه الأطفال مثل الميكرفون الصغير في الحجم الذى حاز على إعجاب الأطفال ، وتشجيعهم على تقديم أنفسهم أثناء جلسات التعارف .
- أما أطفال المجموعة الضابطة فلم يكتسبوا مهارات تنمية اللغه الاستقبالية واللغة التعبيرية ، وذلك لأنهم لم ينالوا وقتًا من التدريب على محتويات وأنشطة البرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية ، ولم يخضعوا لأي إجراءات تجريبية ، وبالتالي لم يكتسبوا زيادة في الحصيلة اللغوية ، ولهذا لم يطرأ عليهم اى تغبير ملحوظ دال إحصائيا على مستوى تنمية مهارات اللغة ، مما يؤكد على فاعلية وتأثير البرنامج التدريبى الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون الضابطة من الأطفال المتأخرين لغويًا ، ولأن أبعاد الوظائف التنفيذية لم تحظ بعد باهتمام الأخصائيين والمعلمين في التعامل مع المتأخرين لغويًا.

ثانيا : اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشة نتائجه :

ينص الفرض علي أنه" توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة المتأخرين لغويًا) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اللغة (الأستقبالية ، واالتعبيرية ، والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لدى عينتين مرتبطتين Wilcoxon Signed Ranks Test وذلك لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب

أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطي نفس رتب المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات اللغة ، وحساب حجم التأثير باستخدام " معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة" Matched –Pairs Rank biserial correlation " والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض :

جدول (١٢): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اللغة(الأستقبالية ، والتعبيرية، والدرجة الكلية)

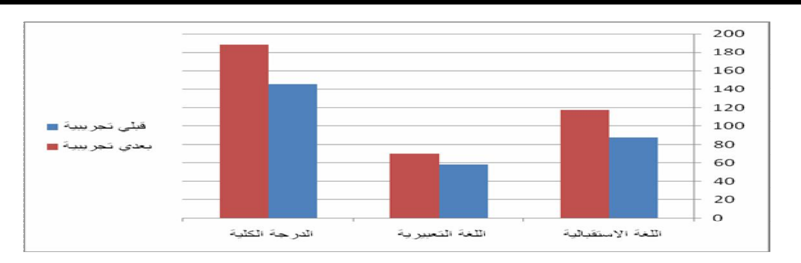
اختبار مهارات اللغة	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	"Z"	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
(١) اللغة الاستقبالية	سالبة موجبة محايدة	صفر ١٠ صفر	صفر ٥,٥٠	صفر ٥٥	٢,٨١٤	٠,٠١	١	قوي جدا
(٢) اللغة التعبيرية	سالبة موجبة محايدة	صفر ١٠ صفر	صفر ٥,٥٠	صفر ٥٥	٢,٨١٢	٠,٠١	١	قوي جدا
الدرجة الكلية لاختبار اللغة	سالبة موجبة محايدة	صفر ١٠ صفر	صفر ٥,٥٠	صفر ٥٥	٢,٨٠٥	٠,٠١	١	قوي جدا

يتضح من الجدول (١٢) ما يلي :

وجود فروق دالة إحصائيًا (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي التأخر اللغوي بالمجموعة التجريبية في كلٍ من القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تقييم مهارات اللغة لصالح القياس البعدي أي أن متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في مستوى مهارات اللغة أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في القياس القبلي للأطفال ذوي التأخر اللغوي، وبذلك يتحقق هذا الفرض، ومستوى حجم التأثير للبرنامج التدريبي قوي جدًا في تحسين مستوى مهارات اللغة الأستقبالية ، والتعبيرية ، والدرجة الكلية لأطفال الروضة المتأخرين لغويًا في المجموعة التجريبية، ويوضح جدول (١٣) مع شكل (٢) تحقق هذا الفرض.

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اللغة (الأبعاد ، والدرجة الكلية) .

مهارات اللغة	قبلي تجريبية	بعدي تجريبية
اللغة الأستقبالية	٨٧,٦	١١٧,٥
اللغة التعبيرية	٥٧,٩	٧٠,٦
الدرجة الكلية	١٤٥,٥	١٨٨,١



شكل (٢): التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اللغة (الاستقبالية ، والتعبيرية ، والدرجة الكلية)

يتضح من الشكل السابق أن التمثيل البياني لمتوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي على مقياس تقييم مهارات اللغة يظهر فروق جوهرية لصالح القياس البعدي مما يدل على الأثر الإيجابي في تحسن المهارات اللغوية من خلال البرنامج التدريبي، وبذلك يتحقق الفرض الثاني .

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

- أشارت النتائج بشكل عام إلى وجود فروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اللغة لدى المجموعة التجريبية دال إحصائيا (عند مستوى ٠,٠١) لصالح القياس البعدي ، وهذا يعني وجود اثر إيجابي للبرنامج المستخدم ساهم في تنمية المهارات اللغوية لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بدرجاتهم في القياس القبلي .
- قد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من **Vissers,Koolen,Hermans, Scheper& Knoors (2015)** ، ودراسة **Acosta, Ramirez & Hernandez (2017)** ، ودراسة **Schofl, Schonbauer & Holzinger, (2016)** ، ودراسة **Korella, Spanowsky & Sarimski (2011)** ، والتي أشارت كلًا منها إلى أن الأطفال المتأخرين لغويًا في حاجه إلى برامج تدريبيه قائمة على مهام الوظائف التنفيذية لتنمية اللغة لديهم مقارنة بأقرانهم .
- كما اهتمت الباحثة بجلسات تدريب الذاكرة العاملة باعتبارها أحد أبعاد الوظائف التنفيذية من خلال الأنشطة التي تحفز عمل الذاكرة سواء البصرية أو السمعية ، وأيضا تكرار أنشطتها في المنزل لأهمية الدور الذي تلعبه الذاكرة العاملة في علاقتها باللغة وتنميتها كما في دراسة **Archibald & Gather Cole(2006)** والتي هدفت إلى فاعلية التدريب للذاكرة العاملة وتأثيرها على نمو اللغة لدى الأطفال المتأخرين لغويًا ، والتي أشارت إلى أن الأطفال الذين تم تدريبهم تحسنت قدرتهم اللغوية .
- كما قامت الباحثة بتوظيف اللعب في بعض الجلسات لدى الأطفال ، حيث لاحظت الباحثة أن بعض الأطفال في بداية الجلسات كانوا يغضبون ولا يشتركون مع بعض ويخافون من الفشل ولا يلتزمون بأدوارهم ولا يلتزمون بسلوك الاستئذان ، ولكن في نهاية البرنامج ازداد وعي الأطفال والتزامهم بالدور وتقبل فكرة الخسارة والمكسب في اللعب ، وشعروا بالثقة في أنفسهم وازدادت مشاركتهم في الألعاب ، وازداد ارتباطهم ببعضهم البعض وتناقص الشعور بالغضب والاندفاعية ، واصبحوا يشجعون بعضًا على استكمال النشاط بنجاح.
- كما تؤكد نتائج هذا الفرض على فعالية البرنامج التدريبي المستخدم ، ويرجع هذا التحسن إلى تنوع الأنشطة وحداثتها ، ومناسبة الأدوات المستخدمة لعمر الأطفال ومن الأدوات التي استخدمتها الباحثة في الجلسات لتجذب انتباه الأطفال أثناء التدريب (اللاب توب) فاستخدمته الباحثة لتعرض عليه بعض الصور ، ومقاطع فيديو، وأغاني ، لتوضيح أهداف بعض الجلسات ، فلاحظت الباحثة أن الأطفال كانوا على درجة من التركيز والمتابعة

الجيدة ، مما ساعد على زيادة الحصيلة اللغوية ، كما استخدمت الباحثة القصص وتدريبهم على بعض المواقف الأجتماعية التي تساعد الطفل على التصرف في المواقف المختلفة ، وتم تطبيق هذا في الجلسات الخاصة بالكف ، وإذا ذكرت الباحثة شيء لا يفهمه الطفل تقوم الباحثة بإعادته لفظيًا وتكراره أكثر من مرة لزيادة التوضيح للطفل لتتأكد الباحثة أنه فعلا فهم ونطق في نفس الوقت .

- وقد أرجعت الباحثة فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة ، ودوره الإيجابي في تنمية المهارات اللغوية للأطفال المتأخرين لغويًا إلى مراعاة المبادىء العامة للبرنامج والأسس النفسية، والاجتماعية، والتربوية، ومراعاة قدرات وإمكانيات الأطفال وخصائصهم، ومن ثم توافقهم النفسي والاجتماعي ، وذلك وفق نقاط القوة والضعف لكل طفل ، حيث تم العمل على تنمية مهارات اللغة للأطفال سواء كان على الأصوات والمجموعات الضمنية والأفعال وغيرها ، وحث الأطفال والتعبير لفظيًا مع بعضهم البعض أثناء تنفيذ النشاط.
- وقد اتضح عندما تم التدريب على أنشطة البرنامج التدريبي المتمثلة في التدريب على مهارات التصنيف، ووضع الخطط، ومهارة الاستماع والاستئذان، والجلوس بثبات ، وتنفيذ الأوامر ، ومهارات الذاكرة السمعية والبصرية ، والتذكر ، والعمل خلال مدة زمنية محددة ، فانعكس ذلك إيجابيًا على مهارات اللغة لدى الأطفال ، وتحسن ضبط الانفعالات والانتباه ، وأداء المهام بتركيز ، وتذكر خطوات أدائها ، وبالتالي كل ذلك ساعد على زيادة الحصيلة اللغوية لدى الطفل المتأخر لغويًا.

ثالثا : اختبار صحة الفرض الثالث ومناقشة نتائجه :

ينص الفرض على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من أطفال الروضة المتأخرين لغويًا في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار مهارات اللغة (الأستقبالية ، والتعبيرية ، والدرجة الكلية) بعد مرور فترة المتابعة من تطبيق البرنامج التدريبي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لدي عينتين مرتبطتين Wilcoxon Signed Ranks Test وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي ، ومتوسطات رتب نفس المجموعة في القياس التتبعي على مقياس مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي . والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول(١٤): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة المتأخرين لغوياً) في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار مهارات اللغة(الأبعاد ، والدرجة الكلية)

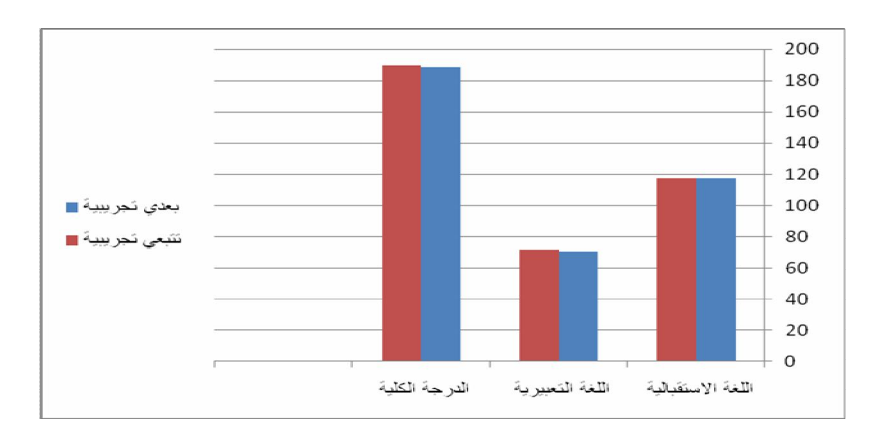
اختبار مهارات اللغة	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	"Z"	مستوى الدلالة
(١)اللغة الاستقبالية	سالبة موجبة محايدة	صفر ٢ ٨	صفر ١,٥٠	صفر ٣	١,٤١٤	غير دالة
(٢)اللغة التعبيرية	سالبة موجبة محايدة	صفر ٣ ٧	صفر ٢	صفر ٦	١,٦٣٣	غير دالة
الدرجة الكلية لاختبار اللغة	سالبة موجبة محايدة	صفر ٤ ٦	صفر ٢,٥٠	صفر ١٠	١,٨٢٦	غير دالة

يتضح من الجدول (١٤) مايلي :

أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة المتأخرين لغويًا) في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار مهارات اللغة (الأستقبالية ، والتعبيرية ، والدرجة الكلية)غير دالة إحصائيًا، وهذا يعني أن درجات(ورتب درجات) القياس التتبعي لم تختلف عن درجات ورتب درجات القياس البعدي ، ويدل ذلك على استمرار الأثر الإيجابي للبرنامج المستخدم (والقائم على الوظائف التنفيذية) في تحسين درجات اختبار مهارات اللغة بعد انتهاء البرنامج بفترة ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث، ويوضح جدول (١٥) مع شكل (٣) تحقق هذا الفرض .

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار مهارات اللغة (الاستقبالية ، والتعبيرية ، والدرجة الكلية)

اختبار اللغة	بعدي تجريبية	تتبعي تجريبية
اللغة الاستقبالية	١١٧,٥	١١٧,٧
اللغة التعبيرية	٧٠,٦	٧١,٧
الدرجة الكلية	١٨٨,١	١٨٩,٤



شكل (٣): التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي لاختبار مهارات اللغة (الأبعاد والدرجة الكلية)

يتضح من الشكل السابق أن التمثيل البياني لمتوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي متقاربة وغير دالة إحصائيًا، مما يدل على بقاء أثر البرنامج التدريبي في تحسن المهارات اللغوية.

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

- توصلت النتائج بشكل عام إلى أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لمهارات اللغة لدى المجموعة التجريبية غير دالة احصائيا ، وهذا يعني عدم فروق بين القياسين ، وهوما يدل على استمرار التحسن في درجات اللغة في القياس

التتبعي كما كان عليه في القياس البعدي ، ويمكن تفسير ذلك بأن أطفال المجموعة التجريبية من الأطفال المتأخرين لغويًا قد حافظوا على مستوى اللغة التي تحسنت لديهم نتيجة للبرنامج التدريبي المستخدم ، ومناسبة فنياته التي من خلالها ساعدت الأطفال على اكتساب مهارات اللغة ، والتكرار من أجل تثبيت المعلومة ، والواجب المنزلي حيث قامت الباحثة بإعداد كراسة أنشطة خاصة بكل طفل تتضمن البيانات الأساسية الخاصة به ، وكذلك الأنشطة المعدة لكل جلسة من الجلسات لتقوم الأم بتدريب الطفل عليها في المنزل ، وحتى تتمكن الباحثة من متابعة كل طفل على حدة ، وإمدادة بالتغذية الراجعة اللازمة أثناء الجلسات أو بشكل فردي مع الطفل بعد كل جلسة ، حيث خصصت الباحثة ربع ساعة لكل طفل يحتاج إلى مساعدة بعد التوقيت الأصلي للجلسة ، كل هذه الفنيات والاستراتيجيات عملت على تحقيق فعالية البرنامج واستمرار فعاليته في القياس التتبعي .

- كما تؤكد نتائج هذا الفرض على استمرارية البرنامج التدريبي المستخدم ، فقد تبين تحسن أفضل لدرجات أربع أطفال مما كانوا عليه القياس البعدي ، بينما ثبت تحسن درجات ستة أطفال ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الأثر الإيجابي للبرنامج بما يتضمنه من إجراءات واستراتيجيات وفنيات وأساليب مرتبطة بالأحداث اليومية في حياه الأطفال ، كل ذلك ساعد في تنمية المهارات اللغوية وزيادة الحصيلة اللغوية للأطفال المتأخرين لغويًا .
- كما أن الجلسات التي أحبها الأطفال وتركت أثر في ذهنهم جلسات حفلة عيد الميلاد ، وخطوات ترتيب المائدة ، ورحلة إلى السوق ، والتخطيط للنشاط المفضل فيقوم كل طفل باختيار المهنة التي يرغب أن يعمل بها في المستقبل ، ويقوم باختيار أدواتها ، حيث شارك الأطفال بعضهم البعض في الأنشطة واستمتعوا بها ، وأيضًا الجلسات التي تضمنت التدريب على التصنيف حيث كانت جلسات التصنيف طبقا للون والطعام أسهل من جلسات التصنيف طبقا للشكل والعدد، حيث احتاجت هذه الجلسات وقت أطول في التدريب عليها ، كما أن اختيار الأدوات التي احبها الأطفال مثل الميكرفون ، اللاب توب ، الكروت ، القصص، والأوراق ، والألوان ، والبازل بأشكاله المختلفة ، والكور الملونه ، وغيرها من الأدوات التي استمتع بها الأطفال وساهمت في نجاح البرنامج ، وهذا ماحاولت الباحثة أن تراعيه عند اختيار الأدوات والأنشطة المناسبة للطفل مما يجعل لهذه الاختيارات دورًا هامًا في تنمية مهارات اللغة للأطفال المتأخرين لغويًا .
- ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض في ضوء نتائج الدراسات التي أكدت على أن هذه المرحلة وما يقدم للطفل من خلالها وتأثيرها على نمو اللغة ، وكيف أن التدريبات والأنشطة تستمر فعاليتها مع الطفل ، وكلما ارتبط ما يكتسبه الطفل مع مواقف يومية يتعرض لها كانت قدرته على الأحتفاظ به داخل العقل مدة أطول ، ومن الصعب نسيانه ، الأمر الذي يؤكد على استمرار فعالية البرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية في تنمية المهارات اللغوية للأطفال المتأخرين لغويًا كما في دراسة Erzin(2011) ، ودراسة Riggs&Greenberg (2004) ، ودراسة Schofl, Schonbauer & Holzinger(

(2016، Abdulaziz ودراسة (2016) Fletcher & Bayliss أن الأطفال المتأخرين لغويًا في حاجة ماسة للتدريب على تنمية المهارات اللغوية ، وذلك من خلال برامج منظمة تتناسب مع كل مرحلة عمرية بداية من مرحلة الروضة .

- كذلك حرصت الباحثة على أن تجعل كل طفل يشارك خلال الجلسات بنفسه من خلال فنيات البرنامج (الحوار – النمذجة – لعب الدور) ، مكنهم ذلك من التدريب بصورة أشمل على تحسين مستوى اللغة ، فعندما يشارك الطفل بنفسه في نشاط يكون هو جزء منه يجعل الأثر التعليمي للموقف مدة أطول في ذهنه، وساعد ذلك على تعميم أثر البرنامج التدريبي في مواقف الحياه اليومية، كذلك إتباع الباحثة التعزيز الفوري المصاحب لاستجابات الأطفالالصحيحة، وذلك لأن الأطفال يحتاجون للدعم النفسي والتحفيز المعنوي، بالإضافة لاستخدام الباحثة للمعززات المفضلة لكل طفل ، كل ذلك كان له أثر إيجابي في تحسين مستوىاللغة لدى هؤلاءالأطفال،وساعد ذلكفيزيادة تفاعلهم واندماجهم معالأخرين.
- كما إن الاكتشاف والتدخل المبكر لمساعدة الأطفال المتأخرين لغويًا يكون أفضل لهم على المدى البعيد من خلال برامج مخططة ومنظمة تتناسب مع المرحلة العمرية ، وتساعدهم في تنمية المهارات اللغوية من ناحية ، ونجاحهم الأكاديمي من ناحية اخرى.
- وفي ضوء ما سبق تبرز أهمية الحاجة إلى تقديم البرامج التدريبية للأطفال المتأخرين لغويا ، والتي تسهم بشكل كبير في تنمية قدرات الطفل في جوانب مختلفة ومن أهمها الجانب اللغوي، وبالتالي تنعكس بالإيجاب على تحسين توافقهم النفسي والإجتماعي وجميع جوانب حياتهم المختلفة .

رابعًا : عرض الحالات التجريبية

الحالة الأولى :

اسم الطفل : (ل.أ.ع)
الحالة الصحية : جيدة
وظيفة الأب: نجار
وظيفة الأم: ربة منزل

درجة الذكاء: ٩٥
العمر الزمني: ٥سنوات و ٤شهور
عمر لغوي مكافئ قبلي : ٤سنوات و ١١شهر
عمر لغوي مكافئ بعدي: ٥ سنوات و ٩ شهور

والجدول التالي يوضح درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمهارات اللغة للطفل (ل.أ.ع) كما يلي:

جدول (١٦)

الحالة (ل.أ.ع)	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية	الدرجة الكلية
القياس القبلي	٥٢	٦٧	٥٦
القياس البعدي	١٠٠	٧٣	٨٠
القياس التتبعي	١١٠	٧٣	٨٤

ملاحظات عامة:

من خلال المقابلة مع والدة الطفل تبين للباحثة مايلي: أن الطفل لا يعاني من أي أمراض أو مشكلات صحية ، وولادة الطفل كانت طبيعية، ومراحل نمو الطفل طبيعية حتى بداية مرحلة الكلام تبين أن الطفل كان متأخر عن أقرانه في الكلام، والطفل وحيد ليس لديه أخوه ، ولا يوجد علاقات اجتماعية مع الآخرين ، فهو غير قادر على التعبير والكلام ، والبيئة المحيطة غير محفزة.

الحالة الثانية:

اسم الطفلة : (أ.م.ع)
الحالة الصحية : جيدة
وظيفة الأب: تاجر
وظيفة الأم: لا تعمل

درجة الذكاء: ٩٦
العمر الزمني: ٥ سنوات و٩ شهور
عمر لغوي مكافئ قبلي : ٥ سنوات و٦ شهور
عمر لغوي مكافئ بعدي: ٥ سنوات و١١شهر

والجدول التالي يوضح درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمهارات اللغة للطفل (أ.م .ع) كما يلي:

جدول(١٧)

الحالة (أ.م.ع)	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية	الدرجة الكلية
القياس القبلي	٩٠	٥٠	٥٨
القياس البعدي	١٢١	٦٠	٨٠
القياس التتبعي	١٢٤	٦٠	٨٠

ملاحظات عامة:

من خلال المقابلة مع والدة الطفلة تبين للباحثة مايلي: أن الطفلة لا تعاني من أي أمراض أو مشكلات صحية ، وولادة الطفلة كانت طبيعية، ثم حدث انفصال بين الأب والأم ، وتزوجت الأم وتركت الطفلة تعيش مع جدتها ، فالطفلة تشعر بالحرمان من الدفء الأسري ولا يوجد احتواء للطفلة بصورة كافية من قبل الأم والأب ، وبالتالي فحرمان الطفلة من هذة المشاعر في باكورة الطفولة يكون له أثر على صحتها النفسية ، ويؤثر سلبًا على الأتصال الاجتماعي مع الأخرين ، وبالتالي ترتب على ذلك قصور في بعض المهارات اللغوية لدى الطفلة ، كما تبين للباحثة أن الطفلة لديها استعداد لغوي، ولكن البيئة المحيطة غير محفزة .

الحالة الثالثة:

اسم الطفل : (أ.م.م)
الحالة الصحية : جيدة
وظيفة الأب: محاسب
وظيفة الأم : ربة منزل

درجة الذكاء: ١٠١
العمر الزمني:٥ سنوات و ١٠شهور
عمر لغوي مكافئ قبلي : ٥سنوات و٧ شهور
عمر لغوي مكافئ بعدي: ٦سنوات

والجدول التالي يوضح درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمهارات اللغة للطفل (أ.م.م) كما يلي:

جدول (١٨)

الحالة (أ.م.م)	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية	الدرجة الكلية
القياس القبلي	١٠٠	٥٠	٦٣
القياس البعدي	١٢١	٦٨	٨٦
القياس التتبعي	١٢١	٦٨	٨٦

ملاحظات عامة:

تم عمل مقابلة مع ولي أمر الطفل وتبين للباحثة مايلي: ولادة الطفل ولادة طبيعية ، وترتيب الطفل الثاني بين أخوتة ، ومراحل نمو الطفل طبيعية ، ولكن لا يوجد احتواء للطفل بصورة كافية ، فقد تعرضت الأم لمرض خطير له أبعاده النفسية والجسمية على الأم ، مما أدى إلى قصور في رعايتها لهذا الطفل الذي تأثر بما تعرضت له الأم ، ومدى انعكاس ذلك على

نفسيته وخاصة في هذا السن المبكر، ومن خلال ملاحظات الباحثة كان هذا الطفل من أكثر الحالات التجريبية مشاركة، وإيجابية أثناء تطبيق البرنامج التدريبي .

الحالة الرابعة :

اسم الطفل : (م.ع.ع)
الحالة الصحية : جيدة
وظيفة الأب: مندوب مبيعات بالخارج
وظيفة الأم : موظفة

درجة الذكاء :٩٩
العمر الزمني: ٥سنوات و ١١شهر
عمر لغوي مكافئ قبلي : ٥ سنوات و ٧شهور
عمر لغوي مكافئ بعدي: ٦سنوات وشهر

والجدول التالي يوضح درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمهارات اللغة للطفل (م.ع.ع) كما يلي:

جدول (١٩)

الحالة (م.ع.ع)	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية	الدرجة الكلية
القياس القبلي	٩٠	٦١	٦٧
القياس البعدي	١٢١	٧٥	٩١
القياس التتبعي	١٢١	٧٥	٩١

ملاحظات عامة:

من خلال المقابلة مع والدة الطفل تبين للباحثة مايلي : ولادة الطفل ولادة طبيعية ، وترتيب الطفل الثالث والأخير بين أخوته ، ومراحل نمو الطفل طبيعية ، والأب يعيش بالخارج ومتزوج ومنفصل عن والدة الطفل ولا يعيش معهم ، فالطفل يفتقد الروابط الأسرية وأيضا يفتقد التواصل مع أبيه، كل ذلك أثر في مهارات الطفل اللغوية ،وتبين للباحثة أن الطفل لديه استعداد لغوي، ولكن البيئة المحيطة غير محفزة ، لإنشغال الوالدين في أمور الحياة .

الحالة الخامسة :

اسم الطفل : (أ.أ.ع)
الحالة الصحية : جيدة
وظيفة الأب: سواق
وظيفة الأم : ربة منزل

درجة الذكاء :١٠٣
العمر الزمني: ٥سنوات و ١٠شهور
عمر لغوي مكافيء قبلي : ٥سنوات و ٨ شهور
عمر لغوي مكافيء بعدي: ٦سنوات وشهر

والجدول التالي يوضح درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمهارات اللغة للطفل (أ.أ.ع) كما يلي:

جدول(٢٠)

الحالة (أ.أ.ع)	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية	الدرجة الكلية
القياس القبلي	١٠٠	٦١	٧١
القياس البعدي	١٢١	٨٣	٩٧
القياس التتبعي	١٢١	٨٣	٩٧

ملاحظات عامة:

من خلال المقابلة مع والدة الطفل تبين للباحثة مايلي : ولادة الطفل ولادة طبيعية ، وترتيب الطفل الرابع والأخير بين أخوته ومراحل نمو الطفل طبيعية ، والطفل يعيش فى أسرة

بسيطة ، مما اضطر الأم للعمل أدى ذلك إلى عدم تقديم النموذج اللغوي السليم للطفل، وقصور التفاعل والتواصل اللغوي بين الطفل والمحيطين به ، فاللغة الأستقبالية لدى الطفل أفضل من اللغة التعبيرية ، ولكن البيئة المحيطة غير محفزة .

الحالة السادسة :

اسم الطفلة : (ر.م.ع)
الحالة الصحية : جيدة
وظيفة الأب: عامل زراعي
وظيفة الأم : عاملة

درجة الذكاء :٩٨
العمر الزمني: ٥سنوات و٩ شهور
عمر لغوي مكافئ قبلي : ٥سنوات و ٧ شهور
عمر لغوي مكافئ بعدي: ٦سنوات

والجدول التالي يوضح درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمهارات اللغة للطفل (ر.م.ع) كما يلي:

جدول(٢١)

الحالة (ر.م.ع)	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية	الدرجة الكلية
القياس القبلي	١٠٠	٥٠	٦٣
القياس البعدي	١٢١	٦٨	٨٦
القياس التتبعي	١٢١	٦٨	٨٦

ملاحظات عامة:

من خلال المقابلة الشخصية مع والدة الطفلة تبين للباحثة ما يلي : ولادة الطفلة كانت ولادة قيصرية ، وترتيب الطفلة الثالثة بين أخواتها ومراحل نمو الطفلة طبيعية ، والطفلة تعيش فى أسرة بسيطة ، فالأم عاملة والأب يقوم بعمل اخر في المساء ، ومن كثرة الضغوط على الأم أدى إلى إهمال الطفلة وعدم إحتوائها ، فالبيئة المحيطة غير محفزة ، نظرًالإنشغال الوالدين في أمور الحياة . فاللغة الأستقبالية لدى الطفلة أفضل من اللغة التعبيرية .

الحالة السابعة :

اسم الطفل : (ق.م.ق)
الحالة الصحية : جيدة
وظيفة الأب: يعمل بالخارج
وظيفة الأم : ربة منزل

درجة الذكاء :٩٥
العمر الزمني: ٥سنوات و٥ شهور
عمر لغوي مكافئ قبلي : ٥سنوات
عمر لغوي مكافئ بعدي: ٥سنوات و١١ شهر

والجدول التالي يوضح درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمهارات اللغة للطفل (ق.م.ق) كما يلي:

جدول(٢٢)

الحالة (ق.م.ق)	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية	الدرجة الكلية
القياس القبلي	٨٠	٥٩	٦٢
القياس البعدي	١٢٠	٧٣	٨٨
القياس التتبعي	١٢١	٧٩	٩٣

ملاحظات عامة:

من خلال المقابلة الشخصية مع والدة الطفل تبين للباحثة ما يلي: ولادة الطفل كانت ولادة طبيعية ، وأن الطفل لا يعاني من أي أمراض أو مشكلات صحية ، وكانت مراحل نمو

الطفل طبيعية ، وترتيب الطفل الأول بين أخوته ، والأم والطفل مقيمين مع الأب فى الكويت حتى سن ثلاث سنوات ولا يوجد أي علاقات اجتماعية مع البيئة المحيطة ، فالطفل يعيش فى بيئة ليس لديها تواصل اجتماعي مع المحيطين ، وعدم تعامل الطفل مع أحد غير أفراد الأسرة ، كل ذلك أثر سلبًا في مهارات اللغة لدى الطفل ، وكان هذا الطفل من أكثر الحالات التجريبية مشاركة ، وإيجابية أثناء تطبيق البرنامج التدريبي ، والتزامًا ومواظبة بحضور الجلسات .

الحالة الثامنة :

اسم الطفلة : (س.م.م)
الحالة الصحية : جيدة
وظيفة الأب: جزار
وظيفة الأم : ربة منزل

درجة الذكاء :٩٨
العمر الزمني: ٥سنوات و٧ شهور
عمر لغوي مكافئ قبلي : ٥سنوات وشهرين
عمر لغوي مكافئ بعدي: ٥سنوات و١١ شهر

والجدول التالي يوضح درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمهارات اللغة للطفل (س.م.م) كما يلي:

جدول(٢٣)

الحالة (س.م.م)	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية	الدرجة الكلية
القياس القبلي	٩٠	٦١	٦٧
القياس البعدي	١٢٠	٧٣	٨٨
القياس التتبعي	١٢١	٧٥	٩١

ملاحظات عامة :

من خلال المقابلة مع والدة الطفلة تبين للباحثة مايلي : ولادة الطفلة كانت ولادة طبيعية ولا يوجد تأخر فى مراحل النمو لدى الطفلة ، وترتيب الطفلة الرابعة بين أخواتها ، وتم الشعور من قبل الأسرة بأن الطفلة لديها تأخر فى اللغة ، وتجاهلت الأسرة الأمر في البداية فالأم كانت تترك الطفلة وقت طويل مع جدتها ، ولا يوجد تواصل مع الطفلة من قبل والديها مع عدم تقديم نموذج لغوي سليم للطفلة ، فقصور التفاعل والتواصل اللغوي بين الطفلة والمحيطين بها أدى إلى تأخر الطفلة لغويًا .

الحالة التاسعة :

اسم الطفلة : (ر.ف.م)
الحالة الصحية : جيدة
وظيفة الأب: موظف
وظيفة الأم : مدرسة

درجة الذكاء :١٠٢
العمر الزمني: ٥سنوات و٦ شهور
عمر لغوي مكافئ قبلي : ٥سنوات وشهر
عمر لغوي مكافئ بعدي: ٥سنوات و ١١شهر

والجدول التالي يوضح درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمهارات اللغة للطفل (ر.ف.م) كما يلي:

جدول (٢٤)

الحالة (ر.ف.م)	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية	الدرجة الكلية
القياس القبلي	٨٠	٥٦	٥٨
القياس البعدي	١٢٠	٧٣	٨٨
القياس التتبعي	١٢٠	٧٣	٨٨

ملاحظات عامة :

من خلال المقابلة مع ولي أمر الطفلة تبين للباحثة مايلي: ولادة الطفلة كانت ولادة طبيعية ، وأن الطفلة لا تعاني من أي أمراض أو مشكلات صحية ، وكانت مراحل نمو الطفلة طبيعية ، وترتيب الطفلة الثانية بين أخواتها، فالطفلة كانت تعيش مع والديها ، ولكن حدثت ظروف واضطرت الأم أن تسافر إلى الخارج لتعمل هناك ، وتركت الطفلة تعيش مع جدتها لكي ترعاها ، فسفر الأم للخارج أثر على الحالة النفسية للطفلة لحرمانها من الأم وحنانها ، مما سبق أثر سلبًا وأدى إلى تأخر الطفلة لغويًا. وأثناء جلسات البرنامج التدريبي كانت الطفلة من أكثر الحالات التجريبية مشاركة والتزامًا ومواظبة بحضور الجلسات .

الحالة العاشرة :

اسم الطفل : (ر.أ.ر)
الحالة الصحية : جيدة
وظيفة الأب: كهربائي
وظيفة الأم : ربة منزل

درجة الذكاء : ١٠٤
العمر الزمني: ٥سنوات و ١١شهر
عمر لغوي مكافئ قبلي : ٥سنوات وشهرين
عمر لغوي مكافئ بعدي: ٦سنوات و٢ شهر

والجدول التالي يوضح درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمهارات اللغة للطفل (ر.أ.ر) كما يلي:

جدول (٢٥)

الحالة (ر.أ.ر)	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية	الدرجة الكلية
القياس القبلي	٩٤	٦٤	٧١
القياس البعدي	١١٠	٨٣	٩١
القياس التتبعي	١١٠	٨٣	٩١

ملاحظات عامة :

من خلال المقابلة مع والدة الطفل تبين للباحثة ما يلي: ولادة الطفل كانت ولادة طبيعية، والطفل لا يعاني من أي أمراض أو مشكلات صحية ، وترتيب الطفل الثالث بين أخوته، ولا يوجد تأخر فى مراحل النمو، ومع وجود مشكلات أسرية وخلافات دائمًا بين الأب والأم ، ترتب على ذلك عدم احتواء لحالة الطفل فالبيئة المحيطة غير محفزة نظرًا لإنشغال الوالدين في الخلافات الأسرية مما سبق أدى إلى تأخره ، ولاحظت الباحثة استجابة الطفل لغويًا أثناء التدريب بصورة أفضل.

بعد أن قامت الباحثة بجمع بيانات عن الحالات التجريبية للدراسة أثناء المقابلة الشخصية لأولياء أمور الحالات، قامت الباحث باتباع الإجراءات الآتية للحد من قصور التأخر اللغوى للأطفال ، والعمل على اتباع برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية يساعد على تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا ، وبعد تطبيق الاختبارات على الأطفال ومعرفة نقاط القوة والضعف تبين أن هناك تأخر لغوى لديهم بدرجات مختلفة فى نمو المهارات اللغوية ، وأثناء تطبيق البرنامج اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- تطبيق عدد من الجلسات قائمة على الحوار والمناقشة، وإقامة جو من الألفة والثقة والمحبة بينها، وبين الطفل وبين الأطفال بعضهم البعض، وذلك لما له من أثركبير في تحقيق أهداف البرنامج.

- تدرج الجلسات بداية من تقليد الأصوات ، وربط الصوت بالشكل حتى يكون الطفل قادر على تقليد الأصوات بطرق مختلفة ، وذلك لتحسين مهارة التمييز السمعي من خلا التمييز بين الأصوات المختلفة التي يسمعها .
- زيادة الحصيلة اللغوية من خلال التعرف على الحيوانات الأليفة ، وغير الأليفة والطيور وأجزاء الملابس ، وأهميتها ومعرفة فصول السنة .
- التدريب على مجموعات الفواكة والخضروات ، وذلك من خلال جلسات مختلفة والتدريب على معرفة وتسمية أجزاء الجسم .
- التدريب على المواصلات بأنوعها المختلفة ، مع عرض الأصوات للمواصلات من خلال جهاز (اللاب توب) لكل مواصلة.
- التدريب على مجموعات الطعام باستخدام أفعال وكلمات مفردة ، وأدوات الطعام ، ووظيفة كل أداة ، والتعرف على الألوان والتمييز بينهم ، وذلك لزيادة الحصيلة اللغوية .
- التدريب على الأدوات الشخصية وأدوات المدرسة وذلك من خلال جلسات البرنامج التدريبي.
- التدريب على مجموعات الأفعال ، والمهن والوظائف ، وذلك لزيادة الحصيلة اللغوية لدى الطفل .
- التدريب على عدم مقاطعه الآخرين واداب الحوار ، وأن يستبدل السلوك السلبي بسلوك آخر إيجابي ، وتدريب الأطفال على معرفة الأشكال الهندسية (الدائرة ، المثلث ، المربع) ، وتدريب الطفل على التصنيف وفقا لثلاث شروط (الشكل ،العدد ، اللون).
- تدريب الطفل أن يعبر لفظيا عن شعوره تجاه الآخرين ، وأن يستطيع إصدار حكم على الحالة الانفعالية للآخرين .
- تدريب الطفل على استخدام الحواس المختلفة أثناء ممارسة النشاط ، من خلال التدريب على استخدام حاسة الشم والتذوق واللمس.
- التدريب على جملة من كملتين وثلاث كلمات وأكثر ، وإدارة حوار لفظي معهم وذلك لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لديهم .
- التدريب على سرد قصة مسلسلة الأحداث باستخدام بعض القصص التي تنمى بعض السلوكيات الإيجابية ، والمعاني الحسنة فى المجتمع وتجنب السلوكيات السلبية المضرة ، والتدريب على أن يتذكر كل طفل أحداث يومه بصورة متسلسلة صحيحة.
- تدريب الطفل على التعبير وفهم الأعداد أثناء ممارسة النشاط ، وأن يعبر عن الاتجاهات (أول – أخر – وسط – فوق – تحت – خلف – أمام) ، وغيرها من الجلسات لاستكمال التدريب على بعض قواعد اللغة.
- تطبيق جلسات ختامية قائمة على تدريب الطفل لممارسة المهارات اللغوية والسلوكيات التي تم اكتسابها من البرنامج .

التفسير :

ترجع الباحثة أثر فعالية البرنامج التدريبى على الأطفال المتأخرين لغويًا فى تنمية المهارات اللغوية ، وزيادة الحصيلة اللغوية لديهم إلى عدة أمور منها:

١- اشتمال البرنامج التدريبي على بعض الفنيات والأساليب المفيدة فى تأهيل الأطفال المتأخرين لغويًا .
٢- التدرج فى استخدام الخطوات التدريبية أثناء الجلسات من الأسهل إلى الأصعب مما يساعد الأطفال على تنمية المهارات اللغوية ، وتحقيق أهداف البرنامج بصورة أفضل.
٣- الأدوات المستخدمة التي اشتمل عليها البرنامج كانت أقرب إلى الواقع .
٤- تعاون أسر الأطفال مع الباحثة ، والاستجابة للإرشادات الخاصة لكل جلسة ، وتدريب الطفل عليها في المنزل ، والالتزام بها مع مراعاة الحضور بصورة منتظمة فى الأوقات المحددة.
٥- تنوع الأنشطة ما بين (اجتماعية، فنية، تخيلية، تركيبية) مما تجعل الجلسات شيقة وممتعة، مع مراعاة الفروق الفردية بين كل طفل .

تقرير نهائي لملاحظات الحالات التجريبية

١- عدد الحالات التجريبية للأطفال ١٠ حالات (٦ذكور – ٤ إناث) .
٢- تباينت حدة المشكلات اللغوية لدى الحالات التجريبية في الأغلب مشكلات متوسطة.
٣- تمتعت جميع الحالات التجريبية بمعامل ذكاء متوسط .
٤- تراوح عدد أخوة الحالات التجريبية ما بين (٢ – ٣) أخوة، كما أن آباء وأمهات الحالات التجريبية منهم حاصلين على مؤهلات عليا ، ومنهم حاصلين على مؤهلات متوسطة، ، ومعظم الأمهات لا تعملن .
٥- ترجع الباحثة هذه المشكلات في الأغلب إلى أسباب بيئية ، وعدم تقديم أسر هؤلاء الأطفال النموذج اللغوي السليم لهم ، وقصور التفاعل والتواصل اللغوي المثمر بين هؤلاء الأطفال والمحيطين بهم .
٦- تتشابه التدريبات والإجراءات المستخدمة مع الحالات ، وكانت الجلسات معظمها جماعية والبعض فردية .
٧- حدث تحسن لدى جميع الحالات التجريبية في القياس البعدي ، ويرجع ذلك لفعالية البرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية، والإجراءات المتبعة خلاله، والاستراتيجيات والفنيات، ومراعاة المشكلات اللغوية الخاصة بكل حالة ، والعمل على تحسينها .
٨- بالنسبة للقياس التتبعي تم تحسن درجات أربع أطفال بينما ثبت تحسن درجات ستة أطفال ، ويرجع ذلك إلى عامل النضج والنمو اللغوي، مع توفر البيئة اللغوية المناسبة بعد تطبيق البرنامج التدريبي، بالإضافة إلى انتقال أثر التدريب، وتعميم التعبير اللغوي الصحيح في مواقف الحياة اليومية، فكل ذلك ساعد على استمرار التحسن في مستوى اللغة لدى أطفال المجموعة التجريبية .

خامسًا توصيات الدراسة :

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن للباحثة أن تقترح التوصيات التالية:

١- ضرورة الأهتمام بتقديم الرعاية المتكاملة للأطفال المتأخرين لغويًا في جميع النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية .

٢- ضرورة التأهيل الجيد لمعلمي الروضة والأخصائيين الذين يقومون بتدريب هؤلاء الأطفال على أفضل الأساليب والفنيات التي تساهم في تحقيق نتائج أفضل ، وذلك من خلال إقامة دورات تدريبية في مجال اللغة والتواصل ، وتعريفهم بأهم الأساليب الحديثة في علاج التأخر اللغوي .
٣- الإهتمام بالكشف المبكر عن التأخر اللغوي لدى الأطفال من قبل المؤسسات التعليمية عند التحاق الأطفال بها .
٤- الأهتمام بتوفير برامج إرشادية لأولياء الأمور تشتمل على التعريف بالتأخر اللغوي ، وطرق التشخيص ، والأساليب الحديثة المستخدمة في تنمية اللغة عند شعورهم بوجود مشكلة لدى الطفل .
٥- ضرورة تواجد أخصائي لغة ، وتواصل في مرحلة رياض الأطفال لأكتشاف الأطفال ذوي التأخر اللغوي وتقديم الخدمات المناسبة لهم .
٦- إجراء ندوات ولقاءات توعية لأفراد الأسرة وخاصة الأم بأهمية التدخل المبكر لتنمية اللغة، والاهتمام بمراحل النمو المختلفة ، وبأهم الحاجات النفسية ، والمعرفية لدى الطفل.
٧- حث الأطفال المتأخرين لغويًا على التفاعل ، والمشاركة الفعالة في الأحاديث والمناقشات لزيادة الحصيلة اللغوية لديهم .
٨- العمل على تنمية شخصية الطفل ، واحترامه والنظر إليه على أنه شخصية متميزة وفريدة له قدراته وميوله واتجاهاته ، وتدريبه على الإعتماد على النفس .
٩- دمج الأطفال المتأخرين لغويًا مع الأطفال العاديين في المسابقات الرياضية والفنية لإحساسهم بمدى كفاءتهم في هذه الأنشطة مع الأطفال العاديين .

سادسًا: دراسات مقترحة:

بناء على ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن للباحثة أن تقدم بعض البحوث المقترحة التي يمكن إجرائها في مجال التأخر اللغوي ، ومن شأنها مساعدة الأطفال المتأخرين لغويًا وهي كما يلي :

١- فعالية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغويًا .
٢- فعالية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في تحسين تقدير الذات لدى الأطفال المتأخرين لغويًا
٣- فعالية برنامج إرشادي أسري في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويًا .
٤- فعالية برنامج معرفي سلوكي في زيادة الثقة بالنفس ، وأثره في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة المتأحرين لغويًا .
٥- فعالية برنامج تدريبي قائم على اللعب الجماعي في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا .
٦- العلاقة بين الوظائف التنفيذية ومهارات التواصل الإجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغويًا.

مراجع الدراسة

المراجـــــع

إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠٠٥). **اضطرابات الكلام واللغة**. عمان: دار الفكر.

أحمد الحسيني هلال، وشهدان محمد عثمان (٢٠١٢). **الضبط التنفيـذي والوظـائف التنفيذيـة "المفهوم – النظرية – التطبيق – التأهيل"**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

أحمد فؤاد عليان (٢٠٠٠). **المهارات اللغوية أهميتها وطرق تنميتهـا**. الريـاض: دار المـسلم للنشر.

أديب عبد الله النوايسة ، وأحمد نايل الغرير، وأحمد عبد اللطيف أبـو أسـعد (٢٠٠٩). **النمـو اللغوي واضطرابات النطق والكلام**. عمان: عالم الكتب الحديثة.

أديب عبد الله النوايسة ، وإيمان طه القطاونة (٢٠١٥). **النمو اللغوي والمعرفي للطفل**. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.

أسامة فاروق سالم (٢٠١٤). **اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار المـسيرة للنشر.

أسامة محمد البطاينة ، وعبد الناصر دياب الجراح ، ومأمون محمد غوانمة (٢٠٠٧). **علم نفس الطفل غير العادي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أكرم صالح خوالده (٢٠١٦). **اللغة والتفكير الإستدلالي**. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

ألفت حسين كحلة (٢٠١٢). **علم النفس العصبي**. القاهر: مكتبة الأنجلو المصرية.

أشرف لطفي حمدان (٢٠١٩). برنامج تدريبي لتنمية الوظائف التنفيذية وأثره في خفض سـلوك التنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وضعاف الـسمع . **رسـالة دكتـوراه غيـر منشورة** ، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة.

إيمان عباس الخفاف (٢٠١٤). **التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي**. عمـان: دار الكتب العلمية.

إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠٠٦). **اضطرابات التواصل** (ط٢). الرياض: دار الزهراء.

أمال عبد السميع باظة (٢٠١٠) . **اضطرابات التواصل وعلاجها** (ط٢). القاهرة: مكتبة الأنجلـو المصرية.

السيد عبد اللطيف السيد (٢٠٠٠) . مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنميـة الحـصيلة اللغويـة ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغويًا في مرحلة ما قبـل المدرسـة . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد دراسات الطفولة جامعة عين شمس .

السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٣). **سيكولوجية اللغة والطفل**. القاهرة: دار الفكر العربي.

السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٥). **صعوبات فهم اللغة"ماهيتها وإستراتيجيتها "** . القاهرة: دار الفكر العربي.

إيمان محمد شحاته نوار (٢٠١٩). فاعلية تدريب الوظائف التنفيذية في علاج قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال .**رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية جامعة عين شمس.

أحمد أبو حسيبة محمد (٢٠١٢) . **المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة** ، وحدة أمراض التخاطب بكلية الطب جامعة عين شمس .

براء عزام القواقنة (٢٠٢٠) . فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية والتفاعل الإجتماعي لدى طلاب صعوبات التعلم في مدارس محافظة عجلون . **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، ٤ (١١) ، ٤٩ – ٦٦ .

ثناء عبد الودود عبد الحافظ (٢٠١٦). **الإنتباه التنفيذي والوظيفة التنفيذية**. عمان: دار من المحيط إلى الخليج.

جمال محمد الخطيب (٢٠٠٥). **استخدام التكنولوجيا في التربية الخاصة**. عمان دار وائل للنشر والتوزيع.

جمال عبد الناصر سلميان (٢٠٠٩). **اضطرابات النطق والكلام فنيات علاجية وسلوكية**. القاهرة : مصر العربية للنشر والتوزيع.

حسام محمد مازن (٢٠١٢). **المناهج التربوية لذوي الإحتياجات التربوية الخاصة**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

حسن مصطفى عبد المعطي، والسيد عبد الحميد أبو قلة (٢٠٠٧). **مدخل إلى التربية الخاصة. القاهرة** : زهراء الشرق.

حمدي علي الفرماوي (٢٠٠٦). **نيروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب**. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

خالد محمد عبد المغني (٢٠١٦). **اضطرابات التواصل مرشد الأسرة والمعلمين والأخصائيين للتدخل التدريبي والعلاجي**. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

دانيال هالاهان، وجيمس كوفمان (٢٠٠٨) . **سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم : مقدمة في التربية الخاصة** . (ترجمة عادل عبد الله) . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . (الكتاب الأصلي منشور ٢٠٠٧) .

زينب محمود شقير (٢٠٠٦). **اضطرابات اللغة والتواصل. "الطفل الفصامي – الأصم – الكفيف – التخلف العقلي – صعوبات التعليم"** (ط٤). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

سامي عبد القوي (٢٠١١). **علم النفس العصبي الأسس وطرق التقييم.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سعيد أبو حلتم (٢٠٠٥). **مهارات السمع والتخاطب والنطق المبكرة.** عمان: دار أسامة للنشر.

سعيد عبد الحميد الغزالي (٢٠١١) .**اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سهير سلامة شاش (٢٠٠١). **اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.** القاهرة : دار القاهرة.

سهير سلامة شاش (٢٠٠٧). **اضطرابات التواصل "التشخيص والأسباب والعلاج".** القاهرة : زهراء الشرق.

سهير محمود عبد الله (٢٠٠٥) .**اضطرابات النطق والكلام التشخيصي والعلاج.** القاهرة: عالم الكتب.

صالح حسن الداهري (٢٠٠٥) . **سيكولوجية رعاية الكفيف والأصم** . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

طه عبد العظيم حسين (٢٠١٠) . **الصحة النفسية ومشكلاتها لدى الأطفال** . الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة .

عبد العزيز السرطاوي ، ووائل موسى أبو جودة (٢٠٠٠). **اضطرابات اللغة والكلام.** الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٧). **اضطرابات النطق والكلام خلفيتها تشخيصها أنواعها علاجها** (ط٢). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

عبد الفتاح رجب مطر، وعلي عبد الله مسافر (٢٠١٠). **نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال.** الرياض: دار النشر الدولي.

عزة عبد الوهاب إبراهيم (٢٠٠٩). المشكلات السلوكية الشائعة لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغويًا في ضوء بعض المتغيرات الأسرية. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية البنات جامعة عين شمس.

علاء الدين كفافي (١٩٩٨). **رعاية نمو الطفل.** القاهرة: دار قباء.

عبد الله محمد عمارة (٢٠٠٥) . **تنمية المهارات اللغوية للأطفال** . المنيا : دار فرحة للنشر والتوزيع.

فاروق فارع الروسان (٢٠٠٠) . **مقدمة في الإضطرابات اللغوية.** الرياض: دار الزهراء للنشر.

فكري لطيف متولي (٢٠١٥). **اضطرابات النطق وعيوب الكلام.** القاهرة: مكتبة الرشد.

فوزية محمود النجاجي (٢٠٠٨). **استراتيجيات حديثة في برامج تنمية اللغة والإبداع لطفل ما قبل المدرسة.** القاهرة: دار الكتاب الحديث.

فاطمة علي الرفاعي (٢٠١٦) . برنامج لتحسين الوظائف التنفيذية ومهارات التواصل للأطفال الذاتويين. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة .

فرج عبد القادر طه (١٩٩٣) . **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** . القاهرة : دار سعاد الصباح.

كريمان بدير، وإميلي صادق (٢٠٠٠). **تنمية المهارات اللغوية للطفل.** القاهرة: عالم الكتب.

كمال سالم سيسالم (٢٠٠٢). **موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي.** العين: دار الكتاب الحديث.

ليلى أحمد كرم الدين (٢٠٠٤). **اللغة عند طفل ما قبل المدرسة "نموها السليم وتنميتها".** القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد صالح الإمام (٢٠٠٨) . أثر استخدام برنامج لغوى تدريبى فى مهارات اللغة التعبيرية لدى عينة من ذوي الاضطرابات اللغوية . **مجلة كلية التربية جامعة المنصورة** ، ١ (٦٨) ، ٢٧٢ – ٣٠٢ .

محمد علي كامل (٢٠٠٣). **أخصائي النطق والتخاطب ومواجهة اضطرابات اللغة عند الأطفال.** القاهرة : مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر والتوزيع .

محمد محمود النحاس (٢٠٠٦) . **سيكولوجية التخاطب لذوي الإحتياجات الخاصة** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

محمد صالح الإمام، وعبد الرؤوف محفوظ (٢٠٠٩). **استراتيجيات علاج الإضطرابات اللغوية لذوي الإعاقات "التشخيص والعلاج"** القاهرة: الوراق للنشر.

محمد فرحان القضاه ، ومحمد عوض الترتوري (٢٠٠٦). **تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة.** عمان: دار الحامد للنشر.

محمد الخطاطبة (٢٠٠٩). **صعوبات التعلم النظرية والممارسة.** عمان: دار المسيرة.

مراد علي عيسى ، وليد السيد خليفة (٢٠٠٧). **كيف يتعلم المخ ذو اضطرابات الكلام.** الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

معمر نواف الهوارنة (٢٠٠٦) . مدى فاعلية برنامج لعلاج التأخر اللغوي لدى عينة من تلاميذ التعليم الأساسي . **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة .

نائل محمد عبد الرحمن، ومحمود أمين محمود، ووائل محمد مسعود (٢٠١٣). **التربية الخاصة للأطفال ذوى اضطراب التوحد.** الرياض: مكتبة الرشد.

نبيلة أمين أبو زيد (٢٠١١). **اضطرابات النطق والكلام المفهوم التشخيصي والعلاج.** القاهرة: عالم الكتب.

نيفين عمر اسماعيل (٢٠١٨) .أثر تدريب الوظائف التنفيذية في علاج بعض صعوبات تعلم الرياضيات لدى الأطفال **.رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية جامعة عين شمس.

هالة إبراهيم الجرواني، ورحاب محمود صديق (٢٠١٢). **اضطراب التأتأة رؤية تشخيصية علاجية.** الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

هدى عبد الله العشماوي (٢٠٠٤). **أطفالنا وصعوبات اللغة واضطرابات اللغة السلسة العلمية الميدانية لأطفال صعوبات التعلم وتنمية رعاية الطفل.** الرياض: دار الشجرة للنشر والتوزيع.

هدى محمود الناشف (٢٠٠٧) . **تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة** . القاهرة :دار الفكر للنشر والتوزيع .

هالة سيد عبد العزيز (٢٠١٣) . فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الوسائط المتعددة والتقليدية للتخفيف من بعض عيوب النطق لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغويًا . **مجلة دراسات الطفولة جامعة عين شمس** ، ١٦ (٦٠) ، ١٠٧ – ١١٣ .

وليد السيد خليفة ، ومراد علي عيسى (٢٠٠٩). **المنظور الحديث للتربية الخاصة الجزء الأول الاضطرابات النمائية.** القاهرة: دار الفكر العربي.

وليد السيد خليفة، ومراد علي عيسى (٢٠٠٧). **كيف يتعلم ذو الإعاقة البصرية "النظرية والتطبيق"**. الإسكندرية: دار الوفاء للنشر.

وليد رفيق العياصرة (٢٠١١). **التفكير واللغة.**عمان: دار أسامة للنشر.

Acosta,R., Ramírez, S. & Hernándezdez, E. (2017). Executive functions and language in children with different subtypes of specific language impairment. Neurologia (Barcelona, Spain), 32(6), 355–362.

Altemeier, L., Abbott, R. & Berninger, V.(2008). Executive functions for reading and writing in typical literacy development and dyslexia. Journal Of Clinical And Experimental Neuro-psychology, 30(5),588–606.

Anderson, P. & Reidy, N. (2012). Assessing executive function in preschoolers. Neuropsychology Review, 22(4), 345–360.

Anderson, P. (2002). Assessment and development of executive function (EF) during childhood. Child Neuropsychology, 8(2),71–82.

Anderson, V. A., Anderson, P., Northam, E., Jacobs, R. & Catroppa, C. (2001). Development of executive functions through late childhood and adolescence in an Australian Sample. Developmental Neuropsychology, 20(1), 385–406.

Abdulaziz, S., Fletcher, J. & Bayliss, D. (2016).The effectiveness of self regulatory speech training for planning and problem solving in children with specific language impairment. journal of abnormal child psychology,44(6),1045-1059.

Archibald, L. & Gathercole, S. (2006). Short-term and working memory in specific language impairment. International journal of language and communication disorders, 41(6), 675-693.

American Speech- Language-Hearing Association (2001) . Role and responsibilities of speech – language pathologists with respect to reading and writing in children and adolescents . The United States . Author.

Baddeley, A. (2003). Working memory: Looking back and looking forward. Nature reviews neuroscience, (4), 829-839.

Barkley, R. (2001). The executive functions and self-regulation an evolutionary neuropsychological perspective. Neuropsychology Review, 11(1), 1–29.

Best, J. & Miller, P. (2010). A developmental perspective on executive function. Child development, 81(6), 1641-1660.

Bishop, D., Nation, K. & Patterson, k. (2014).When words fail us : insights in to language processing from developmental and acquired disorders. Philosophical transactions of the royal society of London, Series B, Biological sciences, (369), 1-11.

Blair, C. (2016). Developmental science and executive function. Current Directions in Psychological Science, 25(1),3-7.

Brakha, T., Christe, B., Martory, M. & Annoni, J. (2011). Theory of mind tasks and executive functions: A systematic review of group studies in neurology. Journal of neuropsychology, (5) 39-55.

Brown, T. (2006). Executive functions and attention deficit hyperactivity disorder: implications of two conflicting views. International Journal of Disability, Development & Education, 53(1), 35-46.

Burgess, P. & Simons, J. (2005). Theorise of frontal lobe executive function: clinical Applications. Published to Oxford scholarship online from

Canas, J., Quesada, J., Antoli, A. & Fajardo, I. (2003). Cognitive flexibility and adaptability to enivronmental changes in dynamic complex problem Solving tasks. Ergonomics, 46(5), 482-501.

Chan, R., Shum, D., Toulopoulou, T. & Chen, E. (2008). Assessment of executive functions Review of instruments and identification of critical issues. Archives of Clinical Neuropsychology, 23(2), 201-216.

Conejero, Á, Guerra, S., Abundis,G. & Rueda, M. (2018). Frontal theta activation associated with error detection in toddlers influence of familial socioeconomic status. Developmental Science, 21(1).

Cuperus, J., Vugs, B., Scheper, A. & Hendriks, M. (2014). Executive function behaviours in children with specific language impairment (SLI). International Journal of Developmental Disabilities, 60(3),132-143.

Denckla, M. & Mahone, E. (2018). Executive function: Binding together the definitions of attention-deficit/hyperactivity disorder and learning disabilities. In L. Meltzer (Ed.), Executive function in education: From theory to practice., 2nd ed. (pp. 5-24). New York, NY: Guilford Press.

Diamond, A. (2012). Activities and programs that improve children's executive functions. Current Directions in Psychological Science, 21(5),335-341.

Drayer, J. (2008). Profiles of executive functioning in preschoolers with autism. PHD, Northeastern university.

Ezrine, G. (2011). Effects of language on the development of executive functions in preschool children. Dissertation Abstracts International:

Section B: The Sciences and Engineering. ProQuest Information & Learning.

Fernandez, T., Zalez, G., Pienda, T., Perez, C., Garcia, D. & Perez, L. (2014). Psychometric characteristics of the brief scale for the assessment of executive functions in Spanish clinical population. Psicothema, 26(1), 47-54.

Ghassabian, A., Herba, C., Roza, S., Govaert, P., Schenk, J., Jaddoe,V. & Tiemeier, H. (2013). Infant brain structures, executive function and attention deficit/hyperactivity problems at preschool age. A prospective study. Journal of Child Psychology & Psychiatry, 54(1), 96–104.

Gioia, G., Isquith, P., Kenworthy, L. & Barton, R. (2002). Profiles of everyday executive function in acquired and developmental disorders. Child Neuropsychology: A Journal On Normal And Abnormal Development In Childhood And Adolescence, 8(2), 121–137.

Gooch, D., Thompson, P., Nash, H., Snowling, M. & Hulme, C. (2016). The development of executive function and language skills in the early school years. Journal Of Child Psychology And Psychiatry And Allied Disciplines, 57(2),180–187.

Grier,E.(2005). Executive skills in children and adolescents: Apractical guide to assessment and intervention. Psychology in the Schools, 42(4), 450–451.

Gavel , P . (2002) . Pants is our English language , take a flight of linguistic …. Was awarded the golden by tost masters international . Journal of Speech , Language and Hearing Research , 58 (5) , 70 – 89 .

Goldstein,A., Howard,R., Julie,H. Allen,R. & Kary,C.(2003). Early indentification of children with communication disorders . Journal of Speech , Language and Hearing Research, 16 (2) , 161-173.

Henry, L., Messer, D. & Nash, G. (2012). Executive Functioning in Children with Specific Language Impairment. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 53(1), 37–45.

Hodve, H . & Ganief, R. (2017) .Pilotilplenetation of an antalternate service delivery model for young children with severe speech and expreffive language delay. Canavian, Journal of speech language pathology & Audiology , 41(2), 34-57 .

Horn , D . (2005) . Meaning based intervention for children with speech and language disorders . Topic in Language Disorders , 25 (4) , 388 – 401 .

Hamaguchi , P. (2001) . Child hood speech language and listening problems : What every parent should know (2nd ed.). New York : John Wiley & Sons .

John,T., Estes, A., Dager, S., Kostopoulos, P., Wolff, J., Pandey, J., Elison, T., Paterson, S., Schultz, R., Botteron, K., Hazlett, H. & Piven, J. (2016). Emerging executive functioning and motor development in infants at high and low risk for autism spectrum disorder. Journal list front psychol published online 2016 Jul 5, doi: 103389.

Johnson, R. (2008). An exploration of language, memory, and attention executive ability differences in early school-aged students at high and low risk for literacy delays. Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences. ProQuest Information & Learning

Jurado, M. & Rosselli, M. (2007). The elusive nature of executive functions: areview of our currentunderstanding. Neuropsychology Review, 17(3), 213–233.

Kaczmarek, I., Jab□o□ski, S., Kleka, P. & Steinborn, B. (2018). Efficiency of executive functions and literacy among children with specific language impairment. Psychology of Language and Communication, 22(1), 307–327.

Kapa, L., Plante, E. & Doubleday, K. (2017). Applying an Integrative Framework of Executive Function to Preschoolers With Specific Language Impairment. Journal Of Speech, Language, And Hearing Research: JSLHR, 60(8), 2170–2184.

Kappa, L. & Plante, E. (2015). Executive function in sli: recent advances and future directions. published in final edited form as:curr devdisord Rep, 2(3), 245-252.

Korella, M., Spanowsky, A.& Sarimski, K. (2011). Diagnostik von exekutiven funktionen mit einer deutschen erprobungsfassung des BRIEF-P bei lern- und sprachbehlnderten vorschulklndern = Assessment of executive functioning: A pilot-study with a german version of the “Behavior rating Inventory of executive function–preschool version (BRIEF-P) in a group of preschool children with

developmental delay or language disorders. Frühf□rderung Interdisziplin□r, 30(2), 114–117.

Kray, J. & Ferdinand, N. (2013). How to improve cognitive control in development during childhood potentials and limits of cognitive interventions. child development perspectives, 7(2), 121–125.

Kraybill, J. & Bell, M. (2013). Infancy predictors of preschool and post-kindergarten executive function. developmental psychobiology, 55(5), 530–538.

Krivitzky, L., Walsh, K., Fisher, E. & Berl, M. (2016). Executive functioning profiles from the brief across pediatric medical disorders: Age and diagnosis factors. child neuropsychol, 22(7), 870-888.

Kuusisto, M., Nieminen, P., Helminen, M. & Kleemola, L. (2017). Executive and intellectual functioning in school-aged children with specific language impairment. International Journal of Language & Communication Disorders, 52(2), 127–136.

Lukács, Á, Ladányi, E., Fazekas, K. & Kemény, F. (2016). Executive functions and the contribution of short-term memory span in childrenwithspecificlanguageimpairment. Neuropsychology, 30(3),296–303.

Lukas , A . , Leonard , L . & Kas , B . (2010) . Use of noun morphology by children with language impairment : The case of hungarian . International Journal of Language & Communication Disorders , 45 (2) , 145- 161 .

Marton, K., Campanelli, L., Scheuer, J., Yoon, J. & Eichorn, N. (2012). Executive function profiles in children with and without specific language impairment. Retrieved from, Riv psicolinguist Appl, 12(3), 57-73.

Pauls, L & Archibald, L. (2016). Executive functions in children with specific language impairment Ameta – Analysis . Journal of speech language and hearing research, (59), 1-13.

Payne, J., Bettman, J. & Johnson, E. (1993). The adaptive decision maker. cambridge university press. https://doi.org/10.1017/CB09781139173933.

Pennington,B.& Ozonoff,S.(1996) . Executive function and developmental psychopathology . journal of child Psychology and psychiatry,37(1),51-87.

RIggs,N. & Greenberg , M.(2009). Concurrent and2-year longitudinal relations btween executive function and the Behavior of 1st and 2nd grade Children. Child neuropsychology ,(9),I-27. Retrieved on https:llwww.Researchgate net I publication.

Rodriguez, V., Santana, R. & Exposito, H. (2015). Executive functions and language in children with different subtypes of specific language impairment. Article in press Neurologia, 1-8.

Roello, M., Ferretti, M., Colonnello, V. & Levi, G. (2015). When words lead to solutions: Executive function deficits in preschool children with specific language impairment. Research in Developmental Disabilities, 37, 216–222.

Salthouse, T. (2005). Relations between cognitive abilities and measures of executive functioning. Neuropsychology, 19(4),532–545.

SchÖfl, M., SchÖnbauer, R. & Holzinger, D. (2016). Exekutive funktionen und psychopathologische symptome bei kindern mit spezifischer sprachentwicklungsstörung = Executive functioning and psychopathological symptoms in children with specific language impairment. Kindheit Und Entwicklung: Zeitschrift Für Klinische Kinderpsychologie, 25(3), 164–174.

Sikora, K., Roelofs, A., Hermans, D. & Knoors, H. (2019). Executive control in language production by children with and without language impairment. International Journal of Language & Communication Disorders. 81 (2) , 389. https://doi.org/10.1111/1460-6984.12470.

Saar , V . , Levanen , S . , & Komulainen , E . (2018) . C0gnitive profiles of finish preschool children with expressive and receptive language impairment . Journal of Speech , Language & Hearing Research , 61 (2) , 386 . doi . org / 10 . 1044 / 2017 – 16- 0365

Singer,B. &Bashir, A. (1999). What are executive functions and self-regulation and what do they have to do with language-learning disorders? Language, Speech & Hearing Services in Schools, 30(3), 265–301.

Traverso, L., Viterbori, P. & Usai, M. (2015). Improving executive function in childhood evaluation of a training intervention for 5year-old children. Frontiers In Psychology, 6,525.

The Encyclopedia Of Mental Disorders.(2007). Executive function . retrived October 21,2014,from http: // WWW.minddisorders. com / Del. Fi / Executive function.htm.

Vissers, C., Koolen, S., Hermans, D., Scheper, A. & Knoors, H. (2015). Executive functioning in preschoolers with specific language impairment. Frontiers in Psychology, 6. Retrieved from c.vissers@kentalis.nl

Vugs, B. (2017). Executive functions in children with sli: a dynamic perspective, cognition and behavior. center for cognition, Radboud university Nijmegen, the Netherlands.

Vugs, B., Knoors, H., Cuperus, J., Hendriks, M. & Verhoeven, L. (2017). Executive function training in children with SLI: A Pilot Study. Child Language Teaching and Therapy, 33(1), 47–66.

Wittke, K., Spaulding, T. & Schechtman, C. (2013). Specific language impairment and executive functioning: parent and teacher ratings of behavior. American journal of speech language pathology, (22), 161-172.

Yang , H. & Gray, S. (2017). Executive function in preschoolers with primary language impairment. Journal of Speech, Language & Hearing Research, 60(2),379–392.

Zelazo, P. & Frye, D. (1998). Cognitive complexity and control: II The development of executive function in childhood. Current Directions in Psychological Science, 7(4), 121-126.

الملاحـــق

١ – قائمة بأسماء المحكمين لأدوات الدراسة .

٢ – مقياس الوظائف التنفيذية لأطفال الروضة المتأخرين لغويًا .

٣– جلسات البرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية .

ملحق (١)

قائمة بأسماء المحكمين لأداة الدراسة

م	المحكم	الوظيفة
١	**أ.د. إيهاب عبد العزيز الببلاوي**	أستاذ التربية الخاصة وعميد كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق
٢	**أ.د. رضا الحسيني علي**	أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الخاصة ووكيل كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق
٣	**أ.م.د. سعيد عبد الرحمن محمد**	أستاذ التربية الخاصة المساعد بكلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق
٤	**أ.د. عطية عطية محمد**	أستاذ التربية الخاصة بكلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق
٥	**أ.م.د. محمد محمود مراد**	مدرس الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق
٦	**أ.م.د. دعاء خطاب**	مدرس التربية الخاصة بكلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق
٧	**أ.د أحمد عبد الرحمن**	أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الزقازيق
٨	**أ.د أمال إبراهيم الفقي**	أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة بنها
٩	**أ.م.د حسام عوض**	أستاذ التربية الخاصة المساعد بكلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق
١٠	**أ.د محمد السيد عبد الرحمن**	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق

ملحق (٢)

مقياس الوظائف التنفيذية لأطفال الروضة المتأخرين لغويًا

إعداد الباحثة

ملحق (٣)

جلسات البرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية

(إعداد الباحثة)

إشراف

الأستاذ الدكتور

فؤاد حامد الموافي

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة

كلية التربية ـ جامعة المنصورة

الدكتور

حسن أحمد مسلم

مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الخاصة

كلية علوم الإعاقة والتأهيل ـ جامعة الزقازيق

١٤٤٢ هـ ـ ٢٠٢١ م

ملخصا الدراسة

أولا : ملخص الدراسة باللغة العربية

ثانيا : ملخص الدراسة باللغة الإنـجليزية

مقدمة

تؤدي اللغة دورًا هامًا وأساسيًا في حياة الأطفال، حيث تقترن اللغة بشكل مباشر بكل مواقف حياتهم لفهم وإدراك العالم الخارجي من حولهم، فاللغة أداة فعالة للتعبير عن أفكارهم، وانفعالاتهم، وعواطفهم، ورغباتهم، ويعد مفهوم الوظائف التنفيذية من المفاهيم الحديثة وخاصة في مجال التربية الخاصة لما له من تأثير إيجابي في تنمية المهارات اللغوية ، وأن قصور هذه الوظائف يرتبط بتأخر اللغة ، ولذلك استهدفت الدراسة الحالية إعداد برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية ، والتعرف على فعاليته في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويًا.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في شعور الباحثة بأهمية اللغة ودورها المتفرد، والمتميز في المواقف الحياتية المختلفة، وذلك من خلال الإطلاع على الإطار النظري، والدراسات السابقة، فاللغة وسيلة أساسية للتواصل المثالي في حياة الأفراد، والتعبير عن المشاعر وتبادل الأفكار والآراء والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، ومن خلال تطبيق بعض الاختبارات ومنهم مقياس الوظائف التنفيذية تبيـــن أن هؤلاء الأطفال يعانون من قصور في الوظائف التنفيذية ، وقـــد تبين ذلك من خلال الاطلاع على الإطار النظري والبحوث والدراسات الأجنبية الذي أكدت على الدور المتميز الذي تسهم بـــه البرامج التدريبية في تحسين الوظائف التنفيذية، وأثره في تنمـــية المهارات اللغوية، وبالتالي قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي يهدف إلى تدريب الأطفال المتأخرين لغويًا على تحسين بعض الوظائف التنفيذية ذات الصلة بموضوع الدراسة والمتفق على أهميتها وهى (التخطيط، الذاكرة العاملة، الكف، المرونة المعرفية) وذلك لتنمية المهارات اللغوية والحصول على إنجاز أكاديمي مرتفع.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: هل يمكن تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويًا باستخدام برنامج تدريبي قائم على الوظائـــف التنفيذية؟.

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة الحالية إلى :

١- التعرف على فعالية البرنامج التدريبي للوظائف التنفيذية في تنمية المهارات اللغوية لأطفـــال الروضة المتأخرين لغويًا.

٢- التعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي بعد تطبيقه والانتهاء منه في تنميـــة المهـــارات اللغوية لأطفال الروضة المتأخرين لغويًا .

أهمية الدراسة : تمكن أهمية الدراسة الحالية في عدة نقاط هي:

١- دراسة مرحلة مهمة من مراحل النمو اللغوي ، وهي مرحلة الطفولة المبكرة التي تتشكل فيها وتتطور جوانب النمو والقدرات المختلفة، وبالتالي يمكن مساعدة الأطفال المتأخرين لغويًا في تنمية مهارتهم اللغوية ، وزيادة حصيلتهم من اللغة ، مما ينعكس على مستوى توافقهم النفسي والاجتماعي ، ومستوى التواصل والتفاعل مع الآخرين .

٢- التأكيد علي أهمية الفنيات والمداخل العلاجية التي يمكن أن تسهم في تنمية المهارات اللغوية للأطفال المتـــأخرين لغويًا .

٣- توفير وتهيئة بيئة تدريبية لمساعدة الأطفال المتأخرين لغويًا على التواصل والتفاعل اللفظي الفعال مع بعضهم ومع المحيطين بهم، مما يحسن ويطور من قدراتهم اللغوية.

٤- توجيه أنظار المربين، خاصة المهتمين بمجال التخاطب إلي أهمية الأنشطة كأسلوب تربوي يفيد هذه الفئة مـــن الأطفال .

٥- استفادة أولياء أمور الأطفال ، ومعلمات الروضة في التصدي لمشكلة التأخر اللغوي ، والحد من انتشارها لأطفال الروضة ، والتى تعوقهم في مستوى تحصيلهم الدراسي .

٦- ندرة البحوث والدراسات العربية في حدود إطلاع الباحثة التي تناولت المهارات اللغوية والوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويًا.

منهج الدراسة

استخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي للتحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية (المتغير المستقل) في تنمية المهارات اللغوية (المتغير التابع) للأطفال المتأخرين لغويًا، حيث تعتمد الدراسة على تصميم تجريبي لمجموعتين متكافئتين الأولى (تجريبية) والثانية (ضابطة) وذلك فيما يتعلق بالإجراءات التجريبية الخاصة بموضوع الدراسة الحالية من قياس وتحليل النتائج في ضوء هذا النوع من التصميمات التجريبية .

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٢٠طفلًا وطفلة) من الأطفال المتأخرين لغويًا ، بمدرستي الجمهورية الابتدائية المشتركة،والثورة الابتدائية المشتركة بإدارة أبو حماد التعليمية بمحافظة

الشرقية، تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، ومن ذوي الذكاء المتوسط، فقد تراوح معامل ذكائهم ما بين (٩٠-١١٠)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين : الأولى المجموعة التجريبية وتكونت من (١٠) أطفال تم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم، والثانية المجموعة الضابطة وتكونت من(١٠) أطفال لم يتعرضوا لإجراءات البرنامج التدريبي، وتم إجراء التكافؤ بين مجموعتي الدراسة .

أدوات الدراسة

١- مقياس ستانفورد بينية للذكاء (الصورة الخامسة تعريب وتقنين: محمود أبو النيل).

٢- مقياس الوظائف التنفيذية (إعداد:الباحثة).

٣- مقياس مهارات اللغة : (إعداد: أحمد أبو حسيبه، ٢٠١٣)

٤- مقياس المسح النيورولوجي السريع (تعريب عبد الوهاب كامل، ١٩٩٩) .

٥- البرنامج التدريبي: إعداد الباحثة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة

قامت الباحثة بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية كما يلي :

- مقاييس الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري) .
- اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test .
- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test .
- قيمة Z .

النتائج

١- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة(من أطفال الروضة المتأخرين لغويًا) في القياس البعدي لاختبار المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية(من أطفال الروضة المتأخرين لغويًا) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المهارات اللغوية لصالح القياس البعدي.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (من أطفال الروضة المتأخرين لغويًا) في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار المهارات اللغوية.

The Summary

Introduction

The pre-school stage is one of the most fertile educational stage in building and shaping personality, because of its flexibility and the child is more responsive to behavior modification, so the language plays an important and essential role in children's lives in it .The language is directly associated with all situations of their lives to understand and perceive the outside world those around them. The Languageis an effective tool for expressing their thoughts, emotions, feelings, and desires. The concept of executive functions is one of the modern concepts, especially in the field of special education because of its positive impact on the development of language skills, and that deficiency of these functions is related to language delay, therefore the current study aimed to prepare a training program based on executive functions, and identifying its effectiveness in developing language skills among Kindergarten children with linguistic delay.

Problem of the study

The problem of the current study represents in the researcher’s sense of the importance of language and its unique distinguished role in different life situations, from the review of the theoretic frame work and the previous studies. Language is an essential means of ideal communication in individual’s life to express feelings, exchange thoughts, opinions and positive interaction with others. The researcher noticed that through her repetitive visits to kindergarten classes in public schools and speech centres the increase of the children with language delay who didn’t have any disabilities and by using some measures as executive function measures the researcher found that children suffer from deficiency in executive function, the literature review assures the distinguished role of the training program in enhancing the executive functions and its effect on developing language skills, the researcher prepare a training program for children with language delay to enhance some executive functions selected to this study (planning-working memory – inhibition -Cognitive flexibility) in developing language skills and get high academic achievement .The Main question that represents the problem of the study is as follows:

Can language skills be developed to children with language delay by a training program based on executive functions?

Purpose of the study

This study aims to :

1- Examine the effectiveness of the training program based on executive functions in developing language skills to kindergarten children with language delay.

2- Identify the continuity of the training program after its implementation and completion in developing language skills to children with language delay.

Evidence of the study:

1- Study an important stage of development, which is early childhood in which different aspects of growth and abilities are formed and developed, thus children with language delay can develop their language skills and vocabulary that reflects on their social Psychological compatibility, and the level of communication and interaction with the others .
2- Emphasizing the importance of techniques and therapeutic approaches that can contribute to the development of language skills for children with language delay.
3- Provide and create a training environment to help children with language delayto make verbal interaction and communicate effectively with each other and those around them, thereby improving and developing their language abilities.
4- To draw the attention of educators, especially those interested in the field of communication to the importance of activities as an educational method that benefits these children.
5- Benefit the parents of children and kindergarten teachers in addressing the problem of language delays, and reduce its spread to kindergarten children, which affects badly on their educational achievement.
6- The scarcity of research and studies within the limits of the researcher's knowledge - which dealt with language skills and executive functions to kindergarten children with language delay.

Method of the study :

The current study used experimental design to examine the effectiveness of the training program that based on executive functions (independent variable) in developing language skills (dependent variable) to children with language delay. This study based on experimental design of two matched groups (control &experimental) this related to experimental procedures for this study.

Participants:

Participants were (20) children(males and females) from Algomhoria primary school and Althouraprimary school from AbuHammad directorate, their chronological age ranging from (5-6) years and with IQ(90-110). They were divided into two matched groups experimental and control group every group has (10) children.

Instruments

1- Stanford Binia's measure of intelligence (Fifth version translated by: Mahmoud Abu Nil).

2- - The measure of executive functions (prepared by:researcher)
3- Language Skills Scale: (Prepared by: Ahmed Abu Hassiba)
4- Rapid neurological survey scale.
5- Training program (by the researcher).

Statistical method

Data were analyzed using SPSS statistical software package. The study used Descriptive statistics (average arithmetic - standard deviation), Man Witney test ,Wilcoxcon test and (Z) value.

Results

1- There are statistically differences between the mean ranks of the scores of the experimental group and control group to kindergarten children with language delay in language skills in favor of posttest of the experimental group.
2- There are statistically significant differences between the mean ranks of the scores of the experimental group members on the language skills test in the pre and post measures In favor of posttest(dimensions and overall score).
3- There aren't insignificant differences between the mean ranks of the scores of the experimental group members in the post and follow up tests of the language skills test (dimensions and overall score) two months after the end of the program.



Zagazig University
Faculty of Disability science and Rehabilitation
General program–Speech and language Disorders



The effectiveness of a training program based on executive functions in developing language skills to kindergarten children with language delay.

Thesis

Submitted in partial fulfillment of the requirements for Ph.D in Disability Science and Rehabilitation
(general program: speech and language disorders).

By

Alshimaa Mohamed Mohamed Atwa

Supervised by

Prof.
Fouad Hamid Al- Mowafy
Professor of mental Health
Faculty of education
AL Mansoura University

Dr.
Hassan Ahmed Misalam
lecturer of methodology of special education and curricula faculty of disability science and rehabilitation
Zagazig university

1442–2021